جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

جائزة الإبداع الأدبي

أُطلقت بمناسبة ذكرى بَيعة
خادمُ الحرمَيــنِ الشَّريفَيــن

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

في العامينِ السَّادِس والسَّابِع

2021 م - 1443 هـ

إهداء

إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

كلمات تزهر بين يديك
حباً وولاءً ووفاء

«هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجًا ناجحًا
ورائدًا في العالم على كافة الأصعدة،
وسأعمل معكم على تحقيق ذلك».

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

«طموحنا أن نبني وطناً أكثر ازدهاراً، يجد فيه كل مواطن ما يتمناه، فمستقبل وطننا الذي نبنيه معاً لن نقبل إلاّ أن نجعله في مقدمة دول العالم».

سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

في هذا العهد الزاهر عهد سيدي الملك سلمان بن عبدالعزيز -رعاه الله- واصلت المملكة مشاريع التنمية والبناء والتطوير في مختلف المجالات ومضت بخطى ثابتة لإكمال مسيرة التنمية المرسومة في ظل رؤية 2030.

أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف آل سعود

تمضـي المملكـة -ولـلـه الحمـد- نحـو المجـد بخطـط تنموية عملاقـة تسـهم فـي تحقيـق التنمية المتوازنة والشـاملة، التـي تحقـق الأهـداف المنشـودة مـن رؤية المملكـة 2030.

نائب أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان آل سعود

كلمة معالي رئيس الجامعة

يأتي هذا الكتاب صورة لجهود إبداعية وتنظيمية مباركة قُدّمت تزامناً مع ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله - في عاميها السادس والسابع ، التي كانت مناسبة للتعبير عن قيم الولاء والوفاء للقيادة الرشيدة، بعد إطلاق جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (جائزة الإبداع الأدبي) ، التي حفزت المبدعين والمبدعات من طلبة الجامعة ومنسوبيها وأفراد المجتمع، الذين تباروا في تقديم أجود مالديهم من قصائد ومقالات أدبية احتفاء بالمناسبة الغالية، متعاهدين على السمع والطاعة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله – فكانت المشاركات تعبيراً عن قيم الولاء والانتماء للقيادة الرشيدة والوطن.

وفي هذا المقام لايسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعهد الجائزة مذ كانت فكرة إلى أن استوت كتاباً من مبدعين ومنظمين ومحكمين وأخص بالذكر : كلية الآداب التي أشرفت على تنظيم العمل وإنجازه على أفضل صورة، والشكر موصول لعمادة شؤون الطلاب، ولكل من أسهم في إخراج هذا الكتاب على الصورة التي خرج بها.

وفي نهاية المطاف أشكر قيادتنا الرشيدة على ما تسهم به من عطاء لاينتهي، وأن يحفظ الله سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأن يمدهما بعونه وتوفيقه. وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان والاستقرار في ظل قيادتنا الرشيدة.

أ.د / عبد الله بن محمد الربيش

مُقَدِّمَة

مقدمة

يرصد الأدب الإحساس إزاء الأحداث، فيرسم المبدع بالكلمات لوحات تعمق جماليات الحدث في إطار زمن يريده، فيتجاوز عندها الذات إلى ماورائها ليغدو الحدث الذات كلها، ولاسيما لدى ارتباط الأدب بالوطن وقادته العظام.

ونقدم في هذا الكتاب نتاجات مبدعين ومبدعات ، حمّلوا الكلمات مشاعرهم، احتفاء بذكرى بيعة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - رعاه الله - في عامها السادس والسابع ، التي أحيتها جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ممثلة بكلية الآداب من خلال إطلاق " جائزة الإبداع الأدبي" في الشعر بنوعيه الفصيح والنبطي، والنثر ممثلاً بفن المقالة الأدبية.

وقد أثارت هذه المناسبة التاريخية الكريمة قرائح المبدعين والمبدعات ، فكانت فرصة سانحة لإبراز حبهم لقائدهم، وعمق ولائهم ووفائهم له، فتبارى فيها الجميع لتقديم أجود ما لديهم.

وعرضت المشاركات على لجان التحكيم المختصة من قسم اللغة العربية بكلية الآداب، قامت بالاصطفاء والموازنة لاختيار الفائزين والفائزات وفق معايير معلنة للمشاركين.

أنتجت تلك المشاركات على امتداد عامين هذه المدونة، التي يجمع أطرافها معنى واحداً يجسده الولاء، الذي تمظهر معرفياً وفنياً بأشكال متعددة بما يؤكد دقة الرؤية وعمق الوعي و أصالة الفكر والحس الوطني العالي.

وقد قسمنا المشاركات إلى :

- الشعر الفصيح .
- الشعر النبطي.
- المقالة الأدبية.

مع الإشارة إلى المشاركات الفائزة في مظان الكتاب ، والتسجيل الصوتي لها.

نسأل الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ، ويديم على بلادنا الأمن والأمان والنماء والازدهار

عميـــــدة كليـــــــة الآداب

رئيسة جائزة الإبداع الأدبي

د. مشاعـــل بنـــت علـــي العكلـــي

مَسَارُ النَّصِّ الشِّعْرِيِّ

الشعر الفصيح

تاريخ عطاء

يَـا نَاظِـــرًا شَـزَرًا بِسَمـــــعٍ مُطِـــــرِقِ ... إِنَّـا غَدَونَـا فِـي المكَـــانِ الأَسْمَـــــقِ

إِنْ كُنْـتَ فِـي شَـــــكٍّ فَإِنَّـكَ جَاهِـــلٌ ... فَـرَسُ الطَّلِيعَـةِ فِـي المـكَانِ الأَسْـبَقِ

سِـرْنَا صُعُـودًا والبِـــــلَادُ طَرِيقُهَـــــا ... نَهْـجٌ يُبَـــارِيْ كُلَّ نَهْـــجٍ مُرْتَـــــقِ

سِـتٌّ مِـنَ السَّـنَوَاتِ قَـــــادَ مَسِـيرَهَا ... وَسَـقَى رُبَاهَـا بِالعَطَـاءِ المـــــورِقِ

سِـتٌّ مِـنَ السَّـنَوَاتِ قَـــــادَ تَطَـوُّرًا ... لِشَـبَابِهَا الفَـذِ الطَّمُـوحِ الأَحْـــذَقِ

سَلمَـــــانُ وَالِدُنَـا وَقَـــــائِدُ أُمَّـــــةٍ ... مَلِـكٌ نُبَـــايِعُهُ بِعَهْـــــدٍ مُوثَـــــقِ

آبَـاؤُهُ فَـــــخْرُ العُـــــرُوبَةِ وَحَّـــــدُوا ... أَرْضَ الجَزِيـرَةِ بِاليَقِـينِ الأَصْـــدَقِ

وَأَبَـى سِوَاهُـــــمْ دَرْبَ كُـــــلّ هِدَايَـةٍ ... لَمّـــا تَسَـرْبَلَ بِالضَّـلَالِ المطْبِـــــقِ

قَـدْ أَلَّفُـوا بَـينَ الصُّفُـوفِ جَمِيعِهـــــا ... لَمُّـوا الأُخُـــــوَّةَ بَعْـدَ طُـولِ تَفَـرُّقِ

قَـدْ سَـانَدُوا إِخوَانَهُـم لَـمْ يَبْخَلُـــــوا ... يَومًـا عَلَيهِـمْ بِالعَطَـاءِ الأَغْـــــدَقِ

هَـذِي بِـلَادِي لَا عَدِمْـتُ تَلِيدَهَـــــا ... وَجَدِيدَهَـا السَّـامِي البَهِـيَ المُشْـرِقِ

سَـعْيًا إِلَـى العَلْيَـاءِ كَانَ طَرِيقُهَـــــا ... وَنَمَاؤُهَـــــا لِلحَـــــاضِرِ المُتَأَلِّـــــقِ

لِلعِلـمِ نَـادَت شَـعْبَها أَنْ سَابِقُـــــوا ... فِيـــــهِ إِلَـى العَلْيَـــــا وَمَجْـدٍ عُبَّـــــقِ

فِيهَـا رِجَـالُ العِلْـمِ لَيْـسَ يَشُوبُهُـــــمْ ... جَهْـلٌ تَلَـوَّن بِالكَـــــلَامِ الـــــزِّبْرَقِ

وَاليَـوْمَ جَامِعَـةُ الإِمَـامِ قَـدْ اكْتَسَـتْ ... مِـنْ كُـــــلَ عِلْـمٍ بِالدِّثَـــــارِ الأَيْنَـقِ

طويق نجد

سلْ: ما النّدى إذ بالوفاءِ ازدانا؟ ... يأتيكَ أنّ أباهُما سلمانا

ذاك الذي ملئت صحائف مجده ... فأرى العيون وأسمع الآذانا

من نسلِ آدمَ غيرَ أنّ له حجاً ... ليست تغالبُهُ الحوادثُ شانا

وكأنّهُ في الحلمِ مزنةُ مصبحٍ ... تروي الرُّبا والنّرجسَ الوَسْنانا

في ظلَ بيتِكَ إذْ سقيْتَ ظِماءَها ... غدَتِ الفيافي جنّةً أفنانا

وبسطتَ فرشَ العزَ حتّى أترفَتْ ... طيرَ البلادِ وأشبعَتْ إحسانا

في كفِّكَ الغرسُ المؤمّلُ ينعُهُ ... والباسقاتُ يُنرنَهُ ألوانا

فكَسِدرةٍ ضربَتْ بأمَ جذورِها ... بطنَ الفلاةِ وأورقَتْ أغصانا

فنما وأورقَ ثمَّ غصنُ محمَّدٍ ... فأتتْهُ آياتُ الحجا إذعانا

تبني كأنّكَ قدْ أُمِرْتَ بصونِها ... وحياً، وما كلُّ البناءِ يُدانى

وأمِنْتَ إلّا أنَّ سيفَكَ مُشْهَرٌ ... إنْ قالَ للباغينَ: «حدكموا» أبانا

وإذا الحوادثُ ضعضعَتْ مَنْ حولَها ... إلّاكَ، طوداً شامخاً ما لانا

فلقدْ جمعْتَ وآلَ بيتِكَ معشراً ... في ظلَ أسمى رايةٍ عنوانا

أنتَ الّذي أورَثْتَ تالدَ مجدِها ... تاجاً فتاجاً أعقبَتْ تيجانا

فلئن يبايعْكَ الرّجالُ فما همُ ... إلّا حكيمٌ قد أتى عِرفانا

فلَكَ الولاءُ وليسَ غيرُكَ أهْلَهُ ... ولنا الفَخارُ، وما ادّعاهُ سوانا

كطويقِ نجدٍ كان عزمُكَ مزمعا ... لم يرضَ دونَ ذرا العنانِ عنانا

فلقد بصرت بنا بما لم يبصروا ... فعرفت ما أدواؤنا ودوانا

إنا على عهد أتاك زمانُهُ ... من سالفيك إلى المدى أزمانا

فإذا أمرتَ فطاعةٌ وإطاعة ... وبمثلهنَّ نجيبُ إذ تنهانا

إنّا وإن كنّا ضيوفَ دياركم ... لذوو ذمارٍ منعةً وأمانا

شتانَ ما بين الثريا والثرى ... ما كلُّ أرضٍ تُرتجى أوطانا

د. حسين رشوان - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

شهد الزمان

قِـف يـا زَمـانُ مهـابَةً.. تبْجِيـــــلاً ... والْبَسْ بِفَخْـــــرٍ.. مَجْدَنَا إكْلِيـــــلاً
قِـــف.. واقْتَبِس مـن عِزَنـــا عـزًّا بـــــهِ ... تُحْيـي قُلوباً.. أنفُســـــاً.. وعُقُـــولاً
أشْـِق بِنـورِكَ فـوقَ آفـــاق الدُّجـــى ... وارْشُـقْ بِسَـهمِك مـن بَغَـــاكَ قَتِيـــلاً
أَفْـِئ ســـلامَ اللّه أرضـا تَحْتَـــوِي ... خـــير البريـة عَـــابِداً ورســـولا
أرضٌ علـــى التوحـــيد رَفَّ لِواؤهَـــا ... في شَرْعِهَـــا كان الرســـول دَلِيـــلاً
دستـــورهـــا القـــرآن.. هـــذا شَعـــبُهـــا ... في حُبَهَـــا يَقْفُـو القـــرونَ الأُولَـــى
جمعـــت شتـــات المسلـــمين بِحُضـــنِهَـا ... رَدَّتْ جُمُـوعَ المُجـــرِمين قُلُـــولاً
إنَّـــا جُنُـــودٌ دون وطء حُدُودِهَـــا ... نهـوى المَمـاتَ.. وَنَرْتَضِيـهِ خَلِيـــلاً
هـــذا المَلِـيكُ.. علـــى الثَّـــوابِتِ رَاسِـــخٌ ... مُنْـذُ المؤسِـس حَكَّـمَ التَنْزِيـــلا
«مُـذْ كَانَ يَحْمِـلُ هَـمَّ وِحْـدَةِ أمّـــةٍ» ... ضـرب العـــدو بها الشَّـــتاتَ طَوِيـــلاً
وَمُخَـــرِّبٌ يَلْهـــُو بِـدَارِ كَـــرَامَةٍ ... يَتَقَاسَـــمُ الأمـــوالَ.. والمحصـــولا
حـــتَّى انْبَـــرَى عبـــد العزيـــز مُحَـــرِّراً ... مِـنْ بَعْـدِ مَـا أَرْخَـى الظَّلُـومُ سُـــدُولاً
وَمَضَـــى الزَّمَـانُ.. وفـــي السَّماءِ شَـوَاهِدٌ ... جيـلٌ يُعَمِّـرُ.. كَـــيْ ينشِـئ جِيـــلاً
حتَّـى بَلَغْنـــَا خـــادمَ الحرمـينِ مـــن ... قَـدْ هَـزَّ سَيفـــاً صَارِمـاً مَسْلُـــولاً
لَبَّـــى اليَـــمَانَ.. لأرْضِـــهَا.. لِسَمَائِهَـــا ... بَعَـثَ الجُيُـــوشَ وسَـــيَّرَ الأُسْطُـــولا
إنَّـا جُنُـودُ الحَـقِ.. نَـــادِ بِنَـــا هُنَـــا ... واضْـرِبْ بنـــا المَخْـــذُولَ والمَخْبُـــولا
« نَحـــنُ الذيـــنَ إذا وُلِـــدْنَا بُكْـــرةً ... كُنَّـا علـى ظَهْـرِ الخُيُـولِ أصِيـــلاً «
نَرْجُـوا العُـــلَا إذ غَيرُنَـــا يهـــوى الـرَّدى ... شَتَّـانَ بـينَ القَاصِـــدَينِ سَبِيـــلاً
لا يَكـــْذِبُ التَّاريـخُ إذْ هـــو نَاطِـــقٌ ... إنَّـا نُـــعَرِّفُ في الوَغَـــى الجهُـــولا
مـا قُلْتُهَـا عَبَثـــاً.. فَهَـــذَا قَـــدْرُنَا ... قِـف يـا زَمـانُ مهـابَةً تبْجِيـــلاً

صالح عبد العزيز الدعيلج - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

تاريخ نماء

نخـلٌ مـن الأمجـادِ فيَّ تجـــــــــــــذّرا ... سـيفُ المهابـةِ بالرّيـاض قـد انـــــبرى

يـا سـيدي حُـزتَ المعـاليَ كلَّهـــــــــا ... رفقـاً بسـقفِ العـزِ كـي لا يُكسـرا

في موعـدِ الذكـرى لبيعـةِ قـــــائدي ... نهديـهِ قلبـاً صادقـاً ومشـــاعرا

الأرضُ تزهـو حـينَ ذِكـركَ موطـــني ... وتـكاد مـن إعجابها أن تُزهـــــرا

فـاللّه مـن بـين البـلاد جميعهـــــــا ... بعـث الرسـولَ بها .. فقـــام وكبَّـرا

وقـد اصطفـى المـولى بـلادي حينمـا ... جعـلَ الرّسـالة في ثـرى ..أمَّ القُـرى

بالأمـنِ والإيمـانِ تنبـضُ أرضُنـــــــا ... والديـنُ عهـدٌ .. لا يبـاعُ ويُشـترى

وثـراك يـا وطـني جمـالٌ فـــــــاخرُ ... و سمـاكَ في عيـنيَّ .. أبـدعُ مـا أرى

وعشـقتُ شمسَـكَ والنجـوم طوالعـا ... وعشـقتُ حـاتمَ والزَّهـيرَ وعنـــــترا

يـا موطـني فيـكَ السـلام يحفُّنـــــــا ... فـاللّهُ مـن فـوقِ السـما قـد أخـــــبرا

قـد صانـكَ اللّهُ العظيـمُ بحفظـــــهِ ... وحمـــــاكَ مِمّـن قـد أرادَ تـآمُرَا

وطـني سـتبقى شـامخاً مهمـا مضَـــى ... فيـكَ الزمـانُ فنحـن جنـدُك أدهُـــرا

نفديـــكِ يانبـعَ الأمـانِ بأنفـــــسٍ ... تهـوى سمَـاءكَ.. والشـواطئَ والثـرى

ويظـــــلُ هـذا النهـرُ في أعمـــــاقهِ ... ينسـابُ فيـهِ الحـبُّ كـي يتفجّـــرا

ويـكادُ هـذا الغيـمُ يهطـلُ مـن هـوىً ... يـروي قلـوبَ العاشـقينَ مـن الـوَرَى

فالعيـشُ في وطـني أمـانٌ دافـــــئٌ ... مـن لم يمـت عشـقاً.. سـيحيَى ظافـرا!

أحمد يوسف العبد القادر - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
المركز الأول في الذكرى السابعة للبيعة

راية مجد

مـازالَ يَشْـرُفُ إذْ يُنمـــى لـــكَ الشَّـرفُ ... والنَّـــسُ لـولاكَ كيـــفَ المجدُ مـا عرَفُـوا
يـا أيُّهـا الملـكُ الغـالي الـذي وقَفَـــتْ ... محتـارةً لُغـتي، مُـذ جِئتُـهُ أصِـفُ
يـا مُحـرجَ الشَّعَـــرَا، مـن فـرطِ هيبـــتِه ... بالعجـزِ كـلُّ بليـغٍ صـــارَ يعـــترفُ
أتـى الكـــرامُ إليـكَ اليـومَ يدفعُهـــمْ ... ولاؤهـم، والهـــوى مـن فوقهـم أنِـفُ
حتـى يبـايعَ هـذا الشـعبُ مفتخـرًا ... مـن بـايعتهُ تخـومُ الأرضِ تـأتلفُ
أعـني بذلـك «سـلمانَ» الـذي سلمـتْ ... بـهِ التُّخـومُ، ومنـهُ الخصـمُ يرتجـفُ!
أعـداؤهُ جبنـوا.. أصحـابُهُ أمِنُـوا ... في حـربِهِ كَفَـنٌ في سِلـمِهِ كنـفُ
ذو حكمـةٍ علَّمـت أهـلَ الحِجـا قِدمًـا ... في الـرأيِ.. مـن أي جنـبٍ، يُـؤكلُ الكتـفُ!
وذو توقُّـدِ ذهـنٍ إنَّ فكـرَتَـهُ ... تـكادُ تـروي الـذي قـد جـاءَ يَغتَـرفُ!
نـامَ القطـا، وسُـهارى النَّـاسِ في بلـدٍ ... أَمـنٍ، وحكمُـكَ فيـهِ العـدلُ والنَّصَـفُ
أرضٌ، كـأمٍّ.. يلـوذُ الخائفـونَ بهـا ... مُستـأمنينَ، فـلا خـوفٌ.. ولا أسـفُ
قالـوا: السعـوديَّةُ الغـرَّاءُ، قلـتُ لهـم: ... أرضٌ يفـوحُ بهـا للمصطفـى عَـرَفُ
يمشـي بأنحائِهـا التَّاريـخُ مندهشًـا ... فـكلُّ زاويـةٍ بالعـزِ تتـكشـفُ
تـلك البـلادُ أعـزَّ اللّهُ مالِكَهَـا ... مَـنْ مُلْكُـهُ جَنَبَـاتُ القلـبِ والشَّـغفُ
بالبـذلِ صيَّـر كـلَّ الشـعبِ يعشقُـهُ ... فـذاك مُـفتَتِنٌ فيـه وذا كَلـفُ
هِبـاتُهُ كُثُـرٌ يكفيـكَ أنَّ لـه ... ابنًـا يصـونُ «غـدًا» أنْ لـيسَ يُختطـفُ
عُيُونُـهُ رَصَـدَتْ مُستقبَـلًا ذهبًـا ... وعَـزْمُهُ قـادَ شعبًـا شـدَّهُ الهـدفُ
ابـنٌ تـوَرَّثَ عـن أسـلافِهِ شرفًـا ... فبـورِكَ السَّلـفُ المذكـورُ والخـلفُ
يعـاهدونَك بالأمجـادِ يـا بلـدي ... مـن هـم بحبَـكَ لـوا الشَّـملَ وائتَلَفُـوا
رأوا بأنـك أولى بالقلـوبِ أيـا ... مـن حبُّـه في حَشَاهُـم ليـس يختَلِـفُ
هـذي القصيـدةُ مُزجـاةٌ أقدِمُـها ... وقفـتُ أقرؤهـا صَبًّـا كمـن وَقَفُـوا
فَاقْبَـلْ هـوايَ، وَوُدًّا سـارَ سـيرَ دَمِـي ... وصـارَ في معبـدِ الأضـلاعِ يعتكـفُ
لـولاكَ لم أعـرفِ الحـبَّ المُحـرَك بـي ... والنـاسُ لـولاكَ كيـفَ المجـدَ مـا عرفـوا

حسين علي آل درويش - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
المركز الثاني في الذكرى السابعة للبيعة

حروفٌ من ذهب

بين أحضانِ الثريا ... ونجومي والقمر
من سحاباتٍ تناجي ... دفقَ زخاتِ المطر
من ربيعٍ قد تجلّتْ ... بعضُ ألوانِ الزهر
تنثرُ الأطياب عطرًا ... حول أغصان الشجرْ
فوق حرفِ السينِ سيفٌ ... خطّ في العليا أثر
شق هاماتِ الأعالي ... لم يعشْ بين الحفرْ
لامه لوح تلالات ... من زواياه الدرر
مثل برق قد تخطى ... ومضُه حدّ البصر
وحدُه يهفو إليه ... كلُّ طرفٍ إن نظرْ
يلتقيه في فضاءٍ ... يرسم الضوء صور
ميمه مجد لعزمٍ ... سائرٌ نحو الخطرْ
كي يعودَ الخطوُ يوما ... يكتسي ثوبَ الظفرْ
وغدا للفجر حلما ... كم تمنّاه البشرْ
ألفٌ أنت الذي ما ... عاد مكسور الوترْ
ترميَ الأعداءَ حتّى ... تتهاوى في الحفرْ
نونه نبعٌ عذوبٌ ... خاليًا منه الكدرْ
فالتقت كلُّ المعالي ... باسم سلمان الأبر
سبعةٌ فاضت بخير ... باقياتٍ للدهر
فازدهت روحي بداري ... وانتقت خيرَ المقر
نعمةٌ أنّي سعوديْ ... أيُّ فخرٍ في البشرْ
ومن الأقدار خيرٌ ... وهْي لي نعم القدرْ
إن تَعدَّ الخيرَ منها ... ما ستُبقي أو تذرْ!
زادها اللّه سلاما ... وكفاها كل شر

د.أديم ناصر الأنصاري - جامعة حفر الباطن
المركز الثالث في الذكرى السابعة للبيعة

البيعة الكبرى

إنَّـا علـى البيعـة الكـبرى ومـا نُقِضَـتْ ... منَّـا العهـودُ فطـبْ حُيِّيـتَ سلمـــانُ

يـا خـادمَ الحرمـينِ كـنْ علـى ثِقَـــةٍ ... إنَّـا علـى العهـدِ ماخُنَّـا إذا خـــانوا!

جـاؤوا بخيلهـمُ يـا ويـحَ قائدهـــمْ ... وهـل يـذودُ الحمـى إلاك إنســـانُ!

ناديـتَ هُبُّـوا فكنّـا خَـيرَ عاصِفـــةٍ ... بالحـزمِ والعـزمِ والإقـدام تـــزدانُ

قُمنـا لننفُـضَ سـاحَ الظلـمِ مـن فئـــةٍ ... تأبـى السـلامَ فـلا كنّـا إذا كـــانوا

جيراننـا نصرهـم حـقٌّ ونعرفـــهُ ... والـروح نبذلهـا إن صـاح لهفـــانُ

إنّـا كطـودِ طويـقٍ لا يُفـلُّ لنـــا ... عـزمٌ ولا ينحـني للظلـم شجعـــانُ

إنْ قـال قائلهـمْ مـن ذا يُسيرهـــم ... فقـل علـى مِلّـةِ الرحمـن أعـــوانُ

سِـيَّان يـا سـيدي حـين الغمـام همـــى ... وحـين سُـدتّ، بكـم تخضـرُّ أوطـــانُ

أرضُ الجزيـرةِ قـد أحييـتَ مقفرهـــا ... بالعلـم والديـنِ أضحـت شـانها شـــانُ

أقمـتَ (للضـاد) صرحًـا جـلَّ مطلبـه ... صـرحُ العروبـةِ قـد أعـــلاه (سـلمانُ)

والوحـيُ والخـيرُ والنـورُ الـذي انبثـقَ ... مـن أرضِ مكـةَ يسـتجديه حـــيرانُ

قمنـــا للننشـرهُ حبّـــا وعافيـةً ... كالشـمسِ في طيّهـا دفءٌ وإحسـانُ

يـا أرضَ نجـدٍ سـقاك اللّه غـــاديةً ... أرض السـعودِ بهـا للعـزّ عنـــوانُ

فالشـرق سـاحلهُ يبـدي محبـــتَه ... يسـعى بشـوقٍ ومـا ضمتـه شطـــآنُ

بـاقٍ علـى العهـدِ شـعبٌ أنـت قائـدُه ... مـا سـارَ في الأرضِ أو ضمتـه أكفـانُ

د. وضحى بنت مسفر بن محمد القحطاني – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

هتاف القلب لحبيب الشعب

كـــــــــأنّـــهُ الـغـيـثُ تـــوّاقٌ لـــهُ الـثـمرُ ... أو مِـثـــــلَ زهـرٍ بـعطرِ الـمجدِ يـنتشِرُ
أو مِثـلَ نهرٍ جـــــرى في القلبِ موكِبُـهُ ... ومـــن هـــواهُ ارتـــوى الوجـدانُ والبصـرُ
هـذا العظيـمُ حبيـبُ الشـعبِ حُـقّ لنـا ... أن نصطـــــــفيهِ بحُـبٍ بـــل ونفـتخِرُ
صـــرحُ الحضـــــارةِ بالإيـمانِ شيَّـدَهُ ... وعـهـــــــــدُهُ بصنـيعِ الخيـرِ يـزدهِـرُ
كـم أبـدعَ الصُنـــــعَ في أصقـاعِ مملكـةٍ ... حـــــتى تـشابهَ فـيها الـزهرُ والحـــجَرُ
سـيشهدُ الشعـــــبُ مـن إنجـازِهِ صُـوراً ... مـــن العطـــــايا وبـحـراً جُـلّـــــــهُ دُررُ
حـتى البشـــــــائرُ تـزهو فـي تبسُّـمِهِ ... كـــــأنّـهُ الأمـــلُ المـنشودُ والمـــــطرُ
هـــذا الـكـــريمُ دروبُ الـخيرِ مـسلكُـهُ ... وبـالتـــــــواضُـعِ والمـعـــروفِ يـتـــزَرُ
يـكـفـيهِ فـخـــــــراً أنّ اللّهَ شـرّفـــــهُ ... بِخـدمةِ الـديـنِ والـبـيتينِ يشـــــتهِرُ
وكـم عـلى أُمّـةِ الإســـــــلامِ سـاهرةٌ ... عـينـاهُ والـقـلبُ مـكـلومٌ ومُـنفـــــطِرُ
يـئِـنُّ مـــــع مـن يـئـنُّ وفـي مآقيـــــهِ ... خـيـولُ دمـعٍ عـلى الـخـدَّينِ تـنحدِرُ
بـــهِ الشـهـــــامةُ تـزهو تـرتدي حُـللاً ... وكُـحِـلت مـن رؤاهُ الـــــروحُ والـبـصرُ
مـازالَ يسعـــــــى إلى العلياءِ في ثِقـةٍ ... وكُـــلُ مـاضٍ لـــهُ فـيـما تـلا أثـــرُ
بـدرُ أضـاءَ دُجـى الأمجـادِ مُصطحِباً ... أخـــلاقَـهُ الـغُرَّ فـازدانتْ بـها الـسِّيرُ
كـم غـرّدَ الـشعبُ كالأطيـارِ مُبتهِجاً ... نِـســـاؤهُ والـرجـالُ الـبـدوُ والحـضرُ
وردّدوا بـــلـســـانِ الـحُـبِ أُغـنـيـــــةً ... عـن قـــــائدٍ ذِكـرُهُ في الكـونِ مُنتشِـرُ
هـــذا المليـــكُ الـذي نـفديهِ قـاطِبـــةً ... هـذا الـــــذي أُطِـرتْ مـن أجلِـهِ الصُـورُ
هـــذا الـذي أينـعت أغـصانُ دولـتِهِ ... حـتّى غـدَت روضـةً يهفـو لهـــــا البشـرُ
صـبـاحُها شـمـسُهُ مـجدٌ ومـكـرمـــــةً ... ولـيـلُهـــــــا مـجـلِسٌ يـسمو بـهِ الـقمرُ
وبـدرُها خـادِمُ الـحرمينِ مَـنْ هتفَـتْ ... بِحُـبِّهِ البـيدُ والشُـطـــــــآنُ والشـجرُ
واليـــــومَ نُـزجِـي لـهُ بـالشعرِ تهـــــنئةً ... يـضـوعُ منـهـــــــا وفـاءٌ ليـسَ يـنحصِرُ
والـوعـــــدُ يـترى بـأن نـبقى لـهُ أبـــداً ... نِـعـمَ الجـنـــــــودُ نُـلـبّي حيـنَ نُـؤتَـمَـــرُ
نـمضي إلـى الحـــــقِّ والإيمـانُ يدفعُنـا ... إلـــى ولاءٍ لـــهُ الأوطـــــــانُ تنتَـظِرُ
ونسـكُبُ الحُـبَّ إخلاصـاً وقـــافيةً ... إلـى مـليكٍ بِـهِ الأمجـــــادُ تُـختصَرُ
يـا سـيدي لـو نظمنـا الحُـبَّ ملحمـــةً ... تـاللّه مـــا كـــانَ إلاّ مِـنـــــكَ يعـتـذِرُ
كُـلُّ الـمشاعِرِ مـا جـادتْ ولـو جـادتْ ... إلاّ بِـنـــزرٍ يـسيـــــــرٍ عـنـكَ يستَـتِرُ
يـا سـيدي وقـفتْ خجـــــلى مـحابِرنا ... وجـــاءك الـحـبّ والـتـقـديرُ يـنـهمِرُ

نجاة الماجد – مواطنة

وطنٌ وحضارة

وطـــــــني وطـــــــنُ الحـبِّ أنـارَ ... بالسعـــــــدِ حروفـه تـــــــزدان
سـين عيـــــن واو قيثـــــــــارة ... أنشـــــدها بأعـذب ألحـــــــان
دالّ هـــاءٌ يـــــــاءُ بِشـــــــارة ... فخـرٌ سعـــــودي قـــد بـــــان
ضَـمَّ العلـمُ الأخضـرُ شـــــــارة ... يشـــــهدُ بالتوحيـــــد زمـــــان
شعْبُـــــــهُ حيَّـا العَلَـمَ وســـــارَ ... يَفـــديهِ بِبَـــــذلِ الأبـــــدان
أمـنٌ وســـلامٌ وحضـــــــارة ... قـــد عـمَّ جميـعَ الأركـــــان
فهُنـــــا علـومٌ تُعلـي منـــــارة ... وهُنـــــا فرســـانٌ شجعـــــان
وهنـــــا طبيـبٌ غـــــادر داره ... كـي يُنقِـذ روحَ الإنســـــان
وهنـــــا أستـــــاذٌ بِجَـــــدارَه ... يُنشِـئُ جِيـلاً للأوطـــــان
وطـنٌ صـــــان الحَـجُ قَـــــرارَه ... واهتَـمَّ بِخـــامِس أركـــان
صـــــان البيـت وعَمَّـرَ داره ... فحَـــوَى الحـرمين بحنـــــان
فـــــأحَطتـــم بالحـزمِ جـــدارا ... أبدلتـــم ذُعـرا بأمـــــان
جَنَّـــدتم جنـــدا كـــشرارَه ... وغرسـتُم حُـبّ الإيمـــــان
آمنـوا للمـــولى أحـــــرارا ... وتعانقُـوا حـبّ الأوطـــــان
صـدوا بثبـــاتٍ غُـــــدَّارا ... ونسـفتم خُطَـطَ الطُغيـــان
آل سُـــــعودٍ حَكَمـوا الـدارَ ... قالـوا القَسَـمَ باطمِئنـــان
نحميـهِ ونعلـــــي أســـواره ... يـا رب فاحفـظ ذي الأوطـان
يـا رب فاحفظهـــا أعمـــــارًا ... وأطِـــل في عمـرِه سلمـــان
وأَعِـن يـا ربـــاه شعـــــارا ... قـــاده بالتوحيـد فَـــزَان
دُمـتَ لنـا وطنـــا مِـــدرارا ... تـــرويـنا بِحُـــبٍّ وأمـــان
فنَبَتْنَـــا بحُبّـهِ أشجـــــارا ... وغَـــدَا وطـــني كالبُســـتان
يتبـــاهى بالشـــعبِ جِهـــارا ... فبكُـــم غنَّـى الـــوطنُ وزان

سارة يوسف أحمد العبد القادر - مواطنة

ستٌّ من المجد والعلياء

ستٌّ من المجدِ والعلياءِ يا وطني ... نسمو بها فوقَ هامِ السّحبِ والمزنِ

عُهُودكُ البيضُ للتاريخ مفخرةٌ ... يا سابقًا للعلا من سالف الزَّمنِ

وكيف لا، وبلادُ الخيرِ قد حُفظتْ ... منذُ المؤسسِ بالقرآنِ والسننِ

وجاءَ سلمانُ، سيفُ اللّه يُحصنُها ... بحزمهِ من دواعي الزَّيغ والفتنِ

فكانَ عهدَ سَلامٍ للذي سَلِمَوا ... وكانَ حربًا على دَفّانَةِ الدَّخَنِ

في عهدهِ أعلنَ التاريخُ ثورتَه ... على الفسادِ فلا أمنٌ لذي عَطَنِ

طوفانُ طُهرٍ من الرحمنِ أرْسلَهُ ... ليغسلَ الأرضَ من زُورٍ ومن درنِ

حتى غدتْ جنةً للقاصدين، فلا ... تَشْكُو لديهِ من الآلامِ والحَزَنِ

في عهدهِ عمّتِ الخيراتُ وازدهرتْ ... بلادُنا من بواديها إلى المُدُنِ

وازدانتِ الأرضُ حتى أصبحتْ فَنَنًا ... وصارَ إنسانُها كالزّهرِ في الفَنَنِ

سلمانُ أسبابُ أمجادٍ لنا رُفِعتْ ... نحو السماءِ برأي الحاذقِ الفَطِنِ

سلمانُ من أُسكنتْ فينا محبّتُه ... فكانَ للشّعبِ مثلَ الرُّوحِ للبدنِ

واليومَ في سادسِ الأعيادِ نرفعُها ... كفَّ الولاءِ بلا قيدٍ ولا مَنَنِ

جئنا نُبايعُ من أغنى مفاخرنا ... مجدًا، وكانَ علينا خيرَ مؤتمنِ

جئنا نبايعُه للحبّ يبذُله ... لنا، وللعُرْبِ من شامٍ إلى يمنِ

وبيعةُ الحبّ عقدٌ من مشاعرنا ... يصوغُه الشّعبُ في سرّ وفي علنِ

وذاكَ فضلٌ من الرحمنِ يجزلُه ... واللّه يجزي ذوي الإحسان بالحسنِ

د. هند بنت عبد الرزاق المطيري - جامعة الملك سعود

بيعة نحو العلياء

نبايعكم الولاء وللعليـــــاء نحنُ نسير وفي غاياتنا برقٌ ورعـــدُ
نبايعكم الولاء سمعًـــا وطاعـــةً وليس لهذا الولاءِ قدرٌ وحـــدُّ
هبانا اللّه في العـــدل سلمـــانٌ وفي الفكـــر محمد المجـــــــدِدُ
تشيد بكم بالفضيلة أوطـــانٌ تكاد من فرط إعجابها تتبددُ
وبكـــــم تقتدي أقوامٌ وأمـــــمٌ وبكم يتشرف الشعب والفردُ
تلوح في البيد راياتنا خفـــــاقةً وفي البحر لنا أسيافٌ وحشدُ
وفي الجنوب جبـــال لها شموخٌ ومرتع الشعراء والصَبا نجـــــدُ
وفي الشمال انشراحٌ ووســـعٌ كوسع من فيها بالطيب والودُّ
ودعا الخليل إبراهيم لمـــــكة والمدينة باركها النبي محمـــــدُ
طبتِ يا أرض الهدى وطابت بكِ الأمجـــاد والخير والسعـــدُ
يشمت الحاقد فينا جهـــالة وفي أسمـــاله بغـــض وحقـــدُ
أيطمع أن يرانا في انتكاســـة خسئت فما لهذا الشر خـــلدُ
ستبقى هذه الأرض شامخـــة ونكون دون ترابها جنـــدٌ أشدُّ
نجدد البيعة وللعلياء نحـــن نسير وفي غاياتنا برقٌ ورعـــدُ

أبرار عمير بطي الشهري - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

رباه، موطني

رباه مالي لا أرى ... وطنا بعلو وشموخ موطني

ثراك يا وطنا أغلى ثرى ... سوى القرب له رباه لا أبتغي

إن سأل السائل فيك يعطى ... والعطش من روحك يرتوي

والجوع يأكل من نعمك فلا جوعى ... والتائه يسير في نورك مهتدي

والكل يسبح في بحرِ محبتك فلا غرقى ... والكل في آمالك حتما يعتلي

فيك المرتقى ولك اللقا ... أنت خير من يفدى ويفتدي

رباه إن السنين طويلة ... في طولها بالعلا تسيد موطني

فيك المبتغى ولك المبغى ... يا قوتي وعزيمتي يا ملجئي

رباه صلَ وسلم على خير الورى ... في طيبة قلبي وفي مكة مهجتي

محمد النصيرات - مواطن

هبات الله

لنا الإيمان نحمله ... بروح نحن نفديها
لنا الرؤية ببوصلة ... يقود المجد أيديها
لنا شمس بلا صبح ... بذل الدلس يخفيها
لنا عمق بلا بحر ... بموج العزم يعليها
لنا عدل بكفيه ... يهاب الظلم يرخيها
لنا درع بحصنته ... يزيل الفتنة يمحيها
لكم أرض وإن ذبلت ... بباقي العمر نسقيها
لكم نصر بتاريخ ... جنود الحد ترويها
وخصم مائل جذعه ... نسيم الليل يثنيها
لكم شعب بنهضته ... يفوق السحب عاليها
شموخ باسق القمة ... بفيض الفخر يحويها
ولاء عزة همة ... يمين نأبى ننهيها
ميثاق عهده نحن ... لبيعة الشوق يكسيها
بهاء يجمع الرقة ... لذكرى الوعد يبقيها
يشاء الله من فضله ... أبا فهد يوليها
فمد جناحك كله ... لشمس أنت تضويها

روزان رشدي الدوسري - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

موطنُ الأبطال

قِـف شـامخا أنـتَ الأعـزُّ الأكـــــــــــرَمُ ... لـــــــك في فـؤادي نُصـرَةٌ وتَحَمْحُـمُ

وطـني عرفْتُـك بالكتـــــاب مبجـلا ياموطـنَ ... وعرفـتُ أنـك بالحديـث تؤمَـــــــمُ

الأبطـــــــــال ميـدانَ الـــــــــوغى ... وغُذيـتُ منـه محبـةً لاتقصـــــــــمُ

مـن ذا يفتّـشُ عـن نـواةِ بـــــــــــلادنا ... فهـــــــي الجنـادلُ أو نـواهُ الجُلْهُـمُ

مـا أجمـــــلَ الإسـلامَ في جنبـــــــــاتِهِ ... صَـــــدحُ المـــــآذنِ عِـزّةٌ وتـــــــــرَنّمُ

إنَّ القـــــــويَ الضّرغَـمَ البـــــــــازِي إذا ... نَظَـرَتْ إليـه العـينُ شَـزْرا يبســـــــمُ

السّيـــــــــدُ المُعتَـزُّ عنـــــــدَ كـــــــلامِهِ ... فَصِـحٌ ويرفَـعُ رأسـهُ لا يُبهِـــــــــمُ

اللّه أكـــــــــبَرُ دارت الأيـامُ وانقـــــــلب ... الحـــقودُ علـى قفـــــــاهُ يتمتـــــــــمُ

بلـــــدي مناطقـهُ صُـــــروحٌ شُيّـــــــدَت ... وبحمـدِ بارئنـــــــا بهـــــا نتنعّـــــــــمُ

هـــــذا بفضـــــلِ اللّه لا مـن فضلنـــــــــا ... يعطـي العبـادَ بمـا يشـا أو يَحـــــرِمُ

يـــــا سـيدي سلمـــــان عِـزُّكَ عِـــــــــزُّنا ... فأُدِيـمَ عِـزُّكَ ذا جنابـكَ أفخـــــــمُ

ولسـتُ بفخـري أكسـب الحمـد إنمـا ... بفعلـي أخيـــــرا أو بـه أتقـــــــــدمُ

وإنـي لأشهـــــــد أن للّه قـــــــــدرةً ... تحيـط بكـــــل الخلـق واللّه أعـــظمُ

لـك يـا إلهـي طاعـةٌ واستقـــــــــامةٌ ... وحـبٌ وإخـلاصٌ وإنـيَ مســـــلمُ

وأرجـو إذا فـــــــارقتُ دنيـــاي أنـني ... بأوسـعِ جنـــاتِ النـــــعيمِ أنـــعّـــــمُ

مشعل بن قاعد السبيعي – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

لو سألنا ما السعودي؟

سعوديةٌ في كل سِينٍ فافخري ... بالعزِ والمجدُ في الأفلاكِ وضَاحِيها

سعوديةٌ تروي بتاريخِ عارقٍ ... في كل مجلسِ بارزٍ برجالِها

فخرٌ وعزةٌ من مطالعِ بدرِها ... وجاهلُ المرءِ عند جهلِ مكانِها

طويقُ تشهد شامخةً بثباتِها ... ورؤيةٍ تشهد على استمرارِها

لو سألنا ما السعودي على كَفَن؟ ... لتكلَّمَ الكفنُ وافيًا بهيامِها

لو سألنا ما السعودي على بَكِيم؟ ... لتحرَّكَ الثغرُ داهشًا بعِزَها

ست سنينٍ طاعةٌ لمليكِنا ... مرت بغمضةِ أعيُنٍ في أمانِها

وطنٌ تمنى الخصمُ فيها غَزوَهَا ... لولا حمايةُ رَبَنَا أنهَكَ قومِها

حُسادُنا على مُلكِنا رقم كبير ... هيهاتَ منْ بَغي العدوّ دمارِها

من مولدِ البلادِ حتى ظهورِها ... عَلمٌ رفيعٌ بالسماءِ وغيمِها

رايةٌ تلوحُ بين نجومِنا ... ومَدحُنا بلغَ الكواكبَ ذُروها

يا ملجأً يا قمةً يا روعةً ... قفا نردْ يا بلادِي بِأمنِها

الخيرُ أقبلَ من مليكٍ حازمٍ ... كلؤلؤٍ في جوفِ بحرٍ صادَها

أيا وطنًا أتعتقدُ أني أخذُلك؟ ... لا واللّه روحي فِداكَ وما بِها

وأدعو اللّه في الليالِي الدَّامِسة ... حماكَ اللّهُ يا وطني من مُعادِيْهَا

وجدان علي جمعان الزهراني - مواطنة

يا بداية الأبجدية

يـا يـا بدايـةُ الأبجديـةِ بـاللّهِ تمهلـي! حبـك فـاق تصـوري وتوقعـــــــــي

يـا حـرفُ ألـفِ سـرق جوارحـي حـرفٌ توسـط مـن قلـبي لوجدانـي

نظـرت للعينـين أربعـون ثـــانيةً وكأن زئبقًـا ابتَلعتـه أحشـــــــائي

مـا بـين رمـشِ المقلتـين دمـاري حـبٌ تشـرع في عـينٍ أضاعتُـــني

بعثـت الجثـثُ راقصـةٌ بجمالـكِ حـار فكـر القبـور مـن غرامـــــــي

جيـدكِ منحـوتٍ بازميـلِ ذهـبِ ودقـة الترقـوةِ أرهقـت عيـــــــني

شـعركِ خيـوطَ حريـرٍ بـــــاهظةً مـرت علـى كفـي كريـحٌ شمـــــاليّ

وجدان علي جمعان الزهراني – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

سلمان العزة والسلام

تـــدلل أنجـم الليـــل النيامـــــا وتنسيهـــــــم كواكـــــبنا الظـــلاما

ينـــام الحاســـــدون بكـــل عـــــين وليســـوا في ضـــراوتهم نيامـــا

ومـا خذلـت سـهامك حـين تُرمَـى وغـــيرك إن رمـى خـذل السهامـــا

كـــأن يديـك في وجـه الأعـــــــادي حســـام في الـوغى فـض الحسـاما

فلـم تخـشَ بهـم غـدرا ومكـــــــرا ولم تخـَـش بسـطتك الحِمـامـــا

وأكـــــــرمْ بالـذي أسـدى وأعطـــــى قعـــــودا في الخـــلائق أو قِيامـــا

وأغـرى المقـــترين بغـــــير شـــح وأثـــــنى اللائمـــين عـن الـملامة

وكان عطـــــاء قومـي مستحبـــــا فصـــار بـه العطـــاء لنـــا لزامـــا

فعلـــم مكـــــرما فضْـل الكـرام وعلـــــم ممسكـــــا معنـى الكرامـــة

كـبير في شمـائلـــــه عظـــــيم يصغـــــر في عـــــزائمه العظامـــا

رأيـت الملـك في نقـص وعيـبٍ فكـــيف بلغـت في الملـك التمامـــا

ألا فاحمـــل إلى نجـــد ودادي إلى أرض الحجـــــاز إلى تهامـــة

ليـــــزهر في شمـال في جنـــوب ويلقـــــى كل أشعـــــاري أمامـــا

فيـــــا سـلمان صـرت بـكل حـــرف ســـــلاما ثـم ســـــلاما ثـم سـلاما

كـــأن العيـد للأوطـــان يـــــوم وعيـــــدي جـاء عامـــــا ثـم عامـــــا

د.أديم ناصر الأنصاري - جامعة حفر الباطن

أرض المجد

منـــع الإلـه بـــلادنا ورعاهـــــا وأعـــاذ منهـا أرضهـا وسماهـــا
وحمـى حماهـا مـن هـوى متربـــص جهـــلت منـاه شـيخها وفتاهـــا
وأعـز فيهـا حكـم مـن دانـت لـــه أهـــل البـلاد بحبهـا وولاهـــا
سـلمان يـا درع الديـار وأمنهـــا سـلمان عهـدك حظهـا وجداهـا
سـلمان يـا سـيفا عضيبـا صـــارما سـلمان يـا طـب العـدا ودواهـــا
قـد جئـت سـهما مـن كنانـة ماجـد عجمـت مكاسـرها وشـد أداهـا
عبـد العزيـز بحكمـة بلـغ الـــذي منـح الحيـاة سـكونها وهناهـــا
كـــانت قبائلنـا تقاتـل بعضهـــا كـــانت تـذود بجهلها وهداهـــا
حتـى تجلـى مـن بنيهـــا قـــائد روى تعطشهـــا وبـل صداهـــا
أرســـى دعائمهـا وشـد صفوفهـــا وبصـــافي التوحيـد زم رداهـــا
أحيـــا عزائمهـا وأغفـى ليلهـــا وأفـاز منهـا خيرهـا وغذاهـــا
قـد طبـت يـا دار العقيـدة مـــأرزا عـرش الملـوك بصيتها وصداهـــا
هـل كـــنت إلا دار كـــل كـــريمة وعريـب جـد درعها وفداهـــا
هـل كنـت إلا مهبـط الوحـي الـذي عـم البريـة رحمـة وهداهـــا
صلـى الإلـه علـى النـبي وصحبـــه مـا زار طيبـة زائـر وأتاهـــا
صلـى الإلـه علـى الرسـول محمـــد وأعـز أرضـا ضمنتـه ثراهـــا

د. رفعة بنت محمد بن إبراهيم الكلثم - مواطنة

أراكِ جنّة

يـا يـا بلـــــــدةً عـمَّ الأمـــانُ ربـوعَـهـــا ... وبهـا نَعِمنـــــا بالرخـــاءِ علـى الـــدوامْ

إنِّـــي أراكِ نـفـيـســـــــةً برَّاقـــــةً ... فجبـــــالُـك ذهـبٌ وأحجـــــارٌ كـــــرامْ

بـيـــــــــداؤكِ الآفـاقُ في نظـري بهـــا ... سَعـــــــةٌ لآمـالي وتـحقيـقُ المـــرامْ

وسمـــــــــاؤكِ إنـي أراهـــــا صفحـــةً ... جعـل السـلامَ سـطورَها سـربُ الحمـــامْ

ونخـيـلُكِ معطـاءةٌ مـن خـــــيـرِهـــــا ... لا فـقـر يرهبهـا ولا خـوفَ انعـــــــدامْ

بربيعِـكِ المخضَـرِّ يسـلو خـــــاطري ... ويراقـصُ النـسماتِ إن رذَّ الغمـــامْ

في صُـبحِكِ الفـتّانِ يشـرقُ خافـقـــي ... وبـليلِكِ يشـدوكِ في لحـنِ الهيـــامْ

أيـــلامُ مولـوعٌ بحـبّكِ جـنـتـــي؟ ... لا لـيس في ذاك علـى قلـبي مـــلامْ

وطـني سـلمتَ مـن الأذى وحُفظـت مـن ... كيـدِ العِـدى ووُقيـــتَ مـن مكـرِ اللئـامْ

وطـني عـلى التوحيـــــدِ منشَـؤه ومـن ... هـــديِ الكتـابِ وسـنةِ الهـادي النظـامْ

يكـــفي بأنَّـا قـد وُلـدنا مسلمـيـــــــنَ ... بـظلِّ حكّـــامٍ لـهم عـالي المقـــامْ

الـــعزُّ مـن عـبـدِ الـــــعزيـز وراثـــةٌ ... وبـحكمِ سلـمانَ السلامة والسـلامْ

فسـلامُ مـولانـا علـى حكّامِنـا ... ولهـــم نـجددُ بيعـةً بالالتـــزامْ

يـــــا رب زِدنـا مـن نـعيمِكِ أعطِنـــــا ... مـن فضلِـكَ الخـيرَ الوفـيرَ المستـدامْ

والحمـدُ للّهِ الـذي قـد خصَّـنـا ... مـن جـودِهِ أن نخـدِمَ البـيتَ الحـرامْ

صلـــى الإلـهُ علـى النـبيِّ وآلِـــهِ ... وعـلى جميـعِ صـحابِه خـيرِ الأنـــامْ

سمية بنت عادل الضويحي - مواطنة

البيعةُ السابعة للوالي

ازدهـرت بإنجـــازاتٍ علـــى الـــــــتوالـــي
مـــا مـــس مملـكتـــي قـــط إهمـــــالي!
ورايـــتـــــــي تمســـــــكت بالعـــلالي
قفًـا محمـي مـن الغـــــدر بحمـــايةِ الـــوالـــي
نِـــــعـــــمَ الـــــــــرب العـــالي!
ونِعـمَ ملـكًا يفتخـر بقـول «أكـــملـت نضـالي!»
نِعـمَ حاكمـًا لا تغـفل عنـــــــهُ الليالي
محبـةً بـشـعـــــــبه الـغـــــالـي!
حُكمـــًا لا يـــراوده سـوء ســـــــؤالـي
تـــفاقـمت العـــزةُ والمحـبةُ ببـــــــالي
وليتـك يـا وطـــني تكـون دائـمًا فـــــي العالي
فخـــرًا وتمجـــيدًا فـــي الـدمِ ســـــاري!
وطنًـا لا أطـمعُ أن أضـعَ في جوفـهِ آثـاري
ولا تخـفـــى عـــــــنهُ أسـراري
وكـــأنـــــما هـــــــو لُـبُّ داري!
وأتـــأملـــهُ وكـــــأنهُ ذهَـبٌ كسِـاري
ولا يـــمـســـــــهُ قـطُ انـكسـاري
ولا يحدثـني بقـــولهِ «هـلا مسـحتِ عـن فـؤادكِ غبـاري؟»
حـــبّ لـــــهُ ليـــــس بحـــضـاري
حُـــبّ أجـدادٍ لـــــم تحرقـــه نـاري
ولا زال فـــــــي القلـــــب ســاري

أروى زيد عبد الرحمن البطي – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

المجد سلمان

سلامـــــــــا وحُبـــــــا مزينـــا بأبهـى الألـــــــوان
إليـــكَ يـا قائـدي قـائد الشجـــــاعة والشجعـــــان
ألـــف سـلام وزهـرا معطـرا بشـذى المســك غـــــالي الأثمـــان
إليـــكَ يـا مليكـي حدائـــــــق نرجسٍ وريحـــــان
أيـــا شمـس أشرقـي عـــزا وفخـرا وامتنـــــــان
وحيـي سلمـان سيـــف الـــدين والأوطـــــان
يـــا خـادم الحصـــن الحصـين والحـق المصـــــان
سِـــر بكـــل عـزة وشمـــوخ يـا فـــارس الميـــــدان
يـــا قائـد الحـزم وعواصـــف العـــزم جَسـورا كبركـــــان
يـــا مـن تتـــذلل لـه شـــديد العـواصف ولا يُهـــــان
قُـــد بجيشـــك جيـــش الأســـود الشجـــــعان
يـــا مـن سـطرت للشجـــاعة والشهـــامة اسمـــا وعنـــــوان
صـــامدا كالجبـال قويـا كالسيـــف حـادا كمـا السنـــــان
مجابهـــا عـدوا خانعـا جبـان مدمـرا كـل إفـكٍ وعـــــدوان
بـــددت سحـــائب الكيـدِ والشـــرِ والطغـــــيان
وحميـت بـكل بسـالة قـــوة أقـــــدس الأوطـــــان
يـــا رمـز الحكمـة يـا دُر الجمـــان، يـا عـين الـــــرزان
شهَـدت بحكمتـك كل الخلائـق شـهادة مـا نالهـا قبـل عـدا لقمـــان
يـــا عـادلا عـــدلا عَجِـبَ منـــــــه الـدارُ والميـــــزان
بعـــدلك حـــل النـور وتجلـى بسـموه في الميـــــزان
يـــا صاحـب الـــروح البهيـــة بهـــاء الجنـــــان
أسـرت بعطفـك قـــلوب شـعبك جلـه صغـيرا أم كبـيرا كـــان
للمجـــد والعليـاء ســـارعت بنـا يـا خيـــــر إنســـان
فـإن سألـــوني عـن المجـدِ والقمـة قلـــــت المجـد سلمـان
يـــا سـيدي يـا سـيد الفخـــــر والمعـالي والسلطـــــان
دُمـت درعـا لنـــا ودامـــت ســـــــنوك لأطـــول الأزمـان
يـا سـيدي دمـت للعـلا اسمـــــا وللشـــــهامة أسمـى ديـوان
دُمـت للخـيرِ رايـة وللعـــــز هامـــــــة في كل مكـان
يـا سـيدي كنـا ولا زلنـا علـــــــى العـــــهد والعرفـان
نجـدد ذكـرى البيعـة بباقـة مزينـــــــة بالوفـاء والامتنـان
حفظـك اللّه ملـكـا وقائـدا بالعـــــدل والإحسـان
مليكـا سـالما معافـــــى يـــــــا روح الأوطـــــان
تتناثـر الكلمـات وتنسـل مـن حشـايا قلمـي بـكل حـب وحنـان
فـلا يسـتفيض فـؤادي ولا يسـتكين ولا يكـف القلـم عـن الامتنـان
وتأبـى السـطور أن تنتهـي في مدحـك فـلا يفـي حقـك حتـى اللسـان
ولا تكفـي حـروف الأبجديـة جلهـا ولـو بألـف قصيـدة لتعبر عـن فائض الشـكران

شيخة عبد الله عجلان شديد الخالدي – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

اللحن السابع

بنهجِ عبدِ العزيزِ رُسِم الخُطا
بهمةٍ وعزمٍ قادنَا نحو العُلا
أتى بِفكرٍ وحضارةٍ وللقمَّةِ بنى
مجدًا وصرحًا في العلياءِ شيّدا
وسعودٌ صاحبُ السّعدِ الأسْعدا
وفيصلٌ الحُرُّ.. الحزمُ المنصفا
وخالدٌ كان للعطاءِ مَضربا
وبروحِ القيادةِ فهدٌ لُقِّبَا
وعبدُ اللهِ الإنسانُ الأبا
وبعده سلمانُ العروبةِ السيفُ الأوحدا
من ثلاث وعشرين بدا
حُكمًا عريقًا يشهدُ لهُ كُلُّ الملا
أتى لنا بمحمدٍ الأخَ الملهما
شبيهُ عزيزٍ وللجدين معربا
كنّا سيفًا لهُ وهو لنا الحُلمُ الأجملا
كيف لا وهو ابن قائدِنا الأوَّلَا
سبعةٌ كلحنٍ عَزفه سلماننا
سبعةٌ كسبعِ عجائبٍ (فصارت) ثمانيا
فدُمتَ صرحًا، دمت وطنًا مُذهلا
نبايعك سمعًا وطاعةً فانتماء
نبايعك علوًا وازدهارًا يبلغ الأنجما
فنحن شعبٌ همّتنا كجبلٍ صامدا
فالمستحيلُ نحن والمستحيلُ صرنا
قد قالها من قبل محمدا
فهل لنا غيرَ قولهِ موئلا؟

عائشة أحمد صالح الجاسر – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

وطن الكِرام

إن الـذي وهـب الأنـام فضـــــائلا
جعـل لنـــــــا هـذي البـلادَ كـرا مـةً
إن شـئت في ســـرد خصـــــــال
ملوكهـا، عجـزت بـك الأقـلام روايـــة
ارتحـل إمامُهـا بالعِـــــــــز أجـدلَ
وأردف فِكـرهُ حـــــــــقًا وشـهادة
ثـم ارتـوت بالخـير واديـــــــاً وســـهولا
وعمّـت بالأمـــــــان أهـــلاً وجـيرةً
وإن نطقـت كل الدُنـى بجـمـــــــال
رباهـا، وتسـاءلت العيـون عـــــــن جنـةٍ
ولِد لها أحـــــــرارها بواســـــــلا
نسـلهم جـاد إخلاصًـا وعـــــــزة
كانت كثـــــوبٍ من رمـــــــال
فصـارت شـعوباً ذات همـــــــة
فعبدالعـــــــزيز موحِـدٌ نـــــــال
بالحـــزم والعـــــزم رفعـــــــةً
ظـــــفِر بنصـرٍ لـولاه محـــــــال
ذُكِـرت شـهامته في كـــــل مـــــحنة
فمـا كان في الصـــــــيتِ منـه أنبـل
نجـــــمٌ أضـاء فسـماء فـوق كل رايـة
والآن قـوة شـبلها ورثٌ عـن السِرْحـــَال
أكمـــــل علـى التليـدِ في منهاجـــــه
وشيـــــّد كل ذي برج عـــــــال
وأدار البريـــة عـن نـــــــية
في دفـع ضـــــــر والى خـير مـآل
حفظ البـــــــلاد حُـــباً ورغبـــــةً
فتوارثـت مجـــدا وعلـــما تسلسـل
بلـغ العالمـــين منـه نفـعٌ ومثوبـــة
ولـو جـاد الـورى بالخـير دهـرا وليـال
مـا حـاز منهـم مثـل السـعودية دولـة

م.هند ابراهيم عيد القحطاني - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

نعيش كل يوم عيد

وطني وهل يكفي هواك قصيدْ ... أم هل يوفي قدرك التمجيدْ

حبٌ ومجدٌ وانتماءٌ ورفعةٌ ... تزدادُ فينا شيبةً ووليدْ

فيكَ الفضائلُ كلها جمعتْ ... قد عشتَ فخرًا دائمًا ومديدْ

في كل ذكرى بيعةٍ بايعتنا ... بايعناك بالأرواحِ لا الترديدْ

بايعت شعبك ستَّا مضت ... واليومَ سابعةٌ بها سنُشيدْ

يا قائدًا فيك السنونَ كأنها ... ستون عامًا في العطاءِ تزيدْ

سلمانُ حزمٌ عند كل نزيلةٍ ... سلمانُ عزمٌ ثابتٌ ووطيدْ

في كل جائحةٍ صمدتَ مناضلاً ... قولا وفعلا صائبا وسديدْ

ونهجتَ بالإسلامِ كل شريعةٍ ... ونهجتها بالسلْمِ لا التهديدْ

صارت حضارتنا محل سياحةٍ ... للعالمين وكلنا تأييدْ

يا همةً تعلو بنا في قمةٍ ... مِنزالها فوق السحاب بعيدْ

يا رؤيةً تسمو بنا وتمدنا ... بالنورِ والإبداعِ والتجديدْ

حريةٌ عند المفاخر قولنا ... إني سعوديٌّ بلا تقييدْ

وطنٌ عظيمٌ شامخٌ ماضرنا؟ ... لو كان كيد الكائدين يزيدْ

يا دارُ أنتِ دارنا وملاذنا ... إنّا نعيشكِ كل يومٍ عيدْ

منال مسفر صالح الخثعمي - مواطنة

الخيار الأفضل

يَـا منشـدا لحـن الـوى إن الوفـاء مرتلـي
يَـا سـالكا درب القصيـد كمُهتـد ومضلـل
مـن كان يجـزل في المديـح مليكنـا
إن كنـت تنعـم في عطـاك وتـزل
يَـا سـيدي مـا كان معنـى الشـعر يلهـم شـاعري
فأعـدت لي و كشـفت بـي وجهـا الأديـب الأخطـل
مـا كان قـدر الشـعر مثلـه عاليـا
فهـو الـذي فيـه القصائـد تعتلـي
إن كانـت الرحمـات للفقـراء تسـكن قلبـه
فهـو الـذي حـط الطغـاة علـى الأباطـح مـن عـل
أنـى يعيـب المعتـدون كوارثـا نزلـت بنـا
حتـى الكـوارث تبتغـي بنـا منـزلا
فـرأت بـلادي أنَـا أعلـى وأعظـم منـزل
لا حسـن يكمـل في الأنَـم بطبعِـه
عجبـا لحسـنك كامـل ومكمـل
هـو فاضـل ومفضـل بفضائـل
لسـنا نفاضـل في الخيـار الأفضـل
هـي سـتة هـذي السـنون وحكمـه
بمكانـه هـو أول مـن أول مـن أول

أديم بنت ناصر بن حسين الأنصاري - جامعة حفر الباطن

هيبة الأزمان

يـــــــا عـــــــاماً بـهِ الأزمـانُ تبتســـــــمُ ... غيـمُ العقـود بـل عِقـدٌ مـن الـــــــدِيَمْ

سـبعُ سمـــــــــــاواتٍ وسبـــــــعُ أراضٍ ... بسـبعِة أعـــــــوامٍ بـهِ تستقـــمْ

نبايعـــــــك سمعـــــــاً وطاعـــــــةً ... بالجسـدِ قبـل يمـين الحلـفِ بالقـــسمْ

ياخـير مـن يـأوى إليـه المسـلمون ... ويـا خيـــــــــر ملجـأ تبتغيـهِ الأمـــــــمْ

تشـفي نـدوب العـــــــالمين وتـــــــرى ... جروحهـم إذا ناشدَتـــــــهُ تلـــــــــتئمْ

نهجـهُ نهـج آبـــــــــــائه وأجـــــــداده ... منبـع الإكـــــــرام والعـدلِ والـــــــشيمْ

مجدهـم يقـينٌ ســـــــــرمديٌ محكـــــــمٌ ... فـوق الشـكِ والتخـــــمين والـــــتُّهمْ

تـــــــــاريخٌ بـدمِ النصـر مختضـــــــبٌ ... فعدوّهُـــم مـن قبـلِ الهزيمـةِ منهـــــــزمْ

فمـا كل مـن يبغـي المعـالي ينالهـا ... ولا الأمانـي بفقـير العـزم تُغـــــــتنمْ

نجـمٌ بـات يهدينـا أجمـل السـبل ... في تيـه الليـالي وفي جـوفِ الـــــعتمْ

وشـبلهُ يضـرب الجبـال أمثـــــــالاً ... لِهمـةِ شـعبهِ ويباريهـــم بالـــــــقممْ

حـق لـه التباهـي بشـعبٍ مُلْهَـــــــمٍ ... يقبـسُ نـور التجليـات مضطـــــــرمْ

بلـغ مـن المعـالي قـدرًا غـير مُغتَنـــــم ... صعـبُ الـدراكِ بالسـعي في القـــدمْ

عِلـمٌ ومعرفـةٌ وإحسـانٌ مكتمـــــــل ... سـباق أجيـالٍ تلـوذُ بالـــــــعِظـــمْ

يـا جاهـلاً بالبـاري وحكمتـــــــهِ ... أعطـاهُ اللّه حُكمـاً غـير مـــــنقسـمْ

قـدر اللّه أن يجعلـهُ لنـا ملكـــــــاً ... وليـس كل ملـكٍ خادمـاً للـــــحـرمْ

روزان رشدي ابراهيم الدوسري – مواطنة

تجديد البيعة السابعة للملك سلمان حفظه الله

أيـا وليًـا قـاد الشـعوبَ بسـالةً
سَـبعٌ ونرجـو اللّه أن تتزايـدَ
مـا حـلّ ضيـقٌ إلا هتفنـا
سـلمانُ هُنـا فـلا تـتردْ
أتخجـلُ مـن عونِـه قائـلاً
حـاز بالهـم نصيبـاً كافيـا
واللّه مـا بُحـت كربًـا إلا
وأصبحـتُ أراهُ قـد أُنهِـيَ
جعـلَ مـن العـدو عِـبرةً
حتـى رضَـخ الجميـعُ وسـلما
يبـني بالهـدوء عِمـادهُ
حتـى قيـلَ هـا قـد استسـلما
فيعـود بالنصـر مُلقِنًـا
كل مـن قـال سـلمانُ تبـددَ
يُحيـي بالعلـومِ شـعوبًا حتـى
قيـل لِسـانُ الجهـلِ قـد أُلجـم
كلامُ الرحمـن منهجـهُ
وباسـم اللّه قـد أُلهِـمَ
أحـدَثَ في البـلاد حتـى
كُل بـذرٍ قـد أثمـرَ
بحمـد اللّه أثبـت حُكمـهُ
وبحمـد اللّه قـد أذهـلَ
دُمـت للشـعب مليـكًا

لمى نايف لاحم الخالدي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

تحية وطن

الوطـن غـذاء الـروح والحضـن الدافـئ

يجـري حـبه وسـط وجدانـي

حمـاك اللّه يـا موطـن العـز والأمجـاد

نجـدد البيعـة لـك يـا موطـن الأجـداد

في ثـراك نعيـش ونحميـك مـن الأعـادي

عشـت يـا وطـن الطفولـة والأمجـاد

ملكنـا ملـك العـز وصاحـب الأخـلاق

حـل الأمـور كلهـا بـين كل النـاس

نحـن فـداك يـا وطـني ويـا مليكـي

نقـف مثـل جبـال طويـق بقوتهـا

ونمنـع عنـك كل ظـالم وحاسـد

ملكنـا سـلمان لقـد أحييـت علمنـا

وجعلتـه أفضـل مـا كان

الأمـير الشـهم في ذوقـه الرفيـع

طـور مملكتنـا بذكائـه وحنكتـه

وجعلهـا أرضـًا زاهـرةً بالجمـال

هلا سالم السبيعي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

مليك بقوله الفصلُ

طاعنتُ من دونهِ الخيل وهل يفعلُ ... هل في الصبابة والحمية عاقلُ

وللدهر أرزاء علينا ثقيلةٌ ... نئنّ بحملها ولكنَّنا نفعلُ

لعمرك ما في الناس راضٍ برزقه ... فيهم وكل شقي في الناس جاهلُ

وفي الناس مقدامٌ وفيهم صابرٌ و ... فيهم مهيافٌ من جوعه يتقلقلُ

وللناس ملوكٌ تحاول أمرها ... وعلينا مليكٌ يقول فيفْصِلُ

له الحزم من قوله والعزم من فعله ... وله في الملوك مقام مبجلُ

نجدد له البيعة كل حينٍ ... ولسنا في مجال الولاء نُوَوّلُ

مُحَكَّمٌ في العُرْب كأن جبينه ... إذا حسر رأسه رحاةٌ تُنقَلُ

سلمان وولي عهده محمد ... هم الكرام أبناء الكرام الأُوَّلُ

آل العقيدة إذا رمت جوابهم ... وآل السعود إذا ما كنت تسألُ

لهم الأمداح في البابين مع التقى ... ولهم يوم الفَعَال حسام مَفْصِلُ

وأختم قولي بالشفيع محمدٍ ... كما خُتم برسالته الرسلُ

فارس بن محمد بن سعيد الغامدي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

بيعة وشكر

باسم اللّه أبدأ كلامي ... وأحمده سبحانه على الدوام

ثم الصلاة والسلام أبداً ... على المبعوث رحمةً للأنام

وآله وصحبه الكرام ... ومن تبعهم من الأئمة الأعلامِ

وبعدُ ففي أعناقنا بيعة ... لخادم البيتين والشريعة

ملكنا سلمان الإمام ... ووالدنا المقدام للأمام

أوصلنا لمقصودنا المُرام ... بطاعة أمره الضرام

وقائدنا الحازم البسام ... ذو العزم والحزم والحسام

في ستٍ وثلاثين ومائة ... بعد ألفٍ أطلق الحازمة

عاصفةٌ لردع كلَ آثمِ ... وكل فاسدٍ مماطلٍ مُلازم

وبعدها الرؤية لكل حالمِ ... ذو همَّة شغوفٍ غانم

وكل تطوُّرٍ وعلوَّ دائم ... وكل علمٍ ذي نموٍ عارمِ

له آذاننا سامعة مطيعة ... راضيةٌ في نجزها سريعة

وفيها موسع البيت الحرامِ ... المقصود رجالاً وبالخطامِ

أكرم شعبه بكل مكارم ... وقدَّم لهم كل معلمٍ وعالمِ

وفي الختامِ صلاتي وسلامي ... وشكري للّه على التمامِ

محمد راشد العجمي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

مَسَارُ النَّصِّ الشِّعْرِيِّ

الشعر النبطي

ولاءٌ ووفاء

يشـع النـور مـن كبـد الظـلام اللـي علـى الأطـلال
يشـتت عتمـة الظلمـة ويتبعـه الضيـا كلّـه
يبشـرنا ويخبرنـا وصـول البـارق الهمّـال
ويسـمح للزهـر يكْـبر معـا نسـرينه وقلّـه
ويسـرد قصـة الفيضـة ويبـدع للجمـال أشـكال
خميلـه زانهـا غيـث جميـل باهـي الطلّـه
علـى أرض طواهـا الحمـل حمـل يتعـب الشـيّال
حكمْهـا اللـي حبـاه اللّه ومـن هـدي النـبي دلّـه
وعلـى وقـت همـاج المَـا يعـلّ ب شـرْبته رجّـال
ويحيـي ضامـي شـربه، يبـلّ الريـق ويعلّـه
وعلـى قـومٍ غـزا فيهـم ضـلال مسـتبدّ ظـال
جهَـلْ قـومٍ وضيعهـم وضـاع الديـن والملّـه
وبعـد قرنـينْ مـن هـذا وبعـد مـا عـادوا الابطـال
رجـال ب سـنة محمـد تفـك الجهـل مـن غلّـه
رجـالٍ حـازوا العليـا بديـن اللّه علـى الأقـذال
منيفـات الصـروح اللـي رقوهـا بأطيـب الحلّـه
مـن (معـزي) الـين (سـعود)، إلى (فيصل)وسـيع البـال
إلى (خالـد) ومـن عقبـه، (فهـد) وأردف ل (عبـد اللّه)
ومـن بعـده لفـا رجـل تشـوفه عـن ١٠٠ رجّـال
يسـابق خطوتـه فعْلـه قبـل يسـبق خطـا ظلّـه
تقـدّم سـيّد العـزم التليـد المعتلـي ثـم قـال
أنـا سـلمانها، واللّه أنـا، سـلمانها واللّه
وناظَـر والتفـت جنبـه وشـاف ب عصبتـه خيّـال
علـى مركـب جـواده حلـم والآمـال شـوف لـه
أبـو سـلمان أبـو الرؤيـة يـرى مسـتقبل الأجيـال
نعيـمٍ وارفٍ ظلّـه وخـيره ماحـدًا ملّـه
نعيـشْ ب جنـةً خضـرا ونحيـا في هنـا وظـلال
مـدام يقودنـا رجـل يعَقْـد الحبـل ويحلـه
نبايعـه الـولا حبًـا مـن الأجيـال للأجيـال
وحنـا في يمينـه سـيفًا أجـرب للعـدو سـلّه

أطهر ثرى

يـا دار بسـم اللّه عليـك وسـلامه
ويحفظـك ربـي مـن فـتن وانقسـامات
كل شـيء نحبـه فيـك يـا أرض الزعامـة
حتـى الصحـاري نشـوقها أنهـار وجـنات
نحـب جـوك لـو يثـوَر كتامـه
غبـار جـوك ولا بـراد الولايـات
يـا أطهـر ثـرى ضـم النـبي ومقامـه
محمـد الهـادي ختـام الرسـالات
أرض الحجـاز أرض الحـرم والإمامـة
أول بـزوغ الديـن وأرض العبـادات
يـا جلسـة بـين النـدا والإقامـة
وعقـب الإقامـة رتـل الشـيخ آيـات
ثـم انطلقـت لنجـد أرض اليمامـة
مـا قـد حكمهـا لا خديـوي وباشـات
أرض السـلاطين ومقـر الفخامـة
حاضـر وماضـي مـا كتبـه الخواجـات
والسـاحل الشـرقي هـواي وهيامـه
أحبهـا وأحـب الجبيـل بالـذات
وليـا وصلـت أرض الخـبر بسـلامه
شمـوخ أبهـا وامتـداد السـروات
مـن مثـل حكامـك هـم أهـل الشـهامة
أهـل الشـيم وأهـل العـزم والمـروات

ذا سـيدي سـلمان حـزم وقرامـه
اللـي تعـلّا فـوق كل القيـادات
كـن العـرب في حلـم طـوّل منامـه
والفـرس عاثـت في جميـع المجـالات
حتـى وقـف سـلمان وقفـة صرامـة
وأعـاد للإسـلام مجـد البدايـات
ذكـرى لبيعـة سـيدي ذو الزعامـة
سـبعٍ سـنين وصلتنـا المجـرات
ولي عهـده قـال واثبـت كلامـه
عـدّى بفعلـه مفحمـين السياسـات
أقـدم علـى أهـل الفسـاد بحسـامه
(مـن أيـن لـك) أول مـا فـك الملفـات
محمـد عطـى المـرأة جميـع اهتمامـه
خلـى السـعوديات بأعلـى المقامـات
حقوقهـا جتهـا بعـز وكرامـه
حقـوق كانـت تعتـبر مسـتحيلات
خلّـى الريـاض لمعقـل العـز هامـه
حتـى جمعنـا فيـه كل الحضـارات
وأصبحنـا للعـالم ذروة سـنامه
وكلـنّ يـبي منـا الرضـا والتلفـات
تبقـى السـعودية ليـوم القيامـة
بـإذن ربـي رغـم كل العـداوات

وحدة وطن

عشت يا سلمان يا قايد وطنا

يا رفيع الشان يا عالي المقام

المليك اللي نعده فرد منا

وحنا له درعٍ وفي جنبه حزام

خادم البيتين يا زين المجنا

يا فخرنا والذخر في كل عام

سابع البيعات والأحلام عنا

ترجمت بالفعل من دون الكلام

ذكرى لبيعة سلمان وعلمنا

سامٍ وسيفه على الحاسد همام

بالعهود الوافية للدار كنا

شعبْ وافي لا يهان ولا يضام

والشعب كله يردد يا ملكنا

صوت واحد حنا معك للأمام

امر وتلقى رجالٍ ما تونّا

شعبك الوافي بحبك ما يلام

رؤيةٍ فيها جميع الناس غنا

قادها محمد على خير وسلام

حاسدين الدار جو منا ومنا

وصفنـا واحـد ولا فيـه انقسـام

قـائدٍ مقـدام مـا دور بدلنـا

عـاش شـعبه في محبـة وبسـلام

العـب العرضـة علـى يمنـاك حنـا

يـا الكريـم ابـن الكريـم ابـن الكـرام

منهـج القـرآن والسـنه نهجنـا

نـور شمـسٍ مـا يغطيهـا الظـلام

دارنـا التوحيـد وللتوحيـد صِنّـا

ديـن واحـد شـعب بالوحـدة لحـام

العلـم مرفـوع لا يمكـن يدنّـا

والسـلام ف البدايـة والختـام

يا وطن

يـا وطـن في أعناقنـا كل احـترام
بالمحبـه.. يرتـوي.. بسـتانها
لـك نجـدد بيعتـك.. في كل عـام
دمـت.. للقـادات.. بـين أوطانهـا
مـن ضيائـك مـا عـرف شـنهو الظـلام
مـن وفائـك.. نهـدر اللـي.. خانهـا
صانهـا كل شـعبك الـوافي الكـرام
اشـهْد انـه كل سـعْودي.. صانْهـا
بالسـيوف الصارْمـة حكْـم ونظـام
بالعـدل.. دسـتورنا.. ميزانهـا
تحـت ظـل القائـد الفـذ الحسـام
نرخـص ارواحٍ فـدا.. سـلمانها
(اخْـو نـوره) لنتخـى شـد الحـزام
انتخـوا (نـوره) جميـع.. اخوانهـا
تحتـه اللـي في محيـاه.. السـلام
(محمـد) اللـي حامـيٍ جنحانهـا
الكريـم.. اللـي.. تعـداه المـلام
مرهـب العـدوان.. في بلدانهـا
يشـبه (معـزي).. نهـار الاحتـدام
مـا يسـاوم.. في تـراب احضانهـا
كاسـبٍ منـه.. مـن العـزة وسـام
حكمتـه صـبره.. وسـيع بطانهـا

فكـــره.. اللـــي راقـــيٍ فـــوق.. الغمـــام
شـــامخٍ عـــدى.. حـــدود عنانهـــا
لمّ شـــعبه.. في تواضـــع واهتمـــام
للعـــدا.. نـــدٍ.. يهـــز.. أبدانهـــا
مـــا علينـــا مـــن خفافيـــش.. الظـــلام
ســـلاحنا بـــاللّه.. وقـــوّ إيمانهـــا
شـــعب واحـــد.. في يمينـــك يـــ امـــام
صفهـــم دون الوطـــن.. وأمانهـــا
رفـــرفي بالعـــز.. مـــن فـــوق الغمـــام
في ذرى عـــزٍ.. حكـــم ســـكانها

عظمة ملك

بِسْـم اللّه أبـدي وابتـدي فالـكايدات مـن الأمـور
يـوم استـوى للـشعر فالـميدان لجّـه ورهجـه
قـولـوا كـذا والا كـذا يـاللـي تحبـون الظهـور
هاجـوس رينـاد الشـعر جـاب القـوافي وأسـرجـه
للشـعر في حـب الملـك دورٍ مهـوب أيـات دور
يجـدد البيعـه ويرقـى للسـلاطين درجـه
سـبعة سـنينٍ غيّـرت نظـرات واختلفـت الأمـور
وابـو طمـع فالمملكـة غيّـر مفاهيـم حججـه
يـوم الـملـك لـدّ النّظـر لا هـو يـلـف ولا يـدور
الحـازم السـاطي طريـقه مـا يجـي فـيه عـوجه
يـا هـامة الـمجد وسـنامه يـا الـسّعاط ويـا الجسـور
يـا الـلي لـيا كـثرت عـلوم أهـل الـسياسات بـعجه
بـجتـوا لـنـا يـا بـو فهـد للـمـجد بـوابـة عـبـور
لـلـعـز دارٍ كـل دربٍ لـلـشريـعـة تـنـهـجـه
فـلا تـسـاوم شـلّـة التّخـريب هـافيـن الشّـبور
مـثـل الدّبـش يجـي لـهم لا قـمت حـنّة وخـلجَة
ضـاعوا وشـفهم مـن عـماهم مـن دبـورٍ فـي دبـور
مـثـل الـذّي يـعـقْ ديـد أمّـه بـعـد مـا انْـه لـهجه
عـضـوٍ فـسـد يـابـو فهـد جبّـه ووارہ فـي الـقـبور
روس الـفـسـاد تـجـزْ كـنـهـا عـنـدكـم راس نـعـجه
والـبـندق اللـي فـي خـبـاها كـل مـا تأخـذ تـثور

كسّر خشبها وأحرقه، ما ادفى يكفّيك وْهَجه
الشّعب يدهم في يدك لأجل الوطن نبني جسور
إلاّ الوطن يخسى عدو اللّه يفكّر يسهجه
ومعاضدٍ لك ساطيٍ يكفيك علّات النحور
هذا ولد سلمان يالّلي هرجكم فيه حْنجَه
سياسيٍ لا خربت أشوار الدهاه يجيب شور
وبقومته كم ضايقٍ حصّل من اللّه فرجه
يهوم هوماتٍ تسد ثغور وتفتّح ثغور
يقول بأمرك سيّدي واضرب بِنَا البحر وبِجه
معنا اسودٍ دكّت الغاوي و عاليها صقورنا
حن فزعة المظيوم لا حدّه زمانه وأحوجه
شف وقعنا يوم الخواضي فاليمن سيله حدور
ما فيه جحرٍ للضباع البايده غير ولجه
يا الغيم مكفي ذالسّنة وأرض اليمن ما هيب بور
ما دام به حوثي دماهم في ثراها نزعجه
ونورّد الضامي ونبرد كبد ونجبّر كسور
ونفرّح اللّي كم لرمش العين ما عاد دعجه
وإن دارت الدنيا مواقفنا تراها ما تدور
ذا هاجس اللّي دار دالوب القوافي وأسرجه

رناد جمعان الزهراني - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

مجد و أمجاد

عظيمة شعب وملوك وثرى وأمجادنا أمجاد
وسيعة كنها مرسى أمانٍ فيه ما خفنا

سعودية وإذا قلنا سعودية ترى الحساد
صغيرة في مواقفها ولا توصل مواصلنا

أصيلة في مواجيبك ولك كل الورى أشهاد
عزومك ما يثّنيها صعاب ولا تثّنينا

بلادي كلنا درعك وحنْ سيفك ومعك زناد
تهني واستريحي وارخي صعابك بكاهلنا

إذا صبحك بدا غارة مساك احنا دواء وضماد
وإذا شمك حجبها الغيم هلّت وابل أمطرنا

وإذا كان الضحى حزة مفاخر هي لنا معتاد
وإذا عصرك به ربوعك بحاجة فيّ اتفيانا

معادنا نفوس كبار تتعب في طلبها أجساد
وثروتنا محبتنا بلا مشرى ولا بعنا

ولانا ما يشكّك فيه لا جمعٍ ولا أفراد
تأصل في مبادئنا وعلى حبك ترعرعنا

ملكنا يا وريث العز ورثته من أبٍ وأجداد
وورثّته ولي عهدك ومنه احنا توارثنا

حكيم إن كان فيها رأي كريم لمن بلدك ارتاد
شديد ان كان فيها حزم نشدّ بك وتشدّ بنا

وقفنا نجدد البيعة على الطاعة بدون حياد
سنين من الرخاء والأمن والخيرات تغدقنا

عزومك نار وقّادة نهايتها ما هيب رماد
نهايتها فعولٍ تحرق عدانا وتحمينا

لنا مع رؤية بلادي نمٍو وازدهارٍ ساد
جميع ربوعها والفخر أعلانا لـ قمتنا

عزيمتنا طويقٍ ماهي بسهلٍ ولا هي واد
عزيمتنا جبل ثابت ولو هو مال ما ملنا

إذا كان الولاء فينا من الأجداد للأحفاد
فلا خوفٍ على بلادي إذا عشنا وإذا متنا

منال مسفر الخثعمي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

درع الوطن

اللّه مِـن حُـبٍ بَليّـا تفاسِـير
حُـبٍ جَـرَى مِـنْ ماضِيـاتِ اللّيالِـي
حُـبٍ زرَعتـهْ وَانـا طِفـلٍ صِغِـير
حُـبٍ بَورّثـه عُقبِـي عِيالِـي
حُـبَّ الوطـنْ سـامِي وعشـقَه تَـرَى غيْـر
ومِـن لَا يعـزّ الـدارْ بَـدّى الضَّلالِـي
يـومْ انْ عُربَـانَ الجزيِـرة طُوَابِيـرْ
والـدَّم مـعْ حـدَّ المِصاقِيـلْ سَـالِي
هَـذَا ولـدْ عَمَّـه بطَـشْ دُونْ تَبريـر
وَهـذَا حَلالـهْ رَاحْ وهـذَاكْ جَالِـي
لَيْـنْ ابْلَـجَ الْحـقّ وسَـاقَ التبَاشِـير
مِـنْ وحّـدَ الفَرقـىَ وابدَلهَـا وِصالِـي
عَبـدْ العَزيـزْ الْحـقّ سِـليلْ الأَكاسِـير
جَـلاَّي النِكـدْ لِمطَوحـاتَ الشّـيالِي
تَصهَـلْ عِبَيّـه وكِلْ عَاصِـي يصِيـر
كِلَّ القبايـل مِرخصَـه لَجلهَـا غَالِـي
الْيـا نتَخَـوا نُـوره تِـدّكَ المِضامِـيرْ
لَبّاسَـةَ المَاهُـودْ فَـوقَ الجِمَالِـي
واليـوْمْ لاَ زَال مَجـدِكْ وَلا غَـيرْ
فِـي ظـلّ سَـلمَانٍ زُبـونَ الثِقالِـي
سَـلْمانْ مَـا لاَنْ لَاذْنـابَ المَغَابِـير
دِرعَ الوطَـنْ بَـازِي حَامِـيْ التِوالِـي
سَـلمانْ لاَ حَـانْ لِلمَـدْحْ تَعبيِـرْ
يَقصِـر حِكَانَـا عَـنْ قَـرْمِ الرّجَالِـي
ابُـو فَهـدْ يِمنَـاه سَـمّوا بَهـا الخَيْـر

وَاليَـوْمْ بِيمِينـكْ شَـعبٍ مُوالِـي
شَـعبٍ يِمـدّ الـرُّوحْ بَليّـا مَعَاذيـر
و يَـارَدَ الصّلفَـاتْ وَلاَ هُـو بِبالِـي
يَسـقِ الْقَفْـرِ دَمّـه وتَنبِـتْ نُواوِيـر
رُوحٍ فَنـتْ لْلعَـز فِـي كِلّ حَالِـي
اروَاحْ شَـعبِك دُونْ حُكمِـكْ مَغاوِيـر
والّا بِدِيْنَـا كِلّهَـا لَـــــــكْ تُوالِـيْ
الحُكـمْ يَزْهَـى بِـكْ وَلا فِـــــــيكْ تَقصِير
بِيدِيْنِنَـا نِبَايِـعْ بَليّـــا جِدالِـــي
الْحُكـمْ للّه ثـم سَـلمَانَ المَنَاعِـير
وعسـى دايـمٍ ظِلّـكْ يَـا خَـيرَ الظِلالِـي
شـــــرح أبيـــات القصيَـــدة
اللّه مِـن حُـــــبٍ بَليّـا تفاسِـير
حُـبٍ جَـرَى مِـــــنْ ماضِيـات اللّيالِـي
حُـبٍ زرَعتـهْ وَانـا طِفـلٍ صِغِـير
حُـبٍ بَورّثـه عُقبـــــي عِيالِـي
حُـبَّ الوطـنْ سـامِي وعشـقَه تَـرَى غيْـر
ومِـن لَا يعـزْ الـدارْ بَـدّى الضَّلالِـي
يـومْ انْ عُربَـانَ الجزيـرة طُوَابِيـرْ
والـدَّم مـعْ حـدَّ المِصاقِيـلْ سَـالِي
هَـذَا ولـدْ عَمَّـه بطَـشْ دُونْ تَبرِيـر
وَهـذَا حَلالـهْ رَاحْ وهـذَاكْ جَالِـي
لَيْـنْ ابْلَـجَ الْحـقّ وسَـاقَ التبَاشِـير
مِـنْ وحّـدَ الفَرقـَى وابدَلهَـا وِصالِـي
عَبـدْ العَزيـزْ الْحـقّ سِـليلْ الأَكاسِـير

جَـلاَّي النِكـدْ لِمطَوّحـاتَ الشّـيالِي
تَصهَـلْ عِيّيـه وكِلْ عَاصِـي يصيـر
كِلَّ القبايـل مِرخصَـه لَجلهَـا غَالِـي
ٱليـا نتَخَـوا نُـوره تِـدّكَ المِضامِـيرْ
لَبّاسَـةَ المَاهُـودْ قَـوقَ الجِمَالِـي
«يَسْـحبِ الماهـود والشـال والـردن الطويـل
وان تسـابقنا المَحَاجـي قِصَـر مـن دونهـا»
واليـوْمْ لاَ زَال مَجـــــــــــــدِكْ وَلا غَـيرْ
فِـي ظـلّ سَلمـــــــــــــانٍ زُبـونَ الثِقالِـي
سَـلْمانْ مَـا لاَنْ لَاذْنـابَ المَغَابِـير
دِرعَ الوطَـنْ بَـازِي حَامِـيْ التِوالِـي
سَـلمانْ لاَ حَـانْ لِلمَـدْحْ تَعبيِـرْ
يَقصِـر حِكَانَـا عَـنْ قَـرْمِ الرّجَالِـي
ابُـو فَهـدْ يِمنَـاه سَـمّوا بَهـا الخَيْـر
وَاليَـوْمْ بِيمِينـكْ شَـعبٍ مُوالِـي
شَـعبٍ يِمـدّ الـرُّوحْ بَليّـا مَعَاذيـر
ويَـارَدَ الصّلفَـاتْ وَلاَ هُـو بِبالِـي
يَسـقِ ٱلقَفْـرِ دَمّـه وتَنبِـتْ نُواوِيـر
رُوحٍ فَنـتْ لْلعَـز فِـي كِلّ حَالِـي
اروَاحْ شَـعبِك دُونْ حُكمِـكْ مَغاوِيـر
والّا بِدِيْنَـا كِلّهَـا لَـكْ تُوالِـيْ
الحُكـمْ يَزْهَـى بِـكْ وَلا فِيـكْ تَقصِـير
بِيدِيْنِنَـا نِبَايِـعْ بَليّـا جِدالِـي
ٱلحُكـمْ للّه ثـم سَـلمَانَ المَنَاعِـير
عسـى دايـمٍ ظِلِـكْ يَـا خَـيرَ الظِلالِـي

منار مفلح طعيس الشمري - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

فخراً و اعتزازاً

بايع الشعب سلمان ابن عبد العزيز النبيل
سيدي سلمان ابن عبد العزيز عز المسلمين الأمن
سعوديٌ شامخٌ تملأ روحه سلاماً وليف
مدَّ لنا يمناه وصافحنا باليمين
له تفدي الأرواح فداء عاشقٍ شريف
سيدي نفديك بِسمعاً وطاعة كل حين
نشبث أمام وجه العدو كالصواديف
وعهدك نحفظه عزاً أدامك اللّه أيا الأمين
ديننا ودِيننا واحدٌ شريفٌ حنيف
روينا من دينٍ وانيرت ابصرة الغافلين
ملكٌ انار وطناً وارضاً بغياهب الجب الدفين
نوراً كشمس اشرقت على ارض يحيطها ظلام لعين
على نهج رسولنا نسير وعودا بعين الحاسدين
شموخٌ يكسيها وعلو هيبة برفعة يحليها فخامةٌ وزين
أيا وطناً شامخاً بهيبته كما السيف
يا مجداً راسخاً بوفائه لقادته جيلاً بعد جيل
أيا أرضاً غردت بشموخك الجبال صيفاً وخريف
واهتفي يا سواحلها وترنمي فعلاً وقيل
ترنمي فخراً بعز وطنك الشريف
حاسدون يتربصون لها قهراً من رفعة ابنها الأصيل
أيا سلمان انت رمزٌ للعادلين يامنيف
نادرٌ بالحزم فعلاً وقيلا جليل
بيعةً لك نهديها ونسير على دينٌ حنيف
نفديك ياوطناً بأرواحنا وترانا حماةً لترابك صبحاً وليل
أيا ارضاً غناء حبنا لايقف على قولٌ وقيل
حبنا كضلع به زُرِعَ نبض الهوى وترويه افئدة شعبٌ بعداً جيل
أيا ارضاً من دمانا نزرع امناً
ونفدي بأرواحنا بلداً وقادة لها ملك اصيل
أيا وطناً اكان ليل الشرَ ضوى لكِ مزعزعاً
ولن نعيشُ إلا بعزٍ او موت بكرامة فدا الخليل
يمنانا على البيرق تشبث
ورؤوسنا ارتدت على البيرق عمامة الجليل

سلمان سيدي سلمت يدا اباك عبد العزيز
شقَّ ارضاً واستحوذ على اقئدة جيل
به الامن متزعزعاً وبخيتل
سيدي لك تحيتي وسلامي
وأقف بجليّ ووفائي ومقامي
وطني وانا لستُ بكَ لم أكن
الا متشرداً بغربة الازماني
وطني وإن شدوت بشذاك من صغري
هاجت شجوني وانفتن ترنمي وكلامي
وطني ويستهويني لساني وتفيض مشاعري
حباً وعشقاً لارضٍ وقادة بها انفتن كياني
وطني الحبيب بذكرى بيعتك أشدو بشجني
فاض غزلي بأحرفي وسجع نظامي
وطني العزيز وانت من ادعو له من قلبي
عقب صلاتي وسجودي وَصيامي
وامان بوطني هو من اجلَ مطالبي
وما ربي الا حارساً لأرض بيته الشريف ومرامي
لي وطن اليت ام لن ابيعه وهي هاي
ان لا أرى عبر الدهر يستحوذها ال عبد العزيز وليس سواه عبر الازماني
بلادي لا يزال هواك مرتعاً في دمي
كما كان الهوى متشبثاً بي قبل الفطام
ومن لم يكن وطنه فخراً له شيماً
فليس له في موطن المجد مفخرا
ومن لم يكن لقومه ناصحاً لهم سراً وجهراً
فما هو إلا خائنٌ قد تسترا
ومن كان لوطنه فادياً وحاميا له
فذكراه مسكٌ في الانامِ وعنبرا
ومن لم يكن لوطنه كالحمى والدرع لها
فذاك جبانٌ اجلّ اخس واحقرا
بلادي بلساني ودمي زهرة هواها
ولا خر فيمن لايفدي بلداً كما الدُرر
ولا في خليف الحبَ ان لم يتيم بها
ومن تؤوها بألمٍ واسدت له فجحد فضلها

وطـني محمـي وامـين مـن عـدوٍ لهـا بفضـل رجالهـا
الم تـرا ان الطـير ان جـاء عشـه أحـس بأمـن اعشاشهـا
فيـأوي في اكنافـه ويـترنم حبـاً لأمـان أبنائهـا
ولـيس مـن الأوطـان مـن لم يفـدي لهـا
فـداء وان أمسـي الليـل لا يهـن عليـه وبفـؤاده لهـا انتـما
عليهـا يحـرس كـالشمس الـتي لم تـزل عـنهـا
أبنائهـا ليـلاً كشمسـاً تشـع امنـاً لهـا
يباتـون ليـلاً هـانئين بأمنهـا حمـداً لـك ياربنـا
أبنائهـا ياسـيدي بفضـل حبـك ووفائـك لنـا
لـك يسـون عهـداً منـا وعنـا ان لانخـون مجـد ابائنـا
داراً بهـا روح الفخـر تحيـا بماضيهـا
تاريـخ قادتهـا علـى خطـى رؤيـتنـا يقودنـا
سـلاماً لترابـك سـلاماً لملوكهـا وسمـو امجادهـا
صـانعي رقيهـا بـادٌ ليسـت كأي بلـد وليـس هنـاك كسواهـا
بلـدٌ بالـدم نسـقي ترابهـا ونحتضـنهـا
عهـداً ودينـاً قـد مضـى منـا
متربصـون هنـا وهنـاك لهـا
وبالنـار نـرد هجمـات الأعـداء عنهـا
بلـدٌ يجـذبني بهـواه بمهجـي بهـا
اراه لـي جنتـاً ومرتعـاً ومسرحـاً
آوي اليـه لامـلأ عيـني غـفـوة بهـا
هـي مـن احـوم بسعـادة بجوانحـي فوقـهـا
بهـا قبلـة كل المسـلمين بجنـة بهـا
وبهـا مـا لا رأت عـين ولا سمعـت بهـا
أيـا وطـني انـت الـذي في قلـوب الشـعب مرتعـاً
انـت الـذي في قلـوب النـاس مترفـاً
اليـك باقـة حـبي واشواقـي أقدمهـا
مغروسـة فيـك وبدمـي قـد اسقيتهـا
وطـني وادعـو لـك وتـراً ان يديـم اللّه عليـك امنـكَ
وارجـو ان يديـم عليـك صفـو أيامـكَ والهنـا
وطـني انـا الغيـور عليـك مـن اعيـن حاسديـكَ
لـك تدلهـي وتـولـعي وهَيـامي.

أفنان جتيم محمد خرمي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

مَسَارُ النَّصِّ النَّثْرِي

المقالة الأدبية

سمعاً وطاعة

منذ قديم الزمان كانت شبه الجزيرة العربية نيراناً تستعر، وقبائل تتناحر، وجهلاً وضعفاً في الدين، وطاقات تهدر بالتنقل بين الأراضي، بحثا عن أرض تجود على تلك المواشي بالمياه والخضرة، بينما كانوا ينامون آمنين ويصحون على مر الفواجع بأنفسهم و أموالهم وأرزاقهم، فذلك الذئب يشكل خطراً، وتلك الأمطار تهدّدُ بشراً، وقطاع الطرق يعترضونهم في كل سفر، وقلوبهم دوما وجلة، حتى منَّ علينا العزيز بعبده، فأقام العدل بشرع ربه، فأصلح بين المتنافرين، وخالف الشك باليقين، فأصبحوا في دارهم آمنين، وبالعلم شيئاً فشيئاً متنعمين، فبايعه أجدادنا وقالوا: «سمعاً وطاعة»، فأنشدوها في انتصاراتهم، ودونوها في كتبهم، وتقلدوا سمعهم وطاعتهم لولي أمرهم وساماً يحمل إرثهم المشرف، وتاريخهم الحافل، فلم يثنهم عن سمعهم وطاعتهم شيءٌ، ولم تغرهم الأموال ليخونوا، ولم يعصف بهم الجبن ليتولوا، بل كانوا أشد بأساً على حدودهم، وأشرس حماةٍ لأراضيهم، فعمروا وبنوا وتعلموا وعلموا، تجاوزوا المحن، وشدّوا الهمم، وتعاقبت على أرضنا الأجيال، ونحن من عزّ إلى نعيمٍ إلى يومنا هذا.

ثم ماذا..؟ كنّا خيرَ خلفٍ لخير سلف، وها هو ذا التاريخُ يعيد أمجاده، ها نحن نقف بشموخ أجدادنا وبياض أياديهم أمام من شابَة أباه أوصافا وأفعالا، أمام الحزم والعزم، أمام الناسك العابد، أمام سلمان بن عبد العزيز لنقول له: قد سرت على ما سار عليه أبوك من قبلك، فما لنا إلا أن نردّدَ ما قاله أجدادنا :»سمعاً وطاعة»، نبايعك في كل يوم سمعاً وطاعة، في السرّاء والضرّاء سمعاً وطاعة. كيف لا نبايع من ذاد عن حمانا، وأرخص الغالي والنفيس من أجل سلامتنا وعزنا وكرامتنا؟! من وضع شعبه عالياً وعانق به عنان السماء وأخزى من طمعوا بهذه الأرض وأعماهم؟! من اتخذ القرآن له منهجاً ولم تأخذه بالله لومة لائم؟! واتبع قول الله تعالى: (فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق)[المائدة: 48] ، كيف لا نبايع من أحدث النهضة؟ ومن أجلى ظلمات الفكر المتطرف؟ من وجه الشابات والشبان من أبناء الوطن وحثهم على العمل؟ كيف لا نبايع من ارتفع بشعبه حين تهاوت الدول من حوله إثر الجائحة؟ من صاب قراره وحسنت أفعاله؟ إنّ سلمان من مرادفات الحكمة والرأي السديد، حكم الإنسانية قبل الحدود، وأمر بعلاج المواطن والمقيم، النظامي منهم والمخالف، وضع شعبه فوق الاعتبارات المادية، سخّر الوسائل كافةً لحماية شعبه، عمّ خيرُه سائر البلدان العربية، سلمانُ الإغاثة... سلمانُ الشهامة والمروءة، ما إن يصح جارٌ عربيّ منكوبٌ حتى يكون له عونًا وسندًا يتكئ عليه، فنحن لا نزايد على بيعتنا لمليكنا .

نعم نبايع، بموجب ديننا الحنيف وقول رب العالمين: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) [النساء: 59]، واتباعاً لهدي رسولنا الكريم عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال: (سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -يقول: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية») رواه مسلم.

نعم ونصدح بها سمعاً وطاعة اتباعاً لديننا وإيماناً بملكنا الحكيم، فنحن سعوديون لم نحنث بيمين، ولم نستمع يوماً لمن هو أفّاك أثيم، على العهد باقون وللأرض حافظون ولخادم البيتين تابعون، ليس الولاء لنا بضاعة تباع وتشترى في كل ساعة، بل نحن الساس المعرب أصله، فسمعاً يا سيدي وطاعة، ونحن نجدد ونبايع الحكم لله ثم لسلمان بن عبد العزيز.

ذكرى البيعة السادسة من العز والشموخ

تحت تلك الشجرة من العام السادس للهجرة أرسى المصطفى -صلى الله عليه وسلم- قواعد المجتمع ونظام الحياة المبني على التلاحم والتآزر في حال الرخاء قبل الشدة.

كانت بيعة الرضوان أولى صور التلاحم الرسمي للمجتمع وللبلاد الإسلامية، دعا فيها النبي الكريم-صلى الله عليه وسلم- الصحابة -رضوان الله عليهم- للوقوف جنباً إلى جنب، للذود عن البلاد، وصد هجمات المعتدين، والتآزر الصحيح المبنيّ على إيمانٍ راسخٍ، وقلبٍ مفعمٍ بحبّ الخير والنماء، نظم شؤون البلاد بهذه البيعة، التي لها من اسمها وافر النصيب (بيعة الرضوان)، فقد رضي الله سبحانه وتعالى عن الصحابة في مبايعتهم للنبيّ المصطفى لحفظ الحق ونصرته، ونماء البلاد وازدهارها.

ومن منطلق كون بلادنا عربية إسلامية نهجاً وشريعةً فقد وحّد البلاد وأمّها المؤسّس الراحل الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه، وجعلها تسير على خطاً ثابتةٍ بإيمان قويّ لا يتذبذب، وسخّر نفسه وجنوده لحفظ الشريعة، والامتثال لأوامر الله سبحانه وطاعته.

إنّ الاجتماع الأول والتلاحم بين أبناء المنطقة مع الملك المؤسس أشعل الخير معه, وبثّ روح الأخوة وأصلح النفوس وآزرها, وجعلها متحابّةً فيه، مجتمعةً على كلّ ما يرضيه، فتلاحموا ونادوا بوحدة الكلمة، وعملوا على توجيه الصفوف نحو الازدهار والنماء في شتى ميادين الحياة في تلك الحقبة الزمنية، حتى وصلت وحدة البلاد , ولمّ شملها، وقوة كلمتها إلى كل دول العالم، وعلِم من في الأرض قاطبة (بالمملكة العربية السعودية). وتابع المؤسّس نماء دولته, وحرص كل الحرص على جعلها منارة للإسلام والمسلمين وللعالمين في كل مناحي الحياة، وأشكالها، وتعدد طرقها، وتلوّن دروبها.

ثم تابع من بعده أبناؤه المخلصون له وللوطن خدمةَ البلاد والعباد وفق حكم الشريعة القويم، وامتثل الشعب بمواطنيه ومقيميه إلى كل تلك التوجيهات والتكليفات برحابة صدر وتعاضد ومدّ يد العون في كل ما تستطيعه نفوسهم وأبدانهم وأموالهم وطاقاتهم بالسمع والطاعة والولاء للقادة ثم حُبّاً وعشقاً لأرضهم الكريمة، فكل رقعة من مساحة المملكة العربية السعودية بحراً وبراً و جواً غالية على نفوس أبنائها شعباً وقادةً، يسعون جاهدين إلى نمائها وعلوّها لتطاول الشمس، وتصل إلى مصافّ الدول الكبرى.

وفي ذكرى البيعة يعقد المواطنون بكلّ حبّ وولاءٍ وانتماءِ الروحِ والجسدِ بيعةً مبرومةً بصادق المشاعر للقادة المحنكين على مر السنين، حاكماً بعد حاكم من أسرة آل سعود

العريقة الشامخة، متضمنة هذه البيعة تجديداً للحُبّ، واعترافاً بالفضل لهم بعد الله فيما كُنا عليه سابقا وما نحن عليه الآن..

إنّ جهودَ حكامنا لا تخفى على أحد، وما وصلنا إليه من عزّ وشموخ يترجم بذلهم، وصادقَ عطائهم، وكريمَ توجيهاتهم السامية.

فحين نرى المملكة العربية السعودية تحقّق مراكز ومراتب مرموقة بين الدول المتقدمة متصدرةً في شتى جوانب الحياة وأبعادها، ففي التعليم لنا راية، وفي الصحة لنا بصمة، وفي الصناعة والتجارة والزراعة والتكنولوجيا وغيرها لنا مسعى ومرفأ.

والمتفقد هذا العام خصوصاً أحوال الكثير من البلدان والأوطان يثمّن ويقدّر جهودَ حكومتنا الرشيدة التي أثبتت للمواطن أولاً وللعالم ثانياً أنّ أفرادها فوق كل اعتبار، ولنا في أحداث جائحة كورونا عام ٢٠٢٠م خيرُ دليل على تفاني الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ثم وزاراته الكريمة، وكل حشود الدولة وأجهزتها في الاهتمام بصحة المواطن والمقيم على حد سواء, وذلك يُشكّل أعظم أولوياتها.

فلله الحمد والشكر أننا من تراب هذه الأرض خُلقنا، وعلى مجدها نحيا، وبخيراتها ننعم، ولها سوف نسعى. وفي هذه المناسبة الغالية الذكرى السادسة للبيعة نبايعكم على السمع والطاعة، وعلى الحب والولاء، ونرفع أسمى آيات التهاني إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود- حفظه الله- وولي العهد الأمير الشاب محمد بن سلمان آل سعود..

داعين الله أن يحفظ المملكة العربية السعودية قادة وشعباً وأرضاً.

كما تكونوا يولّى عليكم

عبارة كنت أسمعها كثيرا من والدي، حين كنت صغيرة، فإذا ارتكبت خطأ وعاقبني لأجله، عقّب بالقول: لو أحسنتِ لأحسنتُ، كما تكونوا يولّى عليكم!

والحق إني لا أعرف مصدر تلك العبارة، لكنني تأثرت بها كثيرا، وصرت أستحضرها في كل سياق. وحين كبرت، وتأملت العبارة، على مستوى العالم، والناس، والتاريخ، وجدتها تمثل اعتقادا صادقا بنسبة ١٠٠٪؛ فبلادي المملكة العربية السعودية، أرض المحبة والخير والسلام. تهب وتنفع، تعطي دائما ولا تمنع، لا تجيب الجاهل بما جهل، ولا تجازي المسيء بما فعل، والله يحسن إليها دائما، فيفيء إليها الخير من كل مكان، ويُمدّها رزقاً أضعاف ما تبذل للخلق.

تعيش ذلك من لدن عهد مؤسّسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيّب الله ثراه، إلى عهد سلمان الحزم والعزم، حفظه الله. وحين يكون ولاتها، في سائر أزمانها، من أهل الخير والفضل، يكون هذا جزاء ما بذلتْ، وثواب ما به تفضّلتْ، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟!

سلمانُ سِلمٌ، حين تطلبُ سلمه
حربٌ لمن جلبَ الخرابَ وأفسدا

هِبةٌ من الرحمنِ للشّعبِ الذي
بذلَ العطاءَ، وما تجبّرَ واعتدى

سلمان بن عبد العزيز آل سعود، إمامنا الذي رضينا بيعته، ومليكنا الذي قبلنا سياسته أعلى بلادنا، وأنزلها منازل السعداء، فكان عزمه دافعا إلى مزيد من الارتقاء، وكان حزمه مانعا من الجور والاعتداء. نتأمل أيامنا وأعمالنا في عهده فنزهو ونفخر، شبابا وشيبا، نساء ورجالا. مكّن للجميع، ووحد الأمة، ورفع راية الوطن عاليا.

في كل محفل لنا كلمة، وفي كل بلد لنا إنجاز يُذكر فيُشكر. طلابنا المبتعثون من خيرة الشباب؛ فهم العلماء المنجزون، والمفكرون المخترعون، في كل مكان وفوق كل أرض، سفراء للوطن، ومشاعل نور، يُقتبس منها العلم، وتُغتنم منها المعرفة.

ونساء بلادنا يحصدن الدروع والجوائز، ويكشفن للعيون وجها جميلا، لا تحجبه الشكوك والظنون، فمنهن الطبيبة والعالمة والمفكرة، كما أن منهن الأم الفاضلة التي ربّتهن جميعا وأوصلتهن إلى ما هن عليه من القوة العلمية، والثقة العملية.

وفي قمة العشرين كان لنا القدح المعلّى؛ استضافة وإضافة، فكرا وعملا. يتكشف العالم فينا أسرار العزة العربية، والعزيمة السعودية، التي لا تعرف الوهن. حتى غدت بلادنا قبلة الدنيا، وملاذ العالمين. ولا غرو، فقد أُقيمت حدودها على الشرع المبين، فأحصنها الله من شرور المعتدين. أحسنت فأحسن الله إليها، وولّى عليها خيارها.

سلمان بن عبد العزيز آل سعود، خادم الحرمين الشريفين، وإمام المسلمين. موحّد العُرب، وجابر صدع كل قلب، من حفظ للبيتين أمنهما، وللمسلمين مقدساتهم. أغاث ملهوفهم، وأعان ضعيفهم، ونصر قضاياهم، وجمع كلمتهم.

سلمان بن عبد العزيز آل سعود، من رفع بلاده إلى مصاف الدول المتقدمة، فأعلى مكانتها، حتى صارت نموذجا يُحتذى، وقدوة تُقتدى، صان حدودها، وحفظ أمنها بهمة لا تعرف الكلل، ونظام لا يعتريه الخلل، ومقال منزه من الخطل والزلل.
ست سنوات، في ظل هذا الخير والعطاء، والسلم والسلام، ننعم بالأمن، ويُتخطف الناس من حولنا، وتنعم بلادنا بالرخاء، وتموت الشعوب حولنا وهي حية! فأي ثواب هذا ! وأي نعمة يرفل فيها شعبنا!

ستٌ من الفضلِ والإحسانِ والبذلِ
عشنا بها، في رحابِ الحاكمِ البطلِ
إمامُنا، خيرُ من جادَ الزمانُ به
حتى يكونَ ثوابَ الصدقِ في العملِ

ونحن شعبَ المملكة العربية السعودية، في عيد بيعتنا السادسة، نرفع أكفّ الولاء لإمامنا وقائدنا؛ حبا وامتنانا، صدقا وإيمانا، بأن الله قد ولّى علينا خيارنا، وتولى من أمرنا خيرته، فله الفضل وله المنّ. نرفع أكفنا، من شرق البلاد وغربها، شمالها وجنوبها، إلى إمامنا العظيم بالوفاء والولاء، نبادله الحب بالحب، والعطاء بالشكر. ونعاهده على السمع والطاعة في حال العسر واليسر والمنشط والمكره، ونسأل الله له النصر والتأييد، والصحة والعمر المديد.

وطن المجد والهمة

وطني, يا موطن العز والأمل يا نبراسا للحق، يا شموخا يمتد، دمت رافع رايات الحب والسلام والشهامة..
وطن يحمل في طياته بسمة ورأفة وجمالا، شبيه الغيم يهطل خيرات وبركات..
مرحبا بالشمس في صباح عيد سعيد مطل بطلة بهية..

باسم الله أبدأ حديثي عن وطن تعجز عن وصفه الكلمات، ويقف البلغاء حائرين في وصف المنجزات، وطن وقلب وملاذ ومأمن وأمان.. وراية تخفق في العلياء، ويخفق معها القلب حبا. باسم الله أبدؤها بيعةَ ولاء وانتماء وفخر لقائدنا وحاكم وطننا الملك والأب / سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أيدك الله بتأييده، وجعلك ذخرا وسندا لنفعة البلاد والعباد، والعقيدة الإسلامية المطهرة الشريفة المنورة.

نبايعك أيها الشهم الحازم، الفطن، الصارم، اللين، الكريم، صاحب المبدأ، رأيك سديد، وذوقك رفيع، ومواقفك مدروسة، نبايعك في كل زمان, وفي أي مكان، بيعة حب ورغبة وحماس، بيعة حق وشموخ ورفعة.

بدايات حديثي ليس لها نهايات، فلا نهاية لحديث عن وطن معطاء عطاء لا ينفد، تتوالى عبارات الشكر والثناء والمديح لمن يستحقها، وبتعبير من القلب إلى القلب مكملة فيها ببيعة لولي عهد ذكي طموح، صاحب رؤية وتنمية وازدهار..

نظرة ثاقبة نحو تقدم ملحوظ، ومحبة سائدة، وشغف مستمر، اطلاع دائم، تحديات مستمرة، نتائج جبارة، رؤية مبهرة مذهلة، هذا هو ما حدث في ظل هذه القيادة الرشيدة..

وطني, يا وطن العزم والسمو والذوق، ينبوعك خير ومهجة وفرح, وبستانك بهجة ونخل وأزهار، ورائحتك مسك وريحان.
وطن، فيك مهبط خير الأنام.
وطن عزة وعقيدة وحكمة ونور.
وطن فيه جمال المكان، وسحر المناخ، ومستراح الأبدان.
وطن فيه قصص تضحيات، ومواقف جنود أبطال، وقصص أطباء أذكياء مبادرين ساهرين.
وطن فيه معلمون أنقياء مخلصون، وشعب وفيّ محبّ..

في ظل هذه الجائحة ظهر خوف الوطن «الأم» على أبنائها، فسهرت من أجلهم، حاملةً

على أكتافها همومَهم، مدافعةً عن حقوقهم، معلّمةً إيّاهم واجباتِهم، ساعيةً للمحافظة على أرواحهم، مقدّمةً لهم كلّ ما يبعثُ الطمأنينةَ في قلوبهم، ساعيةً إلى إرضائهم، مخفّفةً عنهم آلامَهم، صامدةً في وجه أعدائهم، محبّةً لهم، ومحبين لها، رافعةً رايةَ الدين أعلاماً محلّقةً في السماء نحو المجد والهمة..

همة قوية، همة محبة، همة متميزة مستمرة، لا وقوف لها حتى الفناء بإذن الله..
وطني الحبيب..
وطني الغالي على قلبي..

يا شمعة توقد فيُوقَدُ فينا أملٌ لا ينطفئ، يا ذكرياتٍ عاش فيها أجدادنا وأمهاتنا وآباؤنا، وعشنا فيها طفولتنا وشبابنا، ستبقى غراما نعيش فيه قصص حب «وطن وشعب»..

لا أستطيع أن أنهي حديثي عن شيء كبير كهذا، ولكن، أعتذر لك بأن لساني قد يعجز بثمانية وعشرين حرفا عن وصفك ووصف حبي لك، وولائي وانتمائي إليك..

ولكنني أقدم هذه الكلمات في ذكرى بيعتك السادسة بكل حب، مبايعة لك فيها على السمع والطاعة، يا وطن الأمن والأمان، وأقدم وعدا وعهدا بأن أكون مواطنة صالحة بإذن الله مؤيدة لك في السراء والضراء، مدافعة عنك، واقفة في وجه من يعاديك، ساعية في سمو إنجازاتك، مكملة لتحقيق رؤيتك، وممتنة لك.

صفاء صالح عبد الرحمن المرشد - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

بين حُب وحَرب - القُبلة السادسة على جبين الوطن

نحتفي وتحتفي مملكتنا الحبيبة بالذكرى السادسة لتولي مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود- حفظه الله - مقاليد الحكم، وتولي سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله- ولاية العهد، مرت سنوات هذا العهد بين حب وحرب، حب القيادة الرشيدة ورؤيتها السديدة والمدروسة على الصُعُد كافة، وفي جميع ميادين التنمية في البلاد.

هذه النهضة التنموية الشاملة كانت متبوعة بخطوات جادة وثابتة في سبيل تحقيق متطلبات الرؤية السديدة التي أطلقها سمو ولي العهد رعاه الله استشرافاً لمستقبل جديد مشرق، وتثبيتاً لعهود صادقة بتأمين كلّ سُبل الراحة والوفرة للمواطن السعودي الكريم.

حُب القيادة الرشيدة واضح وملموس للمواطن والمقيم، للعربي والأجنبي، يطول الحديث ويتشعب عندما نذكر المشاريع الجبارة، والتسهيلات الكبيرة، والمحاولات الأصيلة من الحكومة لتحسين جودة حياة كل من يعيش على أرض بلادنا الحبيبة، كرم القيادة ومحبة الشعب ثُنائية لطالما تباهى بها الملوك من أبناء الراحل المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- وصولاً إلى هذا العهد المبارك.

ثُنائية الشعب والحكم تضرب أروع الأمثلة في انسجام وتناغم الحاكم والمحكوم من الشبان حتى الكهول، ورِهان سمو ولي العهد على الشباب مراراً وتكراراً يؤكد أهمية الشباب وكونهم الوقود الأهم والأول لبناء أمجاد مستقبل هذا الوطن.

على الجهة المقابلة تخوض بلادنا حروباً نكراء منظمة على جبهات عدة ، ليست وحدها حرب السعودية الطويلة مع اليمن هي الحرب التي تلوح في الأفق، بل الحروب الخفيّة التي تحيط بالوطن قد تكون أشد قوة من الحروب المعلنة الظاهرة، تلك الأحقاد والدسائس التي تُحاك ضدّ بلاد الحرمين، ومهبط الوحي، وقبلة المسلمين, والحضن الدافئ الذي يجمع العالم العربي والإسلامي ، من قِبل العابثين والطامعين بأمجاد ولّت، وعصور انقضت، فالوزن السياسي ، والمكانة المهمة التي تتمتع بها المملكة شكلت هاجساً مروعاً لأعدائها في الداخل والخارج ، ولكن الحنكة والحكمة السعودية السياسية شكّلت الفارق المرعب لكل المشتغلين ضد السعودية العُظمى ، الحرب القديمة الجديدة ضد الفكر المتطرف والإرهاب ، والدعوة الدائمة إلى الوسطية والاعتدال ، الحرب ضد العنصرية والتفرقة المجتمعية ، ومظاهر الرجعية والابتذال ، كلها حروب ناعمة تنتصر فيها القيادة السياسية السعودية لجعل أبناء هذا الوطن على قلب

رجل واحد ، وجعل الشعب السعودي الكريم من أرقى شعوب العالم.

ولعلنا نذكر أبرز التحديات التي تخوضها القيادة السعودية حالياً، وهي حرب وباء (الكورونا) الذي تجاوز أثره ضرب الصحة العامة إلى الإخلال بتوازن العالم ، كورونا زلزلت الاقتصاد العالمي، وبلادنا بلا شك من أهم الاقتصادات على مستوى العالم ، وفي ظل تأثيرات هذا الجائحة تسعى الحكومة الرشيدة إلى الحفاظ على دخل الفرد، والإبقاء على الوظائف، ودعم القطاع الخاص جراء هذه التأثيرات المتوالية والمتصاعدة، وحماية الطبقات الاجتماعية على اختلافها، ودعمها لمواجهة آثار هذه الجائحة ، وقد تجاوزت إنسانية مملكتنا الحبيبة الداخل ، فهي اليوم تقود قمة (G20) للمساهمة في دعم اقتصادات الدول الأشد فقرًا ، ورفع كفاءة رأس المال البشري.

على الطرف الآخر محاولة تثبيت انتشار العدوى, ورفع نسبة الوعي بين الأفراد في المجتمع، للحفاظ على ثبات القطاع الصحي وحمايته من الضغط الذي يتبعه الانهيار، كما شهدنا في دول عدة انهار فيها القطاع الصحي بالكامل.

إضافة إلى النقلة النوعية والكبيرة غير المسبوقة للقطاع الإداري الرقابي المتمثل في حرب سمو الأمير محمد على بؤر الفساد، وتجفيف منابعه، ومكافحته على اختلاف صوره وأشكاله، مما عزز ثقة المواطن والمقيم والمستثمر، في اقتصاد السعودية المراقب، الذي يعطي الاستثمارات الخارجية والداخلية الراحة والطمأنينة لرؤوس الأموال. نزاهة الخُلق والتعامل هو شعار هذا العهد الجديد.

هذا التمازج والاندماج بين الحُب والحَرب سطّر فيه الشعب السعودي مع قيادته أروع الأمثلة، وجعل العالم أجمع يحاول فهم هذه المشاعر الوفية، والولاء الصادق، والثقة الثاقبة مع كل عهد جديد تشهده البلاد، هذا الولاء وتلك الطاعة تَنبع من الحُب والرضا التام، وليس الخوف والإجبار، هذا الحب الذي ورّثه الأجداد للأحفاد، حب القيادة، وحب الأرض، والتاريخ والحضارة، الإرث والموروث، الولاء للماضي وحب الحاضر والحماس للمستقبل.

ولا يمكن تجاوز محطات تمكين المرأة السعودية، شقيقة الرجل، وأم المواطن الصالح، والمواطنة الصالحة، فقد شهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان-حفظه الله- قفزات سريعة وكبيرة ومتوالية، في مشروع تمكين المرأة، والأهم من ذلك تمكين الكفاءات العلمية والإدارية المتميزة من النساء، للمشاركة في بناء دولة فتية ومثقفة، ثقيلة على المستوى العلمي والعملي وفق رؤية 2030.

وقد يطول الحديث لذكر المحطات البارزة في هذا العهد المبارك، التي لا يسع المقام لحصرها ما بين البناء الصادق، والمستقبل الواعد، هذه البيعة السادسة الصادقة نجددها في السراء والضراء، ونرفعها إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الوالد القائد، وسمو ولي عهده الأمين أمير الشباب وصانع المستقبل، شاهدين على أمجاد قد صُنعت، وانتصارات قد حققت، مُجددين الولاء، ومؤكدين الثقة والطاعة، معكم تُصنع الأمجاد، وبكم نُحلق في الآفاق.

أروى بنت محمد العمري - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بايعناك فكنت حزماً وعزماً ورحمةً

بايعناك أملاً فكنت حزماً وعزماً ورحمةً، واصطفيناك فكنت الأمينَ، وأحببناك فبادلتنا حباً بحبٍ، وعطاء بعطاء، وبعد، يحقُّ لنا أن نقولَ فيك ما قالَهُ البحتريُّ في المتوكل:

وَأَنتَ أَمينُ اللَهِ في الموضِعِ الَّذي ... أَبى اللَهُ أَن يَسمو إِلى قَدرِهِ قَدرُ
تَحَسَّنَتِ الدُنيا بِعَدلِكَ فَاغتَدَت ... وَآفاقُها بيضٌ وَأَكنافُها خُضرُ
عَلى اللَهِ إِتمامُ المنى فيكَ كُلِّها ... لَنا وَعَلَينا الحَمدُ لِلَّهِ وَالشُكرُ

قد لا يسعفُنا تصفّحُنا لكتب التراثِ في العثور على ضالّتِنا فيما قيل عن مبايعة الحاكم على امتدادِ التاريخ -على ما قيل فيها من أشعار وأريقَ من مداد- فما من أحدٍ يعدلُ مليكَنا، لنجدَ في القولِ متشابهاتٍ عندما تعجزُ القريحةُ عن التعبيرِ!!

فلا الرجالُ تتشابهُ ولا الأمكنةُ كذلك، فليس كلُّ بلدٍ هو المملكةَ العربيةَ السعوديةَ التي خصَّها اللهُ باحتضان الدينِ الحنيفِ؛ ففي مكةَ وُلدَ سيد الخلق، وفي المدينة كانت نصرته في دعوته الجديدة. هذه البلاد التي ترنو إليها العيونُ، تتربعُ على كتف الخليج العربي، وتغفو بين الماء والماء على انبساط وهادها ورياضها هادئة مطمئنة لأياد ترعاها، وعيونٍ تسهرُ على راحتها بكل حب وحنو.

هذا البلدُ الأمينُ الذي استحقَّ قادةً أفذاذاً، حملوا رايتَه على امتداد حكمهم، وتحولوا به من حالٍ إلى حالٍ بحكمتِهم وحنكتِهم ورؤيتِهم الثاقبة واستشرافِهم المستقبل، وامتلاكِهم العقول قبل القلوب، فبايعهم الشعبُ على السمع والطاعة والولاء.

ومع كل مبايعة ترتسمُ معالمُ جديدة للحياة تواكبُ معالمَ التطورِ التي تصطرعُ في العالم، فمن مرحلة إلى أخرى تتوحّدُ الكلمة والرؤى في رؤية أعطت للحياة معنى التناسق والانسجام والتكامل.

فقبل أعوامٍ ستة نسج الفجرُ حكاياتٍ رواها للصباح، سنوات ست مضت وكأنها لمحُ البصر على بيعةِ مليكنا ملكاً على البلاد، لتبدأ بعدها انطلاقةُ المملكةِ في سباق مع الزمن.

ومع كل بيعة يكون لنا وقفةٌ متأنية مع أنفسنا، نحمدُ الله على نعمهِ وعلى ما وهبنا إياه من الحكم الصالح في زمن قلَّ رجالُهُ، وفسدَت أحوالُهُ، ونضبت مواردُهُ، وساءت أحوالُه، وضاقت سبلُه، فحار الإنسانُ كيف يعيشُ مع ضيقِ ذات اليد.

من هنا كان للبيعة وقعٌ في النفس لا يُنسى، تحيي فيها الأملَ بعالم يسودُه العدلُ والأمنُ والأمانُ، وتتجدّد في ذكراها معاني في النفس لا تحصى، فتحيي تاريخاً طويلا من تسليم القياد لأهله، والقبول والطاعة ثقة بالمبايَع وأهليته للمبايعة، وها نحن نتلقى الذكرى بمعانيها لا بيومها، لذلك تأتي كل عام بحلّة جديدة لتكون فكرةً جمعت الوطن في إرادةٍ واحدةٍ.

سنوات ست مضت على مبايعة الملك سلمان - حفظه اللهُ - ملكاً على البلاد، فامتلكَ القلوبَ والعقولَ، ومضى في سبيل بلاده يفاخرُ بها البلدان، وبذا غدت ذكرى البيعة يوما للتغيير، فكان يوما للشعورِ الواحدِ والكلمةِ الواحدةِ والتسليمِ بالطاعةِ والولاءِ.

لقد علمنا انتظار الذكرى وهي تتقادمُ عاما بعد عام أن البيعةَ كانت بحجم الوطن، تحيي تقليداً متوارثاً منذ عهد النبي الكريم – صلى الله عليه وسلم – حرصت عليه الدولة لإشراك أبناء الوطن في اختيار حاكمهم، فكانت بذلك إعلاءً لشأن حضارتِنا الإسلاميةِ، التي أولت سوادَ الشّعبِ وعامتَهم أهميةً كبيرةً في اختيارِ حاكمهم.

بدا خادم الحرمين الشريفين لنا الملك العربي الذي تاقت إليه النفوسُ، وهفت إليه القلوبُ الذي يأمرُ فيطاع، وتهتز له سيوف الأمة إن غضب، مهاباً بين الكبار، يفسح له صدر المكان، علّم الورى كيف يكون العمل للوطن عمل الحليف للحليف لاعملَ المنابذ للمنابذ، فوجه بقوتِه حركة الزمن إلى معنى واحد، وجعل العملَ فرقاً يقودها ربانٌ حصيفٌ من معنى إلى معنى آخر من معاني النصر، فغدت البلاد كساعة منتظمة يسير العالم على وقعها.

ستة أعوام بدأها بخدمة الحرمين، فعزّز تنظيم الفعاليات الجماعية بشكل منقطع النظير يكادُ لا يضاهيه مثل في العالم؛ ملايين الحجاج يؤدون مناسكَ الحجِّ بدقة وانتظام، يرتادون أماكن تعبق بجلال التاريخ وبهائه ورونقه، وجمال المعاصرة بكل تقنياتها، فأتى بالماضي ليعيش على وقع الحاضر، فأبدع في وصل الأصالةِ بالتراثِ.

بدأ بانتزاع كل شجا وقذى علقَ بترابِ المملكةِ، وحمى حدودَها من كل معتدٍ، فسادَ الأمن والأمانُ، وحكّم القانون والنظام، وأقام العدلَ، وحكم بشريعة الله، فاطمأنتِ النفوسُ، وغمرَ الرضا القلوبَ، فكانت أفئدةُ الناس وسيوفُهم تنصره وولي عهده الأمين.

هيأ البلدَ للمستقبل على مختلف الصُعُد، فاستثمر في الإنسان؛ لأنه يرى فيه القيمة،

وحوّل الجامعات والمدارس إلى خلايا نحل لا تعرف السكون، تبحث عن التفرّد والإبداع، فأضاء القلوب والأعين بنور المعرفة، وشجّع على الإبداع، وصناعة الأفكار، استعداداً لصناعة المستقبل، التي تعتمدُ على استخراجِ الأفكارِ أكثر من اعتمادها على ما يخرجه باطن الأرض، فكان تشجيعُ البحث العلمي، وتهيئة ظروف الإبداع للشباب المبدعين.

أما على صعيد الاستعداد للجائحات فقد أثبتت المملكة أنها في طليعة دول العالم التي نجحت في مواجهة جائحة كورونا، ففرضت العزل والتباعد، واستمر التعليم عن بعد إثر تعليقه حضورياً للحدِّ من انتشار الفيروس، ولعل ما قامت به المملكة في هذا المجال كان عجباً؛ فقد هيأت التقنياتِ والمنصاتِ والأنظمةَ الإلكترونيةَ وحتى الأجهزة لمن لا يمتلكُها من الطلبة، واستمرت العملية التعليمية بكل دقائقها، وكانت التعليمات تترى، وكأن القوم لا يخلدون إلى الراحةِ حتى تطمئنَّ قلوبُهم على أبنائِهم وقد حفظوا لهم حقوقَهم في التعليم.
وبعد ...

كلمات اختصرت سنوات، أردنا فيها البوح بما تحملُه ذكرى بيعة الملك سلمان في نفوسنا، ونحن الذين عشناها بتفاصيلها، وشهدنا سيرةَ همامٍ يحملُ همَّ بلاده ليسموَ بها إلى مصافّ الأممِ العظمى. نجدّدُ الولاء لخادم الحرمين الشريفين على السمع والطاعة.. وكل عام وأنتم بخير
سلمت مليكنا ودمت بحمى الرحمن .

د. ليلى شعبان رضوان - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

مشاعر فخر و اعتزاز

قد يظن بعضنا أن الحبّ والشغف حكر على علاقات محدودة وملموسة، وعند بداية مراهقتي ظننت ذلك أيضا حين بدأت أفهم العلاقات بين البشر، ورأيت كثيرين يتبعون تفكيري نفسه، ولكني كلما تقدّمت في العمر، وكلما اجتزت مرحلة دراسية إلى أخرى أصبحت أميل إلى حب آخر وشغف مختلف, هو أكثر اتزاناً وفهماً ، كلما قرأت عنه ينبض قلبي بكل مشاعر الفخر ويخالجني عديد من المشاعر حتى أختنق بعذوبتها، وأدرك أنه لا شيء قد يحرك مشاعر المرء سوى حبه لوطنه ولقادته، ففي كل مرة أرى انتصاراته يتوقف لساني عن الكلام, وأستشعر لحظة صمت الاعتزاز ، حين يجول خيالي بين الكلمات ويصنع فيلما صامتا متحركا أرى فيه صبر ملوك وطني الراحلين ،ورغبتهم في الاستقرار، وتحمل المسؤولة، وقد أدَّوها بشجاعة حتى بنوا العتبات الأولى لطريق مشرق وأكثر أمناً، ومع توالي الاحداث, وتتابع الحكم يستمر حبي بالتزايد ويصبح ولائي أكثر صدقاً ووضوحاً، ثم أفكر في جميع تلك السنوات التي قضيتها بينما أردّد نشيد وطني دون الشعور بالمعاني المخبأة وما تحويه من آثار وتاريخ عميق يتجلى بكل تواضع خلف ستارها، وأعتقد أن أغلبية المرددين يشاركونني في هذا, لكن في لحظة ما يتغيّر هذا عند استشعار نبضك، وتعمّق فهمك لكل ما حدث, ويحدث، ذلك الأمان الذي نعيشه، وجميع الفرص التي تقدّم لنا الحياة الأفضل, ولله الحمد ، جميع تلك الحروب التي خاضها الحكام بالسيف والقلم كانت لغاية واحدة, هي وطن لا يحلّ سفك الدماء، وطن يحارب الجهل, وطن همه حاضر أبنائه ومستقبلهم، ولكنني لن أكتب اليوم إلا عن حبي، ولن أستعمل أحرفي الأبجدية إلا لأعبّر عن سعادتي وامتناني المطلق ووفائي لوطن نحبّه جميعاً، وقائد نكنّ له كلّ التقدير والتبجيل، لذا أظهروا مشاعر الود والفخر, واجعلوها تشرق في أعينكم وأحرف كلماتكم كما تفعل في قلوبكم ، وأنا أرى مدى اعتزاز شعبنا بهذه الدولة العظيمة وملوكها ، جميعنا لدينا طرائقنا الخاصة لإظهار أفضل مشاعرنا من ولاء وشغف وحب وامتنان ، حبنا اللا محدود لكلمة أنا سعودي ، فخرنا بجميع الإنجازات التي تتصدر القوائم مرّاتٍ لا تحصى ،تغريداتنا ورسائلنا التي تحمل جميع مشاعر الاعتزاز والمحبة والدعوات في مواقع التواصل الاجتماعي ، جميعها أساليب وطرائق تُظهر ما نحمله من ودّ، صغيرنا وكبيرنا يحمل مشاعر ملأت صدورنا حبوراً لمملكتنا الغالية ، وعلى مدار هذه السنوات والمبايعات المباركة أدهش في كل مرة كيف لملكنا الحبيب ونجله ولي العهد أن يصلا إلى تلك الحدود من التنمية، وفي كل مرة يباغتني شعور الحبّ حتى تدمع عيناي وأنا أردد كلمات البيعة ، وأشبع كلماتي وعوداً صادقة, ولا يخيب ظني أبدا، بل أشعر وكأنهم يصنعون لنا أجنحة نحلّق بها نحو المستقبل . هذه البيعة السادسة وها أنا ذا أكتب ومشاعري تفيض امتنانا, فبعد الجائحة المفاجئة أدرك أكثر معنى الأمان الذي يحيط بنا، ومعنى أن تظهر مسؤولا، ومعنى أن تنام وأنت مطمئن على نفسك وأحبتك، فهناك عيون تسهر، وعقول تفكر، وقلوب تقلق عليك ، ليالٍ من التخطيط وتنفيذ القرارات، وجميع تلك الاحترازات ،كانت تحمينا من بعد

الله ، لم أشعر طوال تلك المدة أن هناك خطراً يؤثر صحياً ومادياً، ولولا اطلاعي على تلك النشرات الإخبارية لما صدقت بوجود وباء قاتل وأحداث متدهورة، أحزنني ما يحدث حولي, ولكني كنت ممتنة لما أنا فيه من نعمة إلى الحدّ الذي جعلني أردّد الدعوات دائما بأن يحفظ وطني ومليكي ويرحم من توفي منهم, فلم ننسَ قطّ جسارتهم ، وفي البيعة السادسة تعلمت أجنحتي الرفرفة، فبفضل الله ثم بفضلهم استطعت أن أحدد هويتي، وأبني طموحاتي، وأصبح هدفي أن أحلّق بأجنحتي حتى أستطيع أن أجعل وطني يفتخر بي كما أفعل، وليعلم الكل أن حبي وشغفي اللامحدودين ينتمي إلى وطني وقادته، وأني سأكون عونا حتى نحافظ على الكيان الوطني، دمت بعز يا وطناً يحمل جميع الأوطان في داخله ، ودمت ملكاً نبيلا بايعته بالطاعة والعمل.

رحلة التحليق بطائرة الوطن وخلود تذكرة البيعة

أتعرف شيئاً عن طائرة الوطن؟ وماذا عن تذكرة عمرها 6 أعوام؟ هي ليست رحلة خيالية بل واقع لم يسبق أن خضت في عمق تذكرته، دعني أحكي لك تفاصيل تلك الرحلة الخضراء, إنها تحمل مقاعد خضراء، وصوت إطلاقها هو صوت فخر مواطنين يتخلل شراييناً وأوردة قلوب مشعة, وعندما ترتفع الطائرة تذكر الدعاء, ليس دعاء سفر بل دعاء لملك جعلك منعما وآمنا بمقعد أخضر, منذ بايعنا الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله- ونحن بارتفاع آمن بتلك الطائرة التي تحمل تذكرة السفر بتاريخ 3 ربيع الآخر 1436ه الموافق 23 يناير 2015م حلقنا بتلك الطائرة لستة أعوام بنفس الروح المتوهجة الخضراء كل عام؛ لنشهد إنجازات تنموية على امتداد خارطة مملكتنا في كل قطاع, و هناك بصمة ملك, وأنت في مقعدك الآن تخيل شريط السفر بكل قطاع وتطوره، أغمض عينيك لتعلم لما وجد ملك وشعب ذو همة وروح في التطوير والارتقاء, اعلم أنك لم تستطع تخيل السفر بتلك الرحلة لأن قلبك وعقلك شهدا كثيراً لا يمكن جمعه في آن واحد, وكأنه كتاب يحمل ألف رحلة شامخة على مر الأجيال, ولكن لتبقَ تذكرة رحلة المبايعة في قلبك لتضيء بها أيامك عاماً بعد عام.

لقد روت الأحداث والحروب على مر السنوات قصصاً وحكايات، وبقيت فوقنا الدروع الخضراء مخفية ترعانا كلما هبت عاصفة من حقد وغضب، و في لحظة خضراء وعند النظر من نافذة طائرة الوطن, وفي الصبح الشجي عند سماعي أصوات أطفالٍ يحملون صخب, وأمهات يخبزن بهدوء, وآباء يعودون إلى البيوت , إنهم جنودٌ جنود الوطن وأعمدته, حينها رفعت اليد وقدمت القلب أبايع, من غنى على ترانيم الوطن وكأنه أعطى الألحان لتلك الأوتار؛ لتصدح الأعلام بصوت عالٍ, ويرفرف الأخضر في سماء مملكتي, منذ المبايعة وأنا أرى نخلة العلَم مثمرةً شربت من ماء البلاد, وأما السيفان فيصدان عواصف الغضب والحقد, ويبرقان في شتات الزمان والمكان, وفي مسيرة طائرة الوطن سألنا أحد ركاب الطائرة قائلا : « أتعبرون عن وطنكم بأوراق وحبر وتسمونه انتماء ؟» فأجبنا بشهامة : نحن جيل في قلبه علم وفخر وولاء، لو وُزّع على الأرض لفاضت ... نعم نحن لا نحمل فوق أكتافنا أسلحة، ولكننا نخط طريقا لخدمة وطننا، ورفع راية يعجز من يحمل أقوى القنابل عن رفعها, أترون كيف يكون الانتماء أقوى من أقوال جامدة بلا حياة من أحد ركاب طائرة الوطن، فليس الكل يحمل انتماء حتى لو كنا في طائرة واحدة، المسألة هي من يحمل تذكرة البيعة بالطائرة , والوطن في قلبه قبل التحليق, وفي منتصف الرحلة يحل المغيب، ولكن تضيء أعين القوات المسلحة, جنود الوطن الذين تركوا بيوتهم وأطفالهم لننعم نحن بالأمان. ويسأل أحد الركاب: لمَ ترون حياة وروحاً في نخلة العلم وسيفيه؟ فنجيب: لأنهم نقشوا معاني رحلتنا من قصص الأجداد إلى قادة الشعب العظيم ، صحيح أن تذكرة البيعة عُمرها خمسة أعوام، ولكن رسمت الكثير في حياتنا؛ لتحرك تلك السيوف والنخل في العلم,

دعونا نعد بشريط رحلتنا قليلا لنفتح تذكرة ليل الدجى، عندما أغلق علينا وحجرنا، وكأن طائرتنا هبطت قليلا من الحزن كنا لا نتحمل, فتكاتف المواطنون مع وزارة الصحة وسمعا وطاعة للملك، فما مرت شهور إلا وبدأت الطائرة ترتفع من جديد مع سماع الحمد والمنة من الجميع: مواطنين ومقيمين, لمعت أعينهم من جديد بقوة التكاتف والانتماء لا بقوة الأسلحة هذه المرة.

لقد ربطت رحلتنا بالطائرة وتذكرة البيعة؛ لأن ما عشناه أشبه بهبوط وارتفاع في سفر حيث ننعم ونضحك ونعيش ونتعاون، ونأكل سويا ونرقص على ألحان أوتار الوطن الشجية، فالحمد لله فنحن لسنا على أي طائرة بل طائرة المملكة العربية السعودية، وهو ما جرت عليه آلامنا وأفراحنا ولنجعل تلك الطائرة رمزا أخضر للأجيال القادمة.

ريم يوسف محمد الزهراني - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

تعزيز الانتماء الوطني والبيعة والولاء وغرس المبادئ والقيم الوطنية

ذكرى البيعة السادسة لخادم الحرمين الشريفين

نحيا هذا اليوم الثالث من شهر ربيع الآخر لعام ١٤٤٢ه الموافق للثامن عشر من شهر نوفمبر لعام ٢٠٢٠م مناسبة وذكرى ترسخ مفهوم تعزيز الهوية الوطنية، وصنع قيمة راسخة للانتماء الوطني، والفخر بالنهضة والإنجازات والطموحات التي خطتها المملكة العربية السعودية منذ تولي سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- مقاليد الحكم، ومع إطلاق الرؤية الطموحة رؤية التغيير للوصول إلى مستقبل مشرق للبلاد المباركة في هذا العهد الحكيم.

الشعور بالانتماء إلى الوطن يُزرع في داخلنا منذ الصغر، بل يولد معنا ويكبر، وقد ساهمت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بترسيخ العمق الوطني من خلال مجتمع حيوي قيمه راسخة، ودعم الشعور والولاء للوطن، والمساهمة في تنميته والدفاع عنه, والاعتزاز والفخر بالانتماء إلى هذا الوطن العظيم.

برنامج تعزيز الشخصية الوطنية أحد برامج تحقيق الرؤية، يهدف إلى تنمية الهوية الوطنية، وتعزيزها لدى الأفراد، وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية للقيادة، وتحفيز الأفراد نحو النجاح، وبناء منظومة قيم ترتبط بإرث المملكة, وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية الراسخة، من خلال منظومة مبادرات تكاملية تستهدف تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإيجابية والمثابرة. وتأسيس لمنهجية السياسات التي تخاطب الشباب من الجنسين بأسلوب عصري يعزز روح المبادرة والعطاء والتطوع والإتقان وحب العمل، ويحفزهم نحو النجاح والتفاؤل، بما يسهم في بناء الاقتصاد الوطني، ويرسخ المنجز السعودي الفكري والتنموي والإنساني للمملكة، ويتفاعل مع توجهاتها ودورها الريادي، باعتبارها قلباً للعالمين العربي والإسلامي. «برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، رؤية المملكة ٢٠٣٠».

ستة أعوام شملت معها تحسينات وإصلاحات وتوجهات واعدة من إنجازات وتحولات في جميع المجالات والقطاعات، ودفع عجلة التنمية، وتحفيز وتسريع الإنجازات نحو تحقيق الغاية والركائز والمحاور الأساسية (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح،) وهي تستند إلى مقومات المملكة ومكامن قوتها لدعم المواطنين في تحقيق تطلعاتهم.

مقولة قائدنا الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- «وضعت نصب عيني مواصلة العمل في دعم التنمية الشاملة والمتوازنة في مناطق المملكة كافة، فلا فرق بين منطقة وأخرى» تؤكد وتعزز الجهود التي بذلت منذ توليه الحكم في التنمية الشاملة

على مستوى جميع القطاعات، وهذا ما لمسناه من تقدم وازدهار وعلو وطموح لا حدود له، ورؤية واضحة، وهمة عالية.

نشعر كمواطنين بالفخر والاعتزاز بما وصلت إليه المملكة العربية السعودية, إذ أصبحت واجهة مشرفة تخطت الصعوبات، وحققت الإنجازات تلو الإنجازات, وعززت النمو الاقتصادي والعمراني، والتوجه السياحي والترفيهي، والمحافظة على الموروث الثقافي، والتراث والعمراني، والأماكن الطبيعية ذات القيمة التاريخية والثقافية التي تعزز الانتماء، وترسخ مفهوم المحافظة عليها كمقدرات وطنية، «فالآثار هي ذاكرة الأرض»، وتسهم في تعزيز الهوية، والشخصية، والقيم الوطنية.

نعتز بهويتنا الوطنية وانتمائنا لبلادنا المملكة العربية السعودية، تسعون عاماً من المجد والعز والرخاء والازدهار والأمن والأمان، ونفخر ببلادنا وانتمائنا ومبادئنا الأصيلة والثابتة التي تنمي التفاني والإخلاص والعطاء وحب الوطن.

في يوم البيعة السادسة نستشعر عظمة هذا الوطن، ونعم الله علينا، والقيم الإنسانية النبيلة، ونستذكر ما مرت به بلادنا في أزمة جائحة كورونا التي أثبتت فيها المملكة العربية السعودية التعامل الإنساني المشرف، والاهتمام الواضح، ووضع صحة الجميع أولاً مواطناً أو مقيماً.

وفي الختام نهنئ والدنا وقائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو سيدي ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود «حفظهم الله» بهذه المناسبة العظيمة الغالية على أنفسنا وقلوبنا، ذكرى البيعة السادسة، ونجدد البيعة والولاء بالحب والوفاء على السمع والطاعة، وفي المنشط والمكره، وسنوات من الحزم والعزم والعطاء والنماء والازدهار. ونسأل الله أن يحفظ قائدنا وولي عهده الأمين، وأن يديم علينا جميعاً نعمة هذا الوطن العظيم والقيادة الحكيمة، وأن يعم الخير والاستقرار والرخاء أرجاء مملكتنا الغالية، وأن يوفقهم لما فيه خير للبلاد والعباد.

وللمجد والعلياء والطموح والرُقي والعز يا بلادي...!

م. سعود فاضل سعود الشمري - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

الإنسان أولاً.. في كلّ حِيْن!

لطالما ناظرنا وطننا المملكة العربية السعودية بأوطان أخرى لديها أهداف تدعم مصالحها في شتى المجالات، خلال أحسن الظروف وأحلكها. تتشكل تلك المصالح في مستويات عدة، فمن الممكن أن تكون مصالح سياسية أو اقتصادية أو حتى شخصية، ولكن ماذا عن الإنسان المكرم بالعقل وعلو الشأن من الله سبحانه؟ تتقدم المجتمعات بتمكين الإنسان في الأرض، وتسخير كل ما يمكن من أجله، وهذا ما حرص عليه ولاة أمرنا من أجل تحقيق أمانة حفظ حقوق الإنسان. عز على مليكنا أن يرى شعبه الكريم في أمس الحاجة إلى الوقفة والدعم، وألا ينظر إليه بنظرة الأب الحاني العطوف على أبنائه، فالإنسانية هي مبدأ قائدنا خادم الحرمين الشريفين: الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، إذ يقدّم الإنسان أولا في مختلف الظروف مهما كلّف الأمر.

إن منهجية وطننا - على مدار تسعين عامًا، امتدت من نهج الدين الإسلامي العظيم - هي تكريم الإنسان، ورعاية حقوقه، وتجلت هذه المنهجية في عصور ملوك المملكة العربية السعودية جميعاً. تلك منهجية متجذّرة قوية راسخة في عمق التاريخ، لا يحيد عنها اليوم مليكنا سلمان بن عبدالعزيز - أطال الله في عمره - مهما كلف الأمر، فالحقيقة الراسخة أن لا شيء يضاهي الإنسان وكرامته في الوجود؛ لأنه خلق الله المكرم، وهذه الحقيقة لا يطبقها الفكر الذي لا يجعل للإنسان قيمة، أو يعد حقائق حياتية ثانوية أخرى تأتي أولاً فوق كرامة الإنسان وحقوقه، مثل قوة الاقتصاد - الصادرات والواردات- وإن ابتلي الشعب بظروف إنسانية صعبة. فقد رفع الله سبحانه شأن الإنسان، وميزه بالعقل تكريمًا له، فالحمد لله الذي منَّ علينا بقائد عظيم يحافظ ويصون حياة الشعب بتطبيق ما في مصلحتهم، ودعمهم اللامحدود في السراء والضراء، وفي كل حين، من الناحيتين الإنسانية والاقتصادية معًا. فقد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على توفير حياة كريمة للمواطنين وللمقيمين؛ لإيمانه العميق بكرامة الإنسان، وعلو شأنه، مثال ذلك تعامل حكومتنا الرشيدة مع جائحة كورونا التي عمَّت العالم أجمع، إذ وقف فيها مليكنا موقفا تاريخيا عظيما يشهد له العالم بأسره, ووضع نصب عينيه الإنسان أولًا، وكما قال - حفظه الله - في كلمته للمواطنين: «أؤكد لكم حرصنا الشديد على توفير ما يلزم المواطن والمقيم في هذه الأرض الطيبة من دواء وغذاء واحتياجات معيشية» عندها شعر الجميع بالأمن والأمان وكل الثقة بالله، ثم بوجود خادم الحرمين الشريفين؛ فإن كل ما سيأتي سيكون أمرا يسيرا مهما كان عسيرا. فقد سخر الوطن وماله وجنوده من أبطال الأمن والصحة والتعليم للعناية والاهتمام بالإنسان وكرامته وحقوقه، من خلال دعم قطاعات الدولة جميعها, ولا سيما في تلك القرارات الحكيمة، التي جعلت المملكة أنموذجا مشرفا في التعامل مع هذه الجائحة، في الوقت الذي تخوف كثير من الناس على حياتهم الحالية والمستقبلية، إلا أننا بفضل الله، ثم بفضل حكومتنا الرشيدة، نشعر بالأمن والأمان في أقصى

صورهِ الممكنة؛ لأننا في رعاية أيد أمينة، منهجها ودستورها واضحان. والجدير بالذكر أن دولتنا الكريمة وحّدت الجهود كافة لتوفير الأمان النفسي والرخاء خلال الجائحة، ما أسهم في اطمئنان كثير من المواطنين والمقيمين، إلى جانب توفير الرعاية الصحية التي شملت الأجهزة الطبية والأدوية التي تسهم في رفع جودة حياة المرضى. من هنا عندما نناظر ونقارن وطننا بالأوطان الأخرى من المفترض أن نضع مقياسًا مهمًا يعزز الحقائق والأفكار المنطقية، كتلك التي تعنى بالمواطن بوصفه إنسانا، كما هو في وطننا، ومن المنطقي أن نعيش اليوم ازدهارًا ونماءً في المملكة العربية السعودية في مجالات متعددة؛ فمن يضع الإنسان وتقدمه وتمكينه همه الأول مهما كانت الظروف، تكن النتائج رائعة ومبهرة .التنمية المستدامة التي ينادي بها الجميع لن تتحقق طالما لم يكن فيها الإنسان أولاً في كل شيء، ولله الحمد نرى وطننا موطنًا للتنمية المستدامة؛ لأن المملكة من الدول الأولى التي تبنت أهداف هذا النوع من التنمية التي تعنى بمصلحة الإنسان مثل القضاء على الفقر والجوع، وتحقيق الصحة الجيدة والرفاهية. أما عن مستقبلنا فنحن متفائلون بما نملك من همة، نستطيع أن نصل بها إلى القمة بإذن الله، وسيكون مستقبلنا معتمدا على الإنسان، وهذه أهم ثروة يمكن أن تستثمرها حكومتنا الرشيدة لبناء المستقبل واحتياجاته، ومواكبة تطورات العالم.

ما يزال الأساس الأول في المملكة العربية السعودية هو احترام الإنسان وتطبيق كل ما يلزم؛ ليحصل على حقوقه وكرامته كما شاء الله له أن يكون، إذ نرى كل الإمكانات المتاحة تسخر؛ لتحقيق ذلك الهدف، وهذا الأمر مسؤولية عظيمة وأمانة أمام الله سبحانه وتعالى كان لها من الحرص والاهتمام الكبيرين من ولاة أمرنا في المملكة. ونتيجة لهذا التكريم؛ نلاحظ تقدم المواطن السعودي في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية. ومن هنا يأتي الولاء والانتماء، إذ بالحب وبالسمع والطاعة، نجدّد العهد والوفاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في ذكرى البيعة السادسة. حري بنا أن نعتز بقيادتنا، فقد قدمت كل شيء من أجل المواطن، وعرفانا منا بصفتنا أبناء لهذا الوطن الشامخ، أن نعمل بجد وإخلاص وتفان كما هو واجبنا تجاه وطننا. فواجبنا أن نحبه من قلوبنا، وأن يكون له مكان في أرواحنا، وهو النفس الذي نتنفسه، فبه نحيا وتستمر حياتنا الكريمة. لا نضاهي بوطننا أي وطن آخر؛ لأننا وجدنا فيه كرامتنا وتقديرنا من مليكنا وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود. ونحن اليوم في أوج عطائنا وفي عصر مزدهر بالرخاء والرفاهية وبصدق الانتماء إلى وطن عظيم نفتخر به، ويفاخر بنا.

مهدي محمد مسلم العيد - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

التجلي الواقعي لسمات تجريديّة

لطالما كان أنموذج البطل في السيرة الشعبية نمطا يحتذى به احتذاء تقليديا، تتوالد عنه ومنه السيرة تلو السيرة، حتى تكون الثانية نصا شبيها بالأول، يختلف بعضها عن بعض في الفروع دون الأصول، وفي المتغيرات دون الثوابت.

ومخالفة ذلك يتطلب إبداعا من المؤلف، وبيئة منفتحة الأفق تحضن هذا الإبداع المخالِف والمتميز، المعتمد على الخيال الذي يتطلب أسسه ومرجعيته من التاريخ والدين والجغرافيا...، ليحلق بعيدا بعيدا، مغذيا بتحليقه الخيال الجمعي الشعبي، الممتلئ توقا ولهفة، والمنتظر دائما ما لا ينتظر في زمن تؤطره مجموعة من العوامل الحاثة على جبر نقص في روح الجماعة، والدافعة إلى التفتيش عما تفتقده هذه الروح.

في عام ١٢٩٢ من الهجرة ولد بطل يحمل سمات البطل الذي ترسمه الشعوب في خيالها الخصب المتشعب، فكان مادة للواقع المعيش الذي تجلت فيه هذه السمات حية مرسومة، ومصورة تصويرا ملموسا أمام شعب من هذه الشعوب المرتقبة المتطلبة، لا مادة للخيال المعيش ذهنيا يرسمه شعب من هذه الشعوب رسما تجريديا فنيا يجد فيه غذاء مطبطبا يقوّم به اعوجاج الظهر، وجفاف الحلق.
ومن الأبعاد تتوالد الأبعاد -كما يقول نزار قبّاني-، ومن البطل يتوالد الأبطال، ففي البيعة السادسة لخادم الحرمين الشريفين تتمثل الصورة البطولية للملوك السوابق والملك الآني تمثلا جليا يعقد معها العقل الناظر والمتأمل، والقلب الواعي المحب، مقارنة بينهم ذاتَ طابع بنائي متمم، تظهر مدى اتصال الأعمال الملكية اتصالا مستمرا

متطورا جاريا جريان النهر الكريم العذب؛ فكل بطل يقوم بعمل مضاف يختلف عمَّن قبله، عمل تناديه من أجله الأرض يتمم به الأعمال السابقة، ليكون بذلك الشمول والكمال في الأنحاء كلها.

هذه المقارنة البنائية تخلق من الأعمال الملكية المتفرعة والمبثوثة هنا وهناك، سلسلة ذات أسر، محكمة الربط، شديدة الاتصال، وطويلة تقطع المسافة بعد المسافة، سلسلة من الإنجازات والمشاريع الخادمة والميسرة والمطورة، لتكون نسبا آخر عمليا -مطبقا ومعيشا- للأسرة الملكية ينتهي بموجد هذه الأعمال في هذه الأرض، الأرض الكبيرة الحاضنة، والكريمة الناهضة.

في ذكرى البيعة السادسة لخادم الحرمين الشريفين، تتمثل في روح المبايع المخلص أبعاد هذه البيعة، ففي بعدها الديني يستحضر القلب والعقل في آن واحد قول المختار المصطفى في أن المؤمن يشد أخاه المؤمن شدا يجعله كالبناء الذي رصت

طبقاته رصا، كل طبقة إلى جانب أختها، وكل جزء يتكئ على الجزء الآخر اتكاء أبديا، فلا خلل ولا فجوة ولا مكان للفجاءة أو الغرة، رصا ممسكا بعضه ببعض، فلا تنحل أجزاؤه، ولا ينفرط نظامه، ولا تختل طبقاته.

وفي بعدها النفسي يجد الامتلاء الذي تبثه بين الجوانح والجوانب مسكنة وطمأنينة بواحدية هذا الوطن الآمن، تحضر مع نية المبايع المخلصة، ومشاعره المبتهجة الفخورة.

ويعضد البعد النفسي البعد الاجتماعي في كون الأول يرتكز على الثاني ويستند إليه، فلا قيام لمجتمع حيٍ متحضر دون أن يجد مقوماته النفسية التي تسمح للروح الإنسانية في أن تسير سيرتها في بناء الأرض وعمارتها، في الاستمرار والتطوير.

فهذه بعض من أبعاد كثيرة متنوعة، تستجيب لحاجات الإنسان الدينية والنفسية والاجتماعية...، وغيرها من الحاجات.

هذه هي الصورة البطولية التي ظل الإنسان -منذ القدم المتقادم- يرسمها رسما متوالدا ذا طبيعة لولبية، رسما ممتدا في مساحة واسعة في الذهن الجمعي عبر العصور الطويلة، والقرون التي ما تزال تسير على قدمين سريعتين متعجلتين، صورة تظهر تجلياتها الواقعية المتجسدة في هذه الأرض التي تحتفل فيها النفوس احتفالا مستمرا لا يقتصر على يوم واحد ولا على زمن واحد ولا على قلب واحد، احتفالا عميقا بالتوحد والانسجام بعد الفرقة والانقسام.

في ذكرى البيعة السادسة لخادم الحرمين الشريفين -وفي كل البيعات السابقة واللاحقة-، يتجلى القلب تجلي الصوفي المتعبد في محرابه النقي، ليذوب في المشاعر الكلية والروحِ الجمعية، فيتحد بها اتحادا يتسم بالمحبة والفخر.

ريم بنت خالد الرشيد - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان أبو التاريخ السعودي

شهدت بلادنا بفضل الله سبحانه وبفضل القيادة الحكيمة والرائدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان خلال خمس السنوات الماضية إنجازات ومتغيرات نحو الأحسن في المجالات كافة، تصب كلها في صالح المواطنين بالدرجة أولى، يعاونه في ذلك ويقف معه ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الذي ما فتىء ينفذ بكل جد ونشاط سياسة والده الكريم وتوجيهاته، ويدير دفة ما تشهده المملكة من تطور ورخاء ونمو مطّرد في المجالات كافة.

ولقد لمسنا ولله الحمد نتائج رائعة وثماراً يانعة لكل هذه الجهود، فزادت مكانة المملكة، وارتفع شأنها، ووقفت شامخة راسخة في وجه جميع التحديات والاستفزازات، وتم بحمد الله تذليل الصعوبات الداخلية والخارجية لتسير خطة المملكة للتنمية 2030 حسب ما هو مرسوم لها من نجاح إلى نجاح.
وفي هذه المناسبة الكريمة:
أود – وأنا أنتمي إلى فئة الأكاديميين من المؤرخين في هذه البلاد الطيبة - أن أشيد بجانب مهم ومرموق في شخصية قائدنا العظيم الملك سلمان بن عبد العزيز وهو أن الملك سلمان نعدّه ((أبا التاريخ في الجزيرة العربية والتاريخ السعودي بشكل خاص))؛ لأنه -وفقه الله- معروف ومشهور طوال حياته بثقافته وعلومه الواسعة في مجالات عدة، يشهد له فيها الداني والقاصي، ويبرز بشكل أخص في مجال ((التاريخ والأنساب))، وفي الحقيقة إن معرفته بتفاصيل كثيرة عن تاريخ الجزيرة العربية وأنساب أسرها وقبائلها وبلدانها هي معرفة متخصص ومطلع، سمع وعرف وقرأ ولاحظ، فتكونت لديه حصيلة كبيرة مثمرة, وساعده على ذلك اضطلاعه لعدة عقود بشؤون الحكم والإدارة في منطقة الرياض وغيرها ، قبل أن يتولى شؤون حكم البلاد ويزيد رصيده أكثر. الملك سلمان مهتم قبل ذلك وبعده بالتاريخ الإسلامي, وتفهم المنطلقات الدينية والشرعية التي بنيت عليها أسس هذه الدولة السعودية أيدها الله منذ قيامها في طورها الأول قبل ثلاثة قرون من الزمان.

ولذلك فقد جمع حفظه الله إلى هذا كله معرفته الدقيقة والعميقة بـ ((التاريخ السعودي)) بحكم انتمائه أساساً إلى تلك الأسرة الكريمة وأئمتها وملوكها الكرام بالنسب وصلة الحكم. هو فعلاً مصدر ومرجع حي وخبير وشاهد عيان على أحداث ومعلومات كثيرة.

سمعنا وعرفنا باعتبارنا مؤرخين سعوديين كثيراً عن مستوى هذا الفارس العظيم في التاريخ السعودي في إدراك الجوانب التاريخية وفهمها وتحليلها واستنباطها ، فيما يخصّ الشخصيات أو الأحداث والمواقع والبلدان والأسر والقبائل. ومن استمع خلال سنوات عديدة إلى ما كان يتحدث به الملك سلمان في بعض المناسبات واللقاءات

والاحتفالات، إضافة إلى رئاسته مجالس بعض مراكز الأبحاث التاريخية مثل دارة الملك عبد العزيز - يلاحظ تمكن الملك سلمان مما يتحدث عنه بعلم وفهم ثاقب يعطي فكرة عن التراكم المعرفي الفائق لديه زاده الله من ذلك ووفقه.

ولقد حرص جزاه الله خيراً على توظيف معرفته وعلمه في خدمة البلاد وأهلها وتاريخها ومؤسساتها، وكان لذلك أثره في تعميق الحس (بالتاريخ الوطني) والاهتمام به، ضمن رؤية المملكة 2030 التي تستنير بكثير من توجيهات الملك, وملاحظاته المبنية على إدراك أفقه ونظرته البعيدة لكيفية الحفاظ على مسار التنمية والتطور لتبقى الدولة السعودية كما هي راسخة الأركان، وتبقى صرحاً قوياً متيناً.

حق للملك سلمان أن يطلق عليه ((ذاكرة التاريخ السعودي) بجدارة, فقد تواترت لسنين طويلة أخبار عن امتلاكه مكتبة خاصة في قصره وقراءاته الكثيرة في كتب وأبحاث متنوعة، وتواترت كذلك أخبار عن كونه يقرأ كل ليلة في كتاب قبل نومه, وكذلك كان حفظه الله إذا استشكلت عليه معلومة أو أراد التأكد منها أو تصحيح شيء من هذا أو ذاك فإنه يبحث ويتصل ويسأل ويصحح ولا يترك شاردة ولا واردة إلا وردّها إلى أصلها، وذكر ملاحظاته عليها للمؤلف أو الناشر أو المؤسسة.

أما معرفة الملك سلمان بالأنساب من الأسر والقبائل فحدث ولا حرج، فقد سمعنا وقرأنا كثيراً عن معرفته بكثير من الأشخاص بحكم عمله حاكماً إدارياً لمنطقة الرياض لستين عاماً أو يزيد يقابل فيها المئات من الناس، فما يُنطق عنده باسم شخص إلا و تتبادر إلى ذهنه معلومات عن أسرة ذلك الشخص أو قبيلته وتفاصيل نسبها وشخوصها و بلدهم أو مقرهم أينما كان ، وله حفظ الله عليه ذلك ذاكرة في هذا الشأن يندر مثلها بحيث إن ذكر اسم أو تكرر عليه الشخص ولو بعد سنوات في مناسبة معينة فإن الملك سلمان يتذكر كل شيء عرفه عنه مسبقاً، حتى يبهر سامعه والسامعين الآخرين في هذا المجال.

هذه نبذة أردت فيها تسليط الضوء على هذا الجانب من شخصية خادم الحرمين الشريفين وهي ((شخصية أبي التاريخ السعودي)) التي استحقها بكل جدارة، وهي إضاءة بسيطة في حق من له علينا الحق بهذه المناسبة الكريمه أعادنا الله لأمثالها والجميع في دوام ما نحن فيه من عزة ومنعة وكرامة...
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

د. عبد العزيز بن صالح بن عبد الله الشبل - مواطن

البيعة السادسة للقائد النبيل

باسم الله أبدأ, وبالله أستعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته, وبعد:

في ذكرى البيعة السادسة في ظل حكم الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله عجزت حروفي عن وصف جلالته حفظه الله، قبل أن أبدأ في سرد حروفي وجمع أفكاري استوقفت للحظة, وقلتُ: لمَ لا أعطي قلبي فرصة ليعبر عما في داخله، فكان الأمر سهلاً يسيراً ،أغمضت عينيّ، وأطلقت حروفي وتعبيري، رأيتك ضاحكاً متبسماً لين القلب سيدي ومليكي الملك سلمان بن عبد العزيز– حفظك الله ، كنت مخلصاً وفياً يفتخر بك أبناؤك ووطنك وشعبك حتى أهل الجوار في الحدود، أكتب لك في ذكرى البيعة السادسة شكراً وتقديراً لمواقفك النبيلة وروحكَ العطرة، كنت دوماً مبتسماً عالياً شامخاً معطاءً، ملكت قلوب الشعب ،كنت الأب والأخ والقريب، كنت السند للجميع، كيف يمكن أن تتقارب الحروف لتُصبح جملة يتضمنها تعبير عن مواقفك النبيلة، سكنت قلوب الصغار قبل الكبار، تمسكت بالعدالة والرفق، يعلم الله كم من ليال قد سهرت لتحمل همّ شعبك, وبحرصك على كل صغيرة وكبيرة لم تتخلّ عن أي إنسان مواطناً كان أم مقيماً، منذُ الثالث من ربيع الثاني عام 1436هـ كانت البيعة الأولى, إن وصولك إلى منصب رجل الدولة بعد وفاة حبيب الشعب الملك عبدالله بن عبدالعزيز- رحمه الله كان كليلٍ اشتدّ فيه الظلام، ثم أشرقت الشمس بنورك ،فجئت بإنجازات عظيمة وخيرات من نعم ربك.

شهدت المملكة العربية السعودية منذ مبايعة سيدي سلمان بن عبد العزيز حفظه الله - الإنجازات العظيمة في المجالات السياسة والاقتصادية والاجتماعية كافة. كانت رسالتك الإخلاص والعدل, ونشهد على ذلك، لقد كان التطور هدفاً سامياً ترسخ في ذهنك ، وسعيت بكل صدق وقوة؛ لتكون المملكة العربية السعودية في تقدم دائم، حتى أصبح المثلُ للتنمية المستدامة يُضرب بالمملكة العربية السعودية, فما تشهده من إنجازات عظمية داخلياً وخارجياً يظهر حرصك على نصرة الدين والحق , إذ كنت العون والسند لليمن السعيد بقيادتك وحكمتك وقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله والقوات الخاصة من شعبك.

سيدي سلمان بن عبد العزيز جعلت المملكة العربية السعودية بيتاً وموطناً لمن لا بيت ولا وطن له, فتحت أبوابك وضمدت جروحهم ،جعلت المقيم والمواطن متساويين في الحقوق، أمّنت لهم الطعام والمأوى أطال الله في عمرك, تتباهى حروفي فخراً حين أكتب لك تعبيراً مخلصاً, إن حروفي وجملي تصغر أمام إنجازك وعطائك لشعبك.

يحتفل الشعب السعودي كل يوم بمليكه وموطنه حباً وفخراً, وتتعالى الأصوات تحت راية واحدة . فالآن أنت تقود شعباً وفياً مترابطاً متماسكاً, لك الأمر وعلينا الامتثال, لك الحكم وعلينا التنفيذ, سيدي ومليكي وحبيب الشعب سلمان بن عبد العزيز- حفظك الله سمعاً وطاعة سمعاً لأمرك و طاعة لحكمك وقرارك. وتشهد اليوم المملكة العربية السعودية في ذكرى البيعة السادسة تعالي الأصوات وصدق القلوب ورقيّ العقول بجملة واحدة تحمل في طياتها كثيراً من المحبة سيدي ومليكي, نجدد الولاء والمحبة والإخلاص, فحبك يتجدد في قلوب شعبك , ومن جاور حدودك يشهد لك.

نحمد الله تعالى على النعم المسخرة لنا و الأمن الذي تحظى به المملكة العربية السعودية والأمان الذي تقدمه الأسرة الحاكمة من عطاء ومحبة. ونختم بقول الله تعالى: «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»
صدق الله العظيم.

ساجدة علي الخالدي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

بيعة الحضارة والازدهار

تـوارت شـمس الماضـي وراء جبـل مـن التحديـات، وأشـرقت شـمس الغـد مبشـرة أهـل شبة الجزيـرة العربيـة بمطلـع فجـر جديـد يحمـل فـي طياتـه كثيـراً مـن الأمـل يتوارثونـه جيلاً بعـد جيـل. يـا لهـا مـن عزيمـة! يـا لـه مـن صـوت حـق يأبـى الانطفـاء! يقتلـع جـذور ليـال مـن الصعـاب والظلمـة نحـو كنـف حنـون محـب أميـن، أربعـة أخمـاس شـبه جزيـرة العـرب أظهـرت إخلاصاً وولاء، و وضعـت أيـادي الثقـة ممسـكاً بعضهـا ببعـض, وهـا نحـن الآن نخلـد ذكـرى عظيمـة علـى يـد رجـل عظيـم يحمـل بيـده شـعلة النـور المسـطر.

الله أكبـر يـا موطنـي كيـف لا نمجّـد يومـا عظيمـاً؟! يومـاً نحمـد الله فيـه علـى النعـم التـي مـنّ الله بهـا علينـا وعلـى عهـد شـهدنا فيـه مطلـع شـمس النَهْضَـة، شـمس وليّنـا الملـك سـلمان بـن عبدالعزيـز، ففـي عصـره لـم تزدهـر البـلاد وتنعـم بالحضـارة فقـط, بـل غـرس فينـا روح التنافـس و التطـور, أصبحنـا دائمـا نسـعى إلـى تطويـر أنفسـنا, وهـذا مـا حـرص عليـه مليكنـا فـي أول كلمـة متلفـزة بعـد توليـه السـلطة، وجّـه عـدة رسـائل لنـا منهـا: «لا فـرق بيـن مواطـن وآخـر، ولا بيـن منطقـة وأخـرى»، مشـيراً إلـى أن «أبنـاء الوطـن متسـاوون فـي الحقـوق والواجبـات، ولـم يفـوت فرصـة، إلا وأكـد فيهـا أهميـة الوحـدة الوطنيـة والمسـاواة بيـن المواطنيـن، والعدالـة بيـن المناطـق فـي المشـاريع التنمويـة. فالمملكـة العربيـة السـعودية دأبـت منـذ عهـد الملـك المؤسـس -رحمـه اللـه- علـى سياسـة البـاب المفتـوح، وسـار عليهـا أبنـاؤه مـن بعـده كمظهـر مـن مظاهـر الحكـم فـي المملكـة، وأظهـرت هـذه المجالـس المفتوحـة صـورة صادقـة للعلاقـة بيـن ولاة الأمـر والمواطنيـن, انطلاقـة ثابتـة ورؤيـة طموحـة نحـو الازدهـار، أيـادٍ بيضـاء بـدأت بإطـلاق الحريـات، ودعـم الشـباب فـي الوصـول إلـى المناصـب العليـا، وإنشـاء مشـروعات صحيـة وسـكنية، ومشـروعات طاقـة تعـود بالنفـع والرخـاء علينـا.

لـم تقتصـر تلـك العطايـا علينـا فقـط, بـل وصلـت إلـى الجـوار, ومـع إشـراقة شـمس كل يـوم تمتـد يـد العطـاء والمسـاعدة إلـى مـن يحتاجهـا سـواء فـي عالمنـا العربـي أو الإسـلامي أو العالمـي لا تفريـق بيـن أحـد. تكللـت بانطـلاق مركـز الملـك سـلمان للإغاثـة الـذي يفتـح جسـر مسـاعدات وسـفن إنسـانية لا متناهيـة، شـملت مـا يزيـد علـى سـبعين دولـة, وبلـغ مجمـوع مـا قدمـه المركـز مـن مسـاعدات وإعانـات ملاييـن الريـالات، كل هـذا العطـاء مـن القيـادة الحكيمـة الكريمـة, وبتوجيـه سـام مـن خـادم الحرميـن الشـريفين, وقـد حظيـت أمهاتنـا وبناتنـا بنصيـب وفيـر مـن تلـك التوجيهـات فـي عهـد الحضـارة و الازدهـار، إذ أصبحـت المـرأة عضـواً فعـالاً فـي الوطـن, وتـم تمكينهـا بتشـجيع النسـاء علـى تولـي مناصـب عليـا , و الترشـح لانتخابـات المجالـس البلديـة، وتكريـم الرائـدات السـعوديات فـي المجـالات المختلفـة. وأقتبـس قولـه السـديد "إننـا علـى ثقـة بقـدرات المواطـن السـعودي، ونعقـد عليـه، بعـد اللـه، آمـالاً كبيـرةً فـي بنـاء وطنـه، والشـعور بالمسـؤولية تجاهـه، إن كل مواطـن فـي بلادنـا وكل جـزء مـن

أجزاء وطننا الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي، ونتطلع إلى إسهام الجميع في خدمة الوطن".

هذه الذكرى المجيدة التي تمر علينا وعلى أبناء الوطن وبناته تحثنا جميعا على البذل والعطاء وتقديم كل ما يحتاجه وطننا، إن تلك الذكرى العطرة يمر نسيمها ليعزز من علو هممنا, ولنشد معا تلك الهمم حاملين على أكتافنا الأمل بقيادة ممسكة بأيدينا نحو عطاء أكثر وإنجاز أكبر مجددين الولاء ومبايعين على السمع والطاعة...على العهد والوفاء، نردّ جميلنا لملك القلوب ملك الحزم وولي عهده الكريم محمد بن سلمان حفظهما الله وحفظ هذا البلد الكريم.

ابتهال أحمد عبد العزيز الطريخم - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

اليوم تتحقق الأحلام

منذُ الطفولة والأيام تبتسم...

ومع صباحات الأماني.. وعلى سطوح المباني في موطن العز ...الحب يرتسم.

يزين الأرض قوم لا تمل بهم.. يلقاهم السعد ضيفا كلما ابتسمت ملامح من شموخ

الهيبة ومن أصل الكرامة والوفاء تزينت..

هم للمحبِ أياد بيض.. سماحة الطبع.. ستر.. غطاء.. والوجوه تهللت.

أمن أمان.. وفي العروق ولاء للمليك وطاعة.. فالحمد دوما إله الكون.. نبتهل.

في عهدكم تزدهي الأيام باسمة وبالأمجاد زاهرة والأحلام تكتمل ...

في عهدكم سيدي.. للأحلام تحقيق

سألت ذات مساء صديق الود عن هدف يصبو إليه ويرجو أن يلاقيه!

فقال: يا صاحبي الشمس غائبة لكنها.. في الغد الموعود ساطعة.. تزين الكون

والأنوار تهديه.

ومثلها الحلم يدنو كلما نضج في النخل تمر.. وكلما زادت الأمطار الطهر طهرا.

يا صاحبي ...أرضنا للحلم حاضنة تقدم الود بالأفراح باسمة.

مليكنا

سار بالأمجاد في حزم وعزم فأضحى موطني درة في الكون لامعة..

وطالت الأرض بالنهضة محققة عصراً من العلم والعمران في ثقة..

وفي سلام.. ودين اللّه حافظة... وفي التاريخ زاخرة.

يا راية العز دمتِ للورى علماً..

في رأسه كل مجد.. كل عز.. كل فخر ... كل مفخرة.

واللّه أكبر والخفاق نرفعه ...فخرا من المجد..

دمت قبلة الأمم.

آلاء توفيق ابوبشيت - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

سلمان العزم وعودة اللغة العربية عالميا

تلقى المجتمع السعودي نبأ تأسيس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بسعادة غامرة، فقد أحيا خادم الحرمين الشريفين الأمل في قلب كل إنسان عربي مسلم غيور على لغته، وذلك لعودة اللغة العربية مؤثرة على الصعيد العالمي، وكلنا نعرف أن اللغة العربية حظيت بحضور عالمي متميز في عصور مضت حتى وإن كانت اليوم قد تراجعت وتقدمت عليها لغات أخرى فإنها مازالت حاضرة, وتحتاج تعزيزاً قوياً لتعود إلى مكانتها الطبيعية ؛ لأنها حاملة لواء الرسالة المحمدية خاتمة الرسالات السماوية, وشرفت أن تكون لغة القران الكريم , الذي أضاف لها بريقا وقوة وتكاملاً لم تكن لتصل إليه لولا المعجزة الخالدة .

كما كانت العربية بفضل الترجمة والتأليف العلمي لغة العلم، وفي ظل هيمنة اللغة العربية على الحركة العلمية والفكرية كانت طريقا قديما إلى العلم، وتعلّم العلوم لا يمكن إلا بإجادتها، وقد أسهم علماء العرب في تأليف علوم جديدة انطلقت بالعربية إلى العالمية آنذاك؛ ليُضاف إليها غنى وانتشار واسع في العالم فتعلمها المثقفون؛ لينقلوا علوم العربية إلى لغاتهم.

ولا ننكر دور اللغة العربية في تعزيز الهوية الثقافية العربية فهي وعاء لتراث العرب وفكرهم وحضارتهم وماضيهم الأصيل، والاهتمام بها في الوقت الحاضر يُعدّ مؤشرا يُعبّر عن وحدة الصف، ووحدة الأهداف والأفكار لأبناء المجتمع الواحد، إذ يجمعهم دين واحد ولغة واحدة، يؤثّر كل منهما في الآخر، وكلاهما يؤثر في تشكيل البعد الثقافي والحضاري للمجتمع.

إن اللغة العربية لغة دين وعلم وهوية وثقافة وفكر، وإيمانا بهذه الحقائق، دأبت حكومتنا الرشيدة منذ تأسيسها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز_ طيب الله ثراه_ وأبنائه من بعده على العمل وفق ثوابت راسخة، على رأسها الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية, ووحدة البلد وأمنه واستقراره ، وجعلت اللغة العربية لغة رسمية في المحافل كافة, وسعت سعيا حثيثا نحو المشاركة الفعالة في إعادة توهجها على الصعيد العالمي والنهوض بها ، وتصديقا لذلك نورد قول الملك سلمان عن اللغة العربية» إن لغتنا العربية لغة حضارة وثقافة ، وقبل ذلك هي لغة الدين القويم، ومن هنا فإنها لغة عالمية كبرى شملت المعتقدات والثقافات والحضارات، ودخلت في مختلف المجتمعات العالمية» ، وانعكاسا لاهتمام خادم الحرمين الشريفين بهذه اللغة قرر مجلس الوزراء إنشاء مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

ورأى سمو وزير الثقافة « أن مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية يحمل اسماً غاليا علينا جميعا، وذلك تثمينا وتقديرا لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله ولجهوده المخلصة لخدمة الثقافة العربية، وحرصه على اللغة العربية، ودعمه لكل الجهود المبذولة في سبيل صونها والمحافظة عليها، وقد أوضح وزير الثقافة أنه سيكون مجمعا عالميا لخدمة اللغة العربية ودعم تطبيقاتها اللغوية الحديثة، وسيعمل على تعزيز الهوية الثقافية العربية، كما يسعى المجمع إلى أن يصبح مرجعية عالمية في مجالات اللغة العربية وتطبيقاتها من خلال: نشر الأبحاث والكتب المتخصصة باللغة العربية، والاختبارات والمعايير في اللغة العربية، والذكاء الاصطناعي في اللغة العربية، والمعارض والمؤتمرات، وكذلك إنشاء المدونات والمعاجم، ومراكز تعلم اللغة العربية، والقيام بحملات إعلامية لتعزيز قيمة اللغة العربية ودعم إثراء المحتوى العربي، كما يستهدف المجمع المختصين باللغة العربية، والعاملين في مجالات: السياسة والتقنية والتعليم وإنتاج المحتوى وغيرها، وكذلك يستهدف المختصين ومتعلمي اللغة العربية من غير أبنائها.

إن هذا القرار التاريخي والريادي يبرز مكانة المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية، والذي خرج من معطيات واقعية صعبة في ضوء تحديات تعيشها اللغة العربية في المجتمعات العربية نفسها، وهذا يؤكد حقيقة واحدة هي أن خلف هذا القرار قائداً عظيماً (سلمان العزم) يملك إرادة وعزيمة وبعد نظر واعتزازاً بالهوية وحباً وعشقاً للغة القرآن الكريم متجاوزا كل العراقيل التي ستقف أمام تحقيق هذا المشروع الحضاري الضخم.

هذه الخطوة المباركة تحمل رسالة من الملك سلمان مفادها الاعتزاز بالهوية العربية، وتعكس اهتمامه باللغة العربية، وتعزيز قوتها، وحرصه على ديمومة استخدام اللغة العربية محليا وعالميا من خلال توظيفها في الإنتاج اللغوي, واتخاذها قالبا في الإنتاج العلمي والفكري والتقني وغير ذلك، إن هذا المجمع سيؤتي ثماره بإذن الله؛ لأنه قام على دعائم قوية، وسينهض بسواعد أبناء هذا الوطن العظيم المحبين لدينهم ووطنهم المعتزين بلغتهم وهويتهم، سائلين الله تحقيق منافع هذه المبادرة الكريمة.

فوزية بنت علي بن سالم الصيعري – جامعة جدة

في وطني تطوع خيرا

عرّف الدكتور السويلم تعريفا للمواطنة والانتماء بأنها علاقة اجتماعية قانونية بين الفرد والمجتمع، وبموجب هذه العلاقة يدين الطرف الأول بالولاء للمجتمع مقابل أن يقدم الطرف الثاني الحماية للوطن. أما الانتماء فيعرف بأنه الإخلاص والتضحية والعطاء للوطن، وتوجيه العمل الخيري للمجتمع.

وقال أيضا: إن المواطنة أخذ وعطاء وحقوق وواجبات وجميع الأدبيات التي تناولت موضوع التطوع تؤكد حقيقة مفادها أن الأعمال التطوعية لها أثر كبير في تعزيز المواطنة عند المتطوع. وستنعكس على المجتمع بالفائدة. مشيرا إلى أن التطوع يجسد أسمى معاني الانتماء والولاء للوطن.

وقال كذلك: التطوع لا يغرس حب الوطن فحسب إنما في نفوس المستفيدين من أبناء الوطن, وقد كان تعريفي للعمل التطوعي هو: ذاك العمل الذي أقوم به أو تقوم به المجموعة في وقت فراغها راغبة بعائد مادي، أو لإدراجها في السيرة الذاتية. لكن! حينما صرت في أرض التطوع وفي زحام التنظيم والتوجيه أصبح لدي تعريف آخر.» سرقة الوقت من الفراغ بعمل إنساني من غير مقابل «, وأيضا..» حياة لأولي الدأب والنشاط.

التعريفات المناسبة التي وجدتها تدور في قلبي، هذه المرة من تفكير القلب لا العقل، ولا صلة لها في هذا المجال. في التطوع كفة القلب تغلب كفة العقل; لأنه ليس كأي عمل يعمل، عمل حر بدافع إيماني محب، والمحبة تصدر عن عاطفة، والعاطفة محلها القلب.

د.عبد الرحمن بن عبدالعزيز السويلم - مواطن

خير وطن

رن جرس التطوع في أذني حينما جلست شابة بملامح طفل شغوف جانبي، بأعين براقة تنطق «التطوع» نطقا كاد يتحول إلى فرض إنساني، بحثت في الشبكات عن تطوع أجد فيه ضالتي المنشودة، ولما طبعت يدي على لوحة المفاتيح باحثة عن «التطوع» بدأت غمامة فكري تتكشف شيئا فشيئا حينما عزمت على المشاركة.

فرصة تطوعية! الآن هي أمامي، فما واجباتي؟ الواجب: أخلاقي، ممارسته تعني أنك مؤهل للخير. وهل يوجد إنسان ليس في قلبه خير؟ ولو كان مثقال ذرة؟
حق علينا أن نكسو أنفسنا بلباس التقوى، ولباس التقوى ذلك خير، والتطوع سبيل التقوى، خير عظيم في الدنيا وجنة من النار.
قال جل جلاله في محكم التنزيل: {فمن تطوع خيرا فهو خير له} [البقرة: ١٨٤], إذا العائد المادي من الله، عوائد مطروحة فيها البركة والخير، كل الخير، وقد قال سبحانه: {وتعاونوا على البر والتقوى} [المائدة:2]

بين الفعل والاسم المعطوف تقبع أهمية العمل التطوعي، إذ أمرنا بالتعاون أي: العمل الجماعي ولا تتحقق المعونة إلا بأيد عديدة.

البر والتقوى عملان لهما مبدأ وغاية، صادران عن إيمان محض، لا طلب المحمدة ولا المادة لهما شأن» .غاية العمل نيل ثواب الله وابتغاء مرضاته، واستحسان النفس لعمل يرفعها عند الله مقاما عليا، وكل الغايات في الأعمال الصالحة هي الله وما يتطلب من محبته ورضاه «.

لا عمل مقبول إن لم يكن خالصا صائبا فيه مرضاة لله. العمل بحب، بعطاء، سعيا في إعمار الأرض، وبذر أبنائها بذرا إنسانيا مثمرين خيرا مديدا.

كان التطوع من فعل الخيرات، وفعل الخيرات من صفات الأنبياء قال تعالى: {وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين} [الأنبياء:٧٣]

وفيه استحقاق لمحبة النبي محمد سيد الخلق، وله قصة مع امرأة كانت تقوم في المسجد، فلما توفيت استأذنهم ليصلي عليها.

قصة ذي القرنين مثال عريق للتطوع في بناء السد الذي كان نعمة عظمى للبشرية، وسببا من أسباب العيش على الأرض حيث أخبر عنهم الله بقوله: {قالوا يا ذا القرنين

إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا} [الكهف: ٩٤] خرجا: أجرا عظيما مقابل بناء السد. فقال ذو القرنين بعفة، وديانة، وصلاح، وقصد الخير: {ما مكن فيه ربي خير} وعنى بكلامه أن الذي أعطاه الملك والتمكين خير له مما يجمعون. ولكن بالمقابل طلب منهم المساعدة في العمل.

والنبي موسى، والخضر، وخديجة بنت خويلد، وزينب بنت جحش، وأسماء بنت أبي بكر، والشفاء بنت عبد الله، وكثيرون ممن سُطّرت أسماؤهم في أعمال الخير.

فلذات الوطن، المتطوعون السعوديون الذين شاركوا العديد من دول العالم الإسلامي في بعض الأزمات، قدموا خدمات أبرزت صورة حسنة للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا، ومنحت المتطوع الفخر والاعتزاز بوطنه.
فالتطوع له عوائد معنوية، إذ يغذّي الروح بالإيمان، ويكسب النفس أجرا وثوابا، وينمي قيما أخلاقية رفيعة، ويثمر نفعًا للآخرين، إنه يعوّد النفس على تحمل المسؤولية، والارتقاء الفكري، ويهذب الشخصية، ويرفع عقلية الشح، ويعلم مهارات أو يحسنها.

جذور التطوع امتدت إلى يومنا الحاضر، أبناء الريح في وطننا لا زالوا يسارعون في مضامير الخير كالعاديات ضبحا، والمغيرات خيرا، والمثيرات أثرا، والمتوسطات به جمعا، يخدمون الوطن بالسواعد، يعضون على الخير بالنواجذ.
والمنصات كثر في الأعمال التطوعية مثل منصة العمل التطوعي، والجمعيات الخيرية كجمعية البر في المنطقة الشرقية، ومجموعات أنشئت تهدف إلى مبادرات كمجموعة آثار، وحملات إغاثة كحملة الملك سلمان بن عبد العزيز، ومشاريع خيرية، ومساهمة الجامعات كجامعة الملك سعود في إعداد المتطوعين، ولا يخفى دور جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل في ذلك.

ساعة من وقتك فرغها لعمل تطوعي، ساعد ولو بإصبع، ساهم باستمرارية الخير، كن قدوة، كن أثرًا ينتفع منك من ينتفع، فالخير في أمتنا باق إلى يوم القيامة. اليدان لهما بطن يمتلئ بالعطاء، فاملأهما بالعمل النافع، التطوع ليس عملا يبحث عنك، أنت من تبحث عنه، خض غمار التطوع في شتى المجالات، جرب، عش أجواء مختلفة، استبدل الأمكنة لتقدر النعمة، جدد روحك، استشعر قيمتك، انضج!

التطوع متنفس وهروب من الخير وإلى الخير، في التطوع أنت ولست آخر قرر أن تكون، في التطوع الغني يصبح فقيرا، والفقير يصبح غنيا، الضعيف يصبح قويا والعكس لا، يتحول اليأس إلى شغف، والتخاذل إلى نشاط، والحزن إلى سعادة، والشح إلى

إنفاق، والفراغ إلى عمل، في التطوع الابتسامة دون تكلف، تقديم المساعدات أيا كان المنصب، العطاء دون مردود، اللهفة، الشغف، وأمور كثيرة تتحقق بتحقق الإرادة.

التطوع ليس للغير فقط، التطوع لنا ولهم، لأجلنا ولأجل الوطن والعالم أجمع، أن تكون لنفسك قوة وسموًا ورقيًا، وأن تكون لهم ما فقدوه. أن تكون لليتيم أهلا، وللمسنين عكازا، وللمغتربين سندا، وللوحيدين صديقا.

هذا ما حرك شِغاف قلبي من خلال تجربتي الحية في التطوع في وطني، وصغت ما أوحى به قلمي، ومن بديع الألفاظ ما تعلمته، مصدري في الكتابة نفسي، ونفسي تملي علي الكتابة من جهدي. كتبت عن التطوع الوطني لما فيه من أثر في تعزيز القيم الوطنية والولاء والفاء لمليكنا الغالي ، وهو مؤشر واضح على نضج المجتمع ورقي الدولة.

لله أولا ثم الوطن فضلا
بالولاء أنبض فخرا
وفي التطوع أعطي
وأعمر بالأخضر أرضا
سلام يا دارا طبت
بالمليك قوة وعزا
وبالشعب قد كنت
للمجد مثالا ورمزا

موضي بنت بدر بن مطلق السبيعي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

شُكْرٌ وتَقْدِيْر

معالي رئيس الجامعة

الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الربيش

عميد عمادة شؤون الطلاب

د. علي بن طارد الدوسري

رئيسة لجنة تحكيم جائزة الإبداع الأدبي

د. مشاعل بنت علي العكلي

أعضاء لجنة تحكيم جائزة الإبداع الأدبي

د. حورية بنت محمد العتيبي

د. وضحى بنت مسفر القحطاني

د. مها بنت عبد الله الزهراني

د. مرفت بنت عبد الرحمن العثمان

د. آيات بنت حمد الخالدي

د. نهى بنت محمد الشايقي

د. هيفاء بنت محمد الحسن

الخاتمة

بعد هذا العرض لمشاركات المبدعين والمبدعات بجائزة الإبداع الأدبي، التي كانت حصيلة عامين بمناسبة البيعة في ذكراها السادسة والسابعة، نأمل أن نكون قد أدينا بعض واجبات المليك و الوطن علينا حباً وولاء انتظمهما الكلام، ليكون لبنة في غرس قيم الوفاء والانتماء لدى الأجيال.

ولم تكن المشاركات خطاً واحدا بل اختلفت لغة ومعنى وفناً، وجمعت بينها فضاءات نفسية شملت القائد و الوطن، وتنازع بعضها التذكار في استرجاع صورة التأسيس والبناء ليصل إلى الرؤية لتكون قمة الإنجازات .

لقد أظهرت المشاركات على اختلافها صورة وفاء واحدة، نبعت من أعماق نفوس أصحابها، وقدح زنادها ذكرى البيعة، و أوقد جذوتها في النفوس.

وفي كل عام تتكرر المناسبة، وتستمطر المواهب، وتتعزز قيم الانتماء والولاء والوفاء .

مُلْحَـــق

(أحكام الجائزة)

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

رؤية 2030 VISION
المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

جائزة الإبداع الأدبي بمناسبة البيعة السادسة

لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله 2020.

إيمانا بدور الإبداع في تعزيز الهوية الوطنية؛ فقد أطلقت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل جائزة الإبداع الأدبي بمناسبة ذكرى البيعة الميمونة السادسة، داعية طلبة الجامعة، ومنسوبيها، وأفراد المجتمع للمشاركة في التعبير عما يجيش في خواطرهم من مشاعر الحب والولاء والانتماء.

أهداف الجائزة

01 إبراز ما تضمنته البيعة من الولاء، والوفاء، والسمع والطاعة.

02 تعزيز تفاعل طلبة الجامعة، ومنسوبيها، وأفراد المجتمع مع ذكرى البيعة.

03 استشعار نعم الله في وحدة الوطن وأمنه ورخائه.

04 تحفيز الأقلام المبدعة للكتابة، والكشف عن المواهب الأدبية.

05 تكريم المبدعين من أبناء الوطن ومقيميه، ورعاية الإبداع الأدبي.

مسارات الجائزة

مسار النص الشعري.

المركز	الجائزة
المركز الأول	10000 ريال
المركز الثاني	6000 ريال
المركز الثالث	4000 ريال

مسار النص النثري.

المركز	الجائزة
المركز الأول	10000 ريال
المركز الثاني	6000 ريال
المركز الثالث	4000 ريال

مراحل الجائزة

استقبال المشاركات
1 نوفمبر حتى 7 نوفمبر.

تحكيم المشاركات
8 نوفمبر حتى 10 نوفمبر.

إعلان أسماء الفائزين
12 نوفمبر.

الشروط والأحكام

- أصالة النص الإبداعي، بحيث تكون المشاركة من إبداع المشارك نفسه، وستستبعد أي مشاركة يثبت فيها خلاف ذلك.
- يقر المتسابق بموافقته على قيام الجامعة بتصوير حملات دعائية واستخدام مشاركات الفائزين وأسمائهم في جميع الوسائل الإعلانية المتاحة.
- ألا تتضمن المشاركة إساءة، أو تعديا، أو قدحا، أو ذما، أو تهديدا، أو ازدراء، أو غير ذلك من المحظورات، وتحتفظ جامعة الإمام عبدالرحمن بحق رفض نشر المشاركة، أو إقصائها.
- لا تتحمل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل مسؤولية أي مشاركة يثبت انتهاكها لقوانين الملكية الفكرية.
- ألا يكون المشارك قد تقدم بمشاركته إلى جهات أخرى.

@ART_IAU

#جائزة_الإبداع_الأدبي_IAU

المعايير العامة للمشاركات

01 أن تكون المشاركة مكتوبة باللغة العربية الفصحى.

02 أن تلتزم المشاركة بالموضوع والفكرة الرئيسة.

03 تكتب المشاركة بخط Simplified Arabic ، وحجم 16.

04 سلامة اللغة والتراكيب، وخلو المشاركة من الأخطاء الإملائية والمطبعية.

معايير القبول الخاصة بمسار النـص الشعـري

1- ألا تقل القصيدة عن 15 بيتا.

2- إبانة اللفظ للمعنى، وأن يكون سمحاً، سهل مخارج الحروف.

3- دقة التصوير، وإبراز وجوه المعاني.

4- صدق العاطفة.

5- حسن الاستهلال، وحسن الانتهاء.

6- أن يتحقق في العنوان عدد من السمات، أبرزها: الإحالة إلى مضمون القصيدة، والإيجاز، والإيحاء.

7- تجنب الإغراب في المعنى، أوالتعقيد فيه.

8- استقامة الوزن، وخلوه من الأخطاء العروضية.

معـايير القبـول الخاصة بمسـار النـص النـثري

1- عرض الفكرة، ومناقشتها، والاستدلال عليها، والقدرة على إقناع القارئ.

2- أن تشتمل المقالة على مقدمة، وعرض، وخاتمة، وتكون متلاحمة الأجزاء ويلتزم فيها بالأسلوب الأدبي.

3- الالتزام بصحة المعلومة لدى العودة إلى مظانها في المصادر أوالمراجع.

4- ألا تقل المقالة عن 500 كلمة، ولا تتجاوز 1000 كلمة.

5- أن يكون العنوان مكثفا، موحيا، معبرا.

الأسئلة الشائعة

هل يمكن المشاركة في المسارين معا؟
نعم، يمكن المشاركة في كلا المسارين.

هل يمكن المشاركة بأكثر من نص أدبي؟
نعم، يمكن المشاركة بأكثر من نص في المسار الواحد.

هل يمكن الانسحاب من الجائزة بعد تسليم المشاركة؟
يمكنك الانسحاب قبل تاريخ 7 نوفمبر.

هل يمكنني تعديل مشاركتي؟
لا يمكن تعديل المشاركة بعد إرسالها.

هل الجائزة مقصورة على المواطنين فقط؟
يمكن للمواطنين والمقيمين على حد سواء المشاركة والترشح لنيل الجائزة.

لمزيـد من التفاصيـل

@ART_IAU

#جائزة_الإبداع_الأدبي_IAU

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

جائزة الإبداع الشعري
بمناسبة ذكرى البيعة السابعة
لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله -

إيمانا بدور الإبداع في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء؛ فقد أطلقت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل جائزة الإبداع الشعري بمناسبة ذكرى البيعة الميمونة السابعة، داعية الطلبة، منسوبي الجامعة، أفراد المجتمع للمشاركة في التعبير عما يجيش في خواطرهم من مشاعر الحب والولاء والانتماء.

أهداف الجائزة

01 إبراز ما تضمنته البيعة من الولاء، والوفاء، والسمع والطاعة.
02 تعزيز تفاعل طلبة الجامعة، ومنسوبيها، وأفراد المجتمع مع ذكرى البيعة.
03 استشعار نعم الله في وحدة الوطن وأمنه ورخائه.
04 تحفيز الأقلام المبدعة للكتابة، والكشف عن المواهب الأدبية.
05 تكريم المبدعين من أبناء الوطن ومقيميه، ورعاية الإبداع الأدبي.

مسارات الجائزة

مسار الشعر الفصيح

المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث
10,000 ريال	6000 ريال	4000 ريال

مسار الشعر النبطي

المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث
10,000 ريال	6000 ريال	4000 ريال

مراحل الجائزة

21 ربيع الأول 1443هـ
استقبال المشاركات

29 ربيع الأول 1443هـ
تحكيم المشاركات

03 ربيع الثاني 1443هـ
إعلان أسماء الفائزين

@ART_IAU

#جائزة_الإبداع_الأدبي_IAU

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

جائزة الإبداع الشعري
بمناسبة ذكرى البيعة السابعة
لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله -

• الشروط والأحكام •

- أصالة النص الإبداعي، بحيث تكون المشاركة من إبداع المشارك نفسه، وستستبعد أي مشاركة يثبت فيها خلاف ذلك.
- يقر المتسابق بموافقته على قيام الجامعة بتصوير حملات دعائية واستخدام مشاركات الفائزين وأسمائهم في جميع الوسائل الإعلانية المتاحة.
- ألا تتضمن المشاركة إساءة، أو تعديا، أو قدحا، أو ذما، أو تهديدا، أو ازدراء، أو غير ذلك من المحظورات، وتحتفظ جامعة الإمام عبدالرحمن بحق رفض نشر المشاركة، أو إقصائها.
- لا تتحمل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل مسؤولية أي مشاركة يثبت انتهاكها لقوانين الملكية الفكرية.
- ألا يكون المشارك قد تقدم بمشاركته إلى جهات أخرى.

• معايير القبول للنص الشعري (الفصيح - النبطي) •

1- سلامة اللغة والوزن ووضوح المعنى وجمالية الأداء
2- دقة التصوير وصدق العاطفة
3- خلو المشاركة من الأخطاء بخط Simplified Arabic, وحجم 16
4- ألا تقل القصيدة عن 15 بيتًا
5- أن تلتزم المشاركة بالموضوع والفكرة الرئيسية
6- خلو المشاركة من الأخطاء الإملائية والمطبعية

• الأسئلة الشائعة •

هل يمكن المشاركة في المسارين معا؟
نعم، يمكن المشاركة في كلا المسارين.

هل يمكن المشاركة بأكثر من نص شعري؟
نعم، يمكن المشاركة بأكثر من نص في المسار الواحد.

هل يمكنني تعديل مشاركتي؟
لا يمكن تعديل المشاركة بعد إرسالها.

هل الجائزة مقصورة على المواطنين فقط؟
المسابقة متاحة لمنسوبي ومنسوبات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل وطلبتها ومجتمع المنطقة الشرقية.

للتسجيل في المسابقة

@ART_IAU
#دائرة_الإبداع_الأدبي_IAU

الفَهْرَس

الفهرس

إهـداء 3
كلمة معالي رئيس الجامعة 12
مقدمة 15
تاريخ عطاء 17
طويق نجد 18
شهد الزمان 19
تاريخ نماء 20
راية مجد 21
حروفٌ من ذهب 22
البيعة الكبرى 23
هتاف القلب لحبيب الشعب 24
وطنٌ وحضارة 25
ستٌّ من المجد والعلياء 26
بيعة نحو العلياء 27
رباه، موطني 28
هبات الله 29
موطنُ الأبطال 30
لو سألنا ما السعودي؟ 31
يا بداية الأبجدية 32
سلمان العزة والسلام 33
أرض المجد 34
أراكِ جنَّة 35
البيعةُ السابعة للوالي 36
المجد سلمان 37
اللحن السابع 38
وطن الكِرام 39
نعيش كل يوم عيد 40
الخيار الأفضل 41
هيبة الأزمان 42
تجديد البيعة السابعة للملك سلمان حفظه الله 43

تحية وطن 44
مليك بقوله الفصلُ 45
بيعة وشكر 46
ولاءٌ ووفاء 49
أطهر ثرى 50
وحدة وطن 52
يا وطن 54
عظمة ملك 56
مجد و أمجاد 58
درع الوطن 59
فخراً و اعتزازاً 62
سمعاً وطاعة 68
ذكرى البيعة السادسة من العز والشموخ 70
كما تكونوا يولّى عليكم 72
وطن المجد والهمة 74
بين حُب وحَرب - القُبلة السادسة على جبين الوطن 76
بايعناك فكنت حزماً وعزماً ورحمةً 79
مشاعر فخر و اعتزاز 82
رحلة التحليق بطائرة الوطن وخلود تذكرة البيعة 84
تعزيز الانتماء الوطني والبيعة والولاء وغرس المبادئ والقيم الوطنية 86
الإنسان أولاً.. في كلّ حِيْن! 88
التجلي الواقعي لسمات تجريديّة 90
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان أبو التاريخ السعودي 92
البيعة السادسة للقائد النبيل 94
بيعة الحضارة والازدهار 96
اليوم تتحقق الأحلام 98
سلمان العزم وعودة اللغة العربية عالميا 99
في وطني تطوع خيرا 101
خير وطن 102
شكر وتقدير 106
الخاتمة 107

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY